جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع الإتصال الموسومة بـ:

اتجاهات أولياء التلاميذ نحو رقمنة قطاع التربية: منصة فضاء الأولياء–أنموذجا

دراسة ميدانية على عينة من أولياء أمور التلاميذ في الطور الابتدائي، بمدينة تيارت.

من إعداد الطلبة:

– طوايبية هند

-- **مختاري أميرة**

تحت إشراف:

د.سوسن بوزبرة

لجنـــــــة المناقشـــــــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
بن براهيم دليلة	أستاذة مساعد –أ–	رئيس
سوسن بوزبرة	أستاذة محاضر –ب–	مشرفا ومقررا
ياحي فاطمة الزهراء	أستاذة محاضر –ب–	مناقش

السنة الجامعية: 2024–2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أتقدَّم بجزيل الشكر وعميق الامتنان إلى الأستاذة الفاضلة "**بوزبرة سوسن**" التي تكرَّمت بتكليفينا بالإشراف على هذه المذكرة،

فكانت نبراسًا للعلم والصبر، ودليلًا يُضيء طريق البحث. لم تبخلنا بجهدٍ أو توجيهٍ، وساهمت بتعليقاتها القيِّمة في صقل هذا العمل، فجزاها الله خير الجزاء، ورفع قدرها في الدارين، وجعل عطاءها في ميزان حسناتها.

كما نوجِّه شكرنا إلى كلِّ من مدَّ لنا يد العون، سواءً بالإرشاد أو الدعم المعنوي، خلال رحلتنا الأكاديمية. فلكلِّ من ساهم، ولو بكلمة طيّبة أو تشجيع، نقول:

"حفظكم الله وبارك في جهودكم"

والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات

الإهداء

الحمد لله ربي العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن أتبعه إلى يوم الدين.

والحمد الله عدد ما أنعم علينا وعدد ما زرع في **قلوبنا** أملا، وعدد ما مهد لنا السبل لنصل اليوم،

أهدي تخرجي إلى من كانوا النور في طريقي، والسند في رحلتي أمي وأبي نبض قلبي وفخري حفظهما الله وبارك الله لهما شكرا لدعائكما وصبركما ودعمكما لي

وإلى إخوتي وأخواتي الأعزاء وشركاء الفرح والتعب الذين كانوا دوما سندا في مسيرتي.

إلى أصدقائي الأوفياء وكل من رافقني إلى جميع أحبتي والأقارب والى أحبتي الذين رحلوا عنا ولم يتبقى لهم الى الدعاء والرحمة

اهدي هذا الانجاز لكم جميعا. وشكرا.

طوايبية هند

الإهداء

إلى من كانت دعواتهم سرّ نجاحي،

إلى من منحوني الحب بلا حدود، والدعم بلا انتظار،

إلى والديّ العزيزين... نبض قلبي، وسر قوتي، وسبب وصولي،

إلى إخوتي وأخواتي وصديقاتي... سندي في الحياة، وفرحتي في كل إنجاز،

إلى عائلتي التي أفتخر بالانتماء إليها،

أهدي ثمرة جهدي وتعب أيامي...

فما كنت لأصل لولا وجودكم في حياتي.

مختاري أميرة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور التلاميذ نحو رقمنة قطاع التربية، من خلال دراسة ميدانية أجريت على أولياء أمور التلاميذ بمدرسة الوزير أبو الحسن بولاية تيارت. اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وشملت العينة القصدية المكونة من 60 ولي أمر، تم توزيع استمارات عليهم لجمع آرائهم حول استخدام المنصة الرقمية فضاء الأولياء. بحيث أظهرت النتائج أن أغلب الأولياء لديهم نظرة إيجابية نحو هذه المنصات، حيث تسهل عليهم متابعة نتائج أبنائهم، الغيابات، والتواصل مع المعلمين، مما عزز العلاقة بين الأسرة والمدرسة، بالمقابل لوحظت بعض الصعوبات مثل ضعف التكوين الرقمي لدى بعض الأولياء ومشاكل في الوصول إلى الإنترنت. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة توفير تكوينات مبسطة وتحسين البنية التحتية الرقمية لضمان استفادة أوسع من الرقمنة في قطاع التربية.

الكلمات المفتاحية: رقمنة، رقمنة قطاع التربية، منصة فضاء الاولياء.

Abstract

This study aims to explore the attitudes of students' parents toward the digitization of the education sector ،through a field study conducted at El-Wazir Abou El Hassan School in the Wilaya of Tiaret. The research adopted a descriptive methodology and relied on a purposive sample consisting of 60 parents ،to whom questionnaires were distributed in order to gather their opinions on the use of digital platforms ،particularly the "Parent Portal" (*Espace des Parents*).

The results showed that most parents have a positive perception of these platforms ،as they facilitate the monitoring of their children's academic performance ،absences ،and communication with teachers thereby strengthening the relationship between the family and the school.

On the other hand ،some challenges were noted ،such as limited digital literacy among certain parents and issues related to internet access. Based on these findings ،the study recommends providing basic training programs and improving the digital infrastructure to ensure broader benefits from the digitization of the education sector.

Keywords: Digitization ،Education Sector Digitization ،Parent Portal.

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير.....

الإهداء.....

ملخص الدراسة:.....

قائمة الأشكال.....

قائمة الجداول.....

مقدمة..... أ

الفصل أول

الإطار المنهجي

1. الإشكالية: 3

2. أهداف الدراسة: 4

3. أهمية الدراسة: 4

4. أسباب اختيار الموضوع:..... 4

5. المفاهيم الأساسية:..... 5

7. الدراسات السابقة:..... 7

8. النظريات السوسيولوجية المفسرة: 13

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد 20

الرقمنة. 21

1. تعريف الرقمنة:.....21

2. أنواع وخصائص الرقمنة :.....21

1.2 خصائص الرقمنة: 23

3. أهداف الرقمنة: 24
1.3 أهمية الرقمنة:.....25
4. ايجابيات وسلبيات الرقمنة:.....25
رقمنة قطاع التربية. 27
1. تعريف رقمنة قطاع التربية: 27
– الخطوات الدخول إلى الموقع الرقمنة قطاع التربية:.....27
2. خصائص الأرضية الرقمية :.....28
3. أهداف رقمنة قطاع التربية: 28
4. انعكاسات رقمنة قطاع التربية: 29
5. الأرضية الرقمية لوزارة التربية(فضاء الأولياء) 30
1.5 تعريف على المنصة الرقمية (فضاء الأولياء): 30
2.5 كيفية تسجيل دخول في فضاء الأولياء: 31
3.5 شروط التسجيل في فضاء الأولياء لعام: 31
4.5 – اضافة محتوى حول المنصة فضاء الأولياء.....**31**
الخلاصة:.....38
الفصل الثالث
الاجراءات المنهجية
1. مجالات الدراسة: 39
2. المنهج المستخدم في الدراسة: 40
3. أدوات الدراسة: 40
4. مجتمع البحث 41
5.العينة وخصائصها.....
الفصل الرابع
عرض وتحليل مناقشة النتائج
1.قراءة وتحليل معطيات الميدانية للتساؤل الأول: ما هي استخدامات الأولياء لفضاء الرقمي فضاء الأولياء؟.....52

مناقشة نتائج التساؤلات الأولى: 58
استنتاج: 59
2. قراءة وتحليل معطيات الميدانية للتساؤل الثاني: ماهي معارف الاولياء حول فضاء الرقمي؟ 60
استنتاج 67
3. قراءة وتحليل معطيات الميدانية التساؤل الثالث ما هي الصعوبات التي تواجه الأولياء في المنصة الرقمية؟: 68
مناقشة نتائج التساؤل الثالث: 72
استنتاج: 73
4. قراءة وتحليل المعطيات الميدانية لتساؤل الرابع: ما مساهمة الرقمنة في التفاعل بين الفاعلين في العملية التربوية؟ 74
مناقشة نتائج التساؤل الرابع: 82
استنتاج 83
استنتاج عام.....85
الخاتمة: 86
قائمة المصادر والمراجع 87
الملاحق

قائمة الجداول

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس:.....42
الجدول رقم (02): توزيع المبحوثين حسب السن 43
الجدول رقم (3): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي. 45
الجدول رقم (4): توزيع المبحوثين حسب المهنة. 46
الجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب عدد الأبناء المتمدرسين في الطور الابتدائي: 47
الجدول رقم(6) توزيع المبحوثين حسب مستوى تحكمهم في الإعلام والحاسوب 48
الجدول رقم (7) توزيع المبحوثين حسب الوسيلة التي يطلع بها اولياء على حساب في فضاء الاولياء 49
الجدول رقم(8) توزيع المبحوثين حسب من قام بإنشاء حساب في المنصة الرقمية فضاء الولي لتسجيل أبناءك في الابتدائي. 52
جدول رقم(9) توزيع المبحوثين حسب من قام بتسجيلهم. 53
الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب إعادة استخدام الحساب على المنصة.....54
جدول رقم 11 : توزيع المبحوثين حسب عدد مرات التي استخدم فيها الأولياء المنصة الرقمية. 55
الجدول رقم 12 توزيع المبحوثين حسب الغرض الأساسي لاستخدام منصة فضاء الأولياء.56
الجدول رقم (13):توزيع المبحوثين حسب اعتقاد الأولياء أن فضاء الأولياء يسهل مسار الدراسي للأبناء..... 57
الجدول رقم 14 توزيع المبحوثين حسب معرفتهم بالتكنولوجيا الرقمية 60
الجدول رقم :15 توزيع المبحوثين حسب استخدام أولياء لتكنولوجيا لدعم أبنائهم. 61
الجدول رقم 16: توزيع المبحوثين حسب التحديات التي تواجه الأولياء لاستخدام منصة الرقمية 62
جدول رقم(17): توزيع المبحوثين حسب توقعاتهم من مدارس في ظل تحول الرقمي. 63
الجدول رقم :18 توزيع المبحوثين حسب رأيهم في توجه نحو فضاء أولياء. 64
الجدول رقم 19: توزيع المبحوثين حسب مدى رضا الأولياء عن خدمات المتاحة في فضاء الأولياء. 65

الجدول رقم 20 توزيع المبحوثين حسب الصعوبات التي يجدونها في استخدام المنصة 68
الجدول رقم 21: توزيع المبحوثين حسب صعوبات التي تواجه الأولياء في متابعة التقدم الدراسي للأطفال عبر منصة الرقمية. 69
الجدول رقم22 توزيع المبحوثين حسب صعوبة في تسجيل الدخول الى المنصة الرقمية ...70
الجدول رقم 23: توزيع المبحوثين حسب اختيار نوع الصعوبة التي يتلقاها اولياء في تسجيل الدخول الى المنصة الرقمية 71
الجدول رقم24 : توزيع المبحوثين حسب اعتماد اولياء على الوسائل الرقمية للتواصل مع المؤسسة. 74
الجدول رقم 25 : توزيع المبحوثين حسب الادوات التي يستخدمها اولياء 75
الجدول رقم 26: توزيع المبحوثين حسب وسائل الرقمية التي حسنت من تواصل اولياء مع المؤسسة. 76
جدول رقم 27 توزيع المبحوثين حسب تقييم مستوى غير تواصل معها غير الوسائل الرقمية. 77
الجدول رقم28: توزيع المبحوثين حسب رأي أولياء حول منصات الرقمية عل أنها بديل فعال عن تواصل المباشر مع الإدارة والأساتذة. 78
الجدول رقم 29 توزيع المبحوثين حسب بعض اقتراحات لتحسين في استخدام الرقمنة في تفاعل بين والمؤسسة 80
الجدول رقم (30): توزيع المبحوثين حسب بعض التعديلات أو الإضافات التي تقترحها لتحسين فضاء الأولياء.....81

قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: الواجهة الارضية الرقمية للمنصة فضاء الاولياء.....32
الشكل رقم 3: أيقونة الولوج إلى قائمة الأبناء المسجلين.....33
الشكل رقم 4: أيقونة الولوج إلى كشوف نقاط الابناء 33
الشكل رقم 5: أيقونة تسمح بالاطلاع على غيابات الأبناء والمتابعة اليومية للأبناء 34
الشكل رقم 6: أيقونة تسمح بتحويل الأبناء بين المدارس ومتابعته 34
الشكل رقم 7: ايقونة تسمح لاطلاع على الامتحانات الرسمية.....35
الشكل رقم 8: ايقونة تسمح بشراء الكتب 35
الشكل رقم 9: ايقونة تسمح بإعادة إدماج الأبناء الموجهون إلى الحياة العملية 36
الشكل رقم 10: ايقونة تسمح بتقديم الطعون والنظر فيها 36

مقدمة

مقدمة:

يرى قطاع التربية تحولات عميقة في ظل الثورة الرقمية التي غزت مختلف مجالات الحياة، مما جعل رقمنة هذا القطاع ضرورة ملحة لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحقيق الفعالية والشفافية في العملية التربوية ومن بين المبادرات التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية في هذا الإطار، نجد مشروع فضاء الأولياء الذي يمثل منصة الكترونية تهدف إلى تمكين الأولياء من متابعة تمدرس أبنائهم بطريقة سهلة وفعالة، من خلال الاطلاع على النتائج المدرسية، والاطلاع على الملاحظات التربوية، وكذا برمجة اللقاءات مع الطاقم التربوي.

وقد لقيت هذه المبادرة استحسانا من طرف شريحة واسعة من الأولياء الذين أدركوا أهمية الدور الذي تلعبه الرقمنة في تحسين التواصل مع المؤسسات التربوية ومواكبة المسار الدراسي لأبنائهم ، إلا أن تفاعل الأولياء مع هذه الخدمة الرقمية لم يكن موحدا ،بل تأثر بعدة عوامل من أهمها المستوي التعليمي والتقني للأولياء ومدى توفرهم على الوسائل الضرورية مثل أجهزة الإعلام الآلي و الاتصال بشبكة الانترنت، إضافة إلى اختلاف الوعي الرقمي بين سكان المناطق الحضرية الريفية، ومن جهة نجد أولياء رحبوا بهذه الخطوة باعتبارها تسهل عليهم مهمة متابعة أبنائهم وتمنحهم إمكانية التدخل المبكر لمعالجة الصعوبات الدراسية، ومن جهة أخري عبر بعض الأولياء عن تخوفاتهم وصعوباتهم في التعامل مع الفضاء الرقمي، إما لضعف التكوين ألمعلوماتي لديهم أو بسبب مشكلات تقنية تتعلق بالبنية التحتية وخدمات الانترنت، وقد برزت تحديات أخرى مثل نقص التوعية بأهمية فضاء الأولياء، وعدم تنظيم دورات تدريبية موجهة للأولياء لشرح كيفية استخدام المنصة، مما يؤكد إن نجاح الرقمنة في قطاع التربية لا يقتصر على توفير التكنولوجيا، بل يتطلب أيضا مرافقة فعلية للأولياء لتأهيلهم على استخدام هذه الأدوات بفعالية.

ولقد تناولنا من خلال هذا البحث مجموعة من أولياء الأمور كعينة لمعرفة اتجاههم نحو رقمنة قطاع التربية ويجب أخذه بعين الاعتبار فهو الموضوع الذي سنتم دراسته والبحث فيه، ومنه قسمنا دراستنا إلى أربعة فصول أساسية وهي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي وفيه تم عرض مختلف خطوات المنهجية الخاصة بالبحث.

الفصل الثاني: الجانب النظري والذي بدوره قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول "الرقمنة" وقد تناولنا فيه تعريف الرقمنة، أنواعها، خصائصها، أهدافها، أهميتها، ايجابيات وسلبيات الرقمنة

أما المبحث الثاني جاء تحت عنوان" رقمنة قطاع التربية" وقد تمحور على تعريف رقمنة قطاع التربية وخصائص الأرضية الرقمية وأهدافها وانعكاساتها وبالإضافة إلى تعرف على المنصة الرقمية" فضاء الأولياء" وكيفية تسجيل دخول إليها وشروط تسجيلها.

الفصل الثالث: والذي خصص لإجراءات المنهجية حيث تطرقنا لمجالات الدراسة (المجال المكاني والزماني والبشري) ثم حددنا المنهج الذي استعملناه، إضافة إلى أدوات الدراسة وتعريف بمجتمع البحث، والعينة وخصائصها.

الفصل الرابع: وهو أخر فصل من دراستنا الذي ضم الجانب الميداني حيث قمنا بعرض وقراءة وتحليل النتائج البحث من خلال الأهداف ومناقشتها مع تقديم استنتاج ومن ثم النتائج العامة للدراسة.

وفي الأخير ختمت الدراسة بخاتمة، عرضنا من خلالها خلاصة لأهم النتائج المتعلقة باتجاهات الأولياء نحو رقمنة قطاع التربية، مع إبراز مدى تقبلهم لهذه التحولات الرقمية.

الفصل أول

الإطار المنهجي

1. الإشكالية.
2. أهداف الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أسباب اختيار الموضوع
5. المفاهيم الأساسية.
6. الدراسات السابقة.
7. النظريات السوسيولوجية المفسرة.

1. الإشكالية:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا بارزا في التكنولوجيا المعلومات واتصالات, وفي مختلف المجلات والقطاعات، التي أدى إلى ظهور الرقمنة والتي تعتبر عملية تحويل المعلومات والعمليات التقليدية إلى صيغ رقمية، مما يسهل الوصول إليها وتبادلها وسهولة كيفية تعامل مع المعلومة حيث تعرف: «على أنها عملية تحويل البيانات من الشكل التناظري إلى شكل رقمي وذلك من اجل معالجتها باستخدام الحاسب الالكتروني "[1]كما أنها مست كل القطاعات، منها قطاع التربية والتعليم الذي يعتمد عليها كعملية استعمال وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسيير مختلف المنشاءات الإدارية في قطاع التربية، وهي إعطاء رقم تعريف لكل من مؤسسة وموظف وتلميذ لكي يكون تابع إلى قطاع التربية من خلال إنشاء ملف الكتروني خاص بت يحتوي على كافة المعلومات فهي تعتبر خطوة إستراتيجية لتحسين العملية التعليمية وجعل النظام التعليمي أكثر كفاءة وشمولية في ظل تحويل الرقمي أين أقرته وزارة التربية الوطنية من خلال إنشاء" لجنة وطنية ولجان ولرائية الرقمية التسيير الإداري والتربوي في قطاع التربية الوطنية"[2]، تؤكد فيها عن ضرورة استخدام الرقمية وأهميتها في قطاع التربية بحيث يهدف القرار إلى التخلص من الأساليب التقليدية، كملاحظات والعلامات الورقية إلى أساليب رقمية باعتبارها إنها غيرت خدمة المستفيدين (تلاميذ, الأساتذة ,أولياء)، بفترة زمنية قصيرة وجهد اقل، وأيضا تسمح رقمنة للأولياء للاطلاع على كل ما يخص أبنائهم بتصميم منصة رقمية خاصة بذلك والمتمثلة في فضاء الأولياء الذي يعتبر على انه احد الجوانب المهمة في رقمنه قطاع التعليم، حيث يوفر للأولياء الأمور وسيلة الرقمية لمتابعة الأداء التعليمي لأبنائهم فقد تهدف هذه المنصة إلى تعزيز التواصل بين الأولياء والمدارس وقد اختلف وجهات النظر الأولياء كمستخدمين لهذا الفضاء الرقمي، بين المؤيدين له ومعارضون وتفاوت أراءهم فهناك من يرى أن المنصة أداة فعالة توفر الوقت والجهد وهناك من يواجه تحديات مرتبطة بالوصول إلى تكنولوجيات أو صعوبات استخدام وتعامل مع الفضاء الرقمي ومن هنا جاءت تساؤلات البحثية التالية:

- ✓ ما اتجاهات أولياء نحو الرقمنة قطاع التربية؟
- ✓ **التساؤلات الفرعية:**
- ✓ .ما هي استخدامات الأولياء لفضاء الولي؟
- ✓ **ما هي** معارف الأولياء حول الرقمنة القطاع التربية فضاء أولياء؟

---

1 حسان، مداس. **رقمنة أرشيف الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو الإدارة الالكترونية**، الجزائر، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، العدد 2 , المجلد11، 2022، ص 276.

2 وزارة التربية الوطنية. **مديرية تطوير الموارد البيداغوجية وتعليمية**، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، قرار مؤرخ 28 ديسمبر 2010، المادة 1، الجزائر، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي، ص6.

- ✓ ماهي الصعوبات التي تواجه الأولياء في منصة فضاء الولي؟
- ✓ ما مساهمة الرقمنة في التفاعل بين الفاعلين في العملية التربوية (أولياء والمؤسسة)؟

2. أهداف الدراسة:

- التعرف على اتجاهات الأولياء نحو الفضاء الرقمي فضاء الولي.
- الكشف عن أهم الخدمات التي تقدمها هذه المنصة للأولياء.
- التعرف على ايجابيات وسلبيات منصة الرقمية من وجهة نظر أولياء.
- الكشف عن آليات استخدام الأولياء الفضاء الرقمي.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الأولياء في منصة الرقمية.
- التعرف على مساهمة الرقمية في تفاعل بين الفاعلين في العملية التربوية أولياء مؤسسة.
- التعرف على الأرضية الرقمية التعرف منصة فضاء الأولياء.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة التالية: في أنها تتناول موضوع الرقمنة، والذي هو حاليا بالجزائر محور اهتمام كل القطاعات، والتي تتمثل أعمالها ووظائفها من التقليدي نحو الكتروني وخاصة، انه يهتم بأكبر قطاع وهو قطاع التربية والتعليم الذي يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعلومات بجهد اقل، وانه أيضا تناول احد الشرائح التي يمسها هذا التحول الرقمي، وهم الأولياء كمستخدمين لمنصات الرقمية حيث تهدف إلى تعزيز دورهم كشركاء في العملية التعليمية، أين أصبح بإمكان أولياء متابعة أداء أبنائهم الأكاديمي والسلوكي أيضا، اختلفت وجهات نظر الأولياء بين مؤيدين ومعارضين لها ومن هنا تكمن أهمية الموضوع الذي تود معالجته إشكالية في معرفة اتجاهات أولياء نحو فضاء الرقمي.

4. أسباب اختيار الموضوع:

ذاتية:

- ✓ تزويد التخصص برصيد معرفي.
- ✓ الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ اهتمامنا وميولنا الشخصي والاجتماعي لمعرفة وجهة نظر أولياء كمستخدمين للفضاء الرقمي.

الموضوعية:

- ✓ الرغبة في كشف جانب مهم من عملية رقمنه في قطاع التربية.

- ✓ معرفة الصعوبات التي تواجه الأولياء نحو فضاء الرقمي.
- ✓ .قلة المواضيع التي تناولت هذا الموضوع.
- ✓ رغبة في كشف عن مساهمة التحول الرقمي في تفاعل العملية التربوية.
- ✓ الرغبة في معرفة صعوبات التي تواجه الأولياء كمستخدمين للفضاء الرقمي من حيث أنه لم يتم تناوله سابقا على مستوى التخصص.
- ✓ .لدراسة دور الرقمنة قطاع التربية في تحسين قنوات تواصل بين الأولياء ومؤسسات.

5. المفاهيم الأساسية:

1 الاتجاه: اللغة: بأنها مشتق من اتجه وهو بمعنى حذا حذوه وسار على طريقه ويعرف المعجم العربي الحديث بأنه الإقبال على الشيء.[1]

اصطلاحا:

إن الاتجاه كثيرا ما يعرف بأنه ميل للاستجابة بشكل ايجابي أو سلبي تجاه مجموعة خاصة من المثيرات.

ويعرف على، أنه الحالة العقلية الانفعالية والإدراكية والمعرفية، حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد. [2]

وكذلك يعرف بأنه: استعداد، يكتسب، لما يمر الفرد من خبرات، ثم يتبلور بالتدرج حتى يتخذ صورا ثابتة نسبيا تؤثر على سلوك الفرد، وعلاقاته بالناس، ونظرته إلى شتى أنواع الحياة، وهو يبدأ على صورة نزعات جزئية مشتقة ثم لا تلبث أن تتألف وتترابط وتتماسك في شكل واضح.[3]

التعريف الإجرائي: يعني الميل للاستجابة بشكل إيجابي وسلبي تجاه فضاء الولي.

2. الولي:

الولي اليتيم الذي يلي أمره ويقوم بكفاءته.[4]

التعريف الإجرائي: هو الشخص المسؤول، (الأب أو الوصي أو أحد الأقارب) على كل فرد من العائلة، حيث يقوم باتخاذ القرارات المتعلقة بالتلميذ.

---

[1] موسى الجعب، علا عامر. "**اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم**"، فلسطين: دار الجندي للنشر والتوزيع، 2018، ص34

[2] المرجع نفسه، ص 35.

[3] عبد الفتاح، تدويدا. "**علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه**"، الإسكندرية: دار النهضة المعرفة، 1998، ص 157.

[4] ابن منظور. "**معجم لسان العرب**"، القاهرة: دار المعارف، 2016، ص4921.

3 الرقمنة:

لغة: إن مفهوم الرقمنة يرجع إلى أصله الرياضي أو ما يعرف بالمنطلق الرياضي، وهو مبني على علم من الحسابات يستند إلى رقمين فقط هما الصفر والواحد (1,0).[1]

اصطلاحا:

الرقمنة: هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك من اجل معالجتها باستخدام الحاسب الالكتروني، وفي مجال نظر المعلومات الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور، إلى إشارات ثنائية باستعمال الجهاز الماسح الضوئي كما أنها تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب. [2]

بالإضافة إلى ذلك الرقمنة هي تحويل النص المطبوع أو الصور، (الصور الفوتوغرافية والإيضاحات والخرائط....الخ) إلى الإشارات ثنائية، باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على الشاشة حاسب آلي، وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقم تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية نابضة. [3]

التعريف الإجرائي: الرقمنة هي عملية تحويل البيانات أو المعلومات نظرية، إلى بيانات على شكل رقمي بواسطة جهاز آلي.

4 فضاء الولي:

هو منصة رقمية نوعية في مجال التربية، ووسيلة تكنولوجية فعالة لتعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، حيث يوفر لهم بيئة رقمية غنية بمجموعة من الخدمات والمعلومات التي تساعدهم على مرافقة أبنائهم طيلة مسارهم الدراسي، كالاطلاع على النتائج المدرسية، معلومات التمدرس، الغيابات، وكذا الاستفادة من عدة خدمات عن بعد كطلب تحويل التلاميذ، إعادة إدماج التلاميذ، رخصة تخفيض السن...[4]

التعريف الإجرائي: هو منصة إلكترونية ووسيلة فعالة، بهدف تعزيز تواصل ومشاركة الأولياء الأمور مع المؤسسات التعليمية حيث يمكن للأولياء من خلال هذه المنصة متابعة تطور مستوى الأداء الدراسي لأبنائهم.

---

[1] بشير، برمان. "**موسوعة التراث والمخطوطات العربية وكيفية تحقيقها**"، ج1، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، 1971، ص1039.

[2] الدلهومي، صلاح. "**إشكالية المكتبة الالكترونية ومستفيديها لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات السعودية**"، الرياض: معرفة للنشر والتوزيع، 1999، ص71.

[3] نجلاء، أحمد يسب. **الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية**، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2013، ص ص 18،19.

[4] وزارة التربية الوطنية. **https://awlyaa.education.dz/login**، تم الاطلاع عليه، 2025/02/25 على الساعة 15:42.

5. قطاع التربية:

يعتبر قطاع التربية والتعليم قطاع حيوي، ذو أهمية قصوى في إعداد أجيال المستقبل أعطيت له أهمية خاصة من طرف السلطات العمومية، من خلال مختلف برامج التجهيز التي استفادت منها الولاية، في الوقت الحالي يتمتع هذا القطاع بقاعدة بنيوية معتبرة، مهيكلة ومتناسقة تحاول أن تلبي الطلبات الملحة للتلميذ.[1]

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: "نصرا لله بوحميدة "بعنوان: دور الرقمنة في إثارة الدافعية للانجاز وفي رفع من درجة التحصيل الدراسي للطالب الثانوي الجزائر.[2]

هدفت الدراسة إلى النظر فيما إن كان فعلا للرقمنة من قوة تأثير في صنع الحدث التربوي والمتمثل في رفع من درجة تحصيل الدراسي والحدث النفسي المتمثل في إثارة الدافع الانجاز على مستوى الذات المتعلمة.

وتمحورت الإشكالية نحو:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار ألحصيلي الكمي ألبعدي؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي فيما بين الأبعاد المعرفية في القياس البعدي؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، من حيث متغير الجنس؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي فيما بين الإبعاد المعرفية من حيث متغير الجنس؟

5. هل من وجود دلالة إحصائية تكشف عن وجود حجم لتأثير للرقمنة على التحصيل الدراسي؟

6. هل من وجود دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للإنجاز؟

7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للانجاز؟

8. هل من وجود دلالة إحصائية تؤكد وجود حجم تأثير الرقمنة على الدافعية للإنجاز؟

---

[1] قطاع التربية. اطلع عليه يوم: 04 فيفري 2025الساعة 22:00 https// Interieur.gov.dz

[2] نصر الله، بوحميدة. (**دور الرقمنة في إثارة الدافعية للإنجاز وفي رفع من درجة التحصيل الدراسي للطالب الثانوي**)، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم التربية، جامعة الجزائر أبو قاسم، 2018.

9. هل هناك علاقة ارتباطيه بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي في ظل استخدام الرقمنة كوسيط في دعم العملية التعليمية؟

وتمثل بمجتمع البحث، مجتمع الدراسة من جميع الطلبة التعليم الثانوي بولاية البليدة (الوسط، الشرق، الغرب، شمال، جنوب الولاية)، المجموع الكلي لتلاميذ السنة النهائية 15041,عدد التلاميذ شعبة العلوم التجريبية 5299.

عينة الدراسة: نوعها عينة عشوائية بسيطة من مجموع طلبة الشعب العلمية، عدد العينة الدراسة 72مبحوث من جنسين (ذكور وإناث).

اعتمد الباحث على المنهجين الاول المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين عشوائيتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) حيث يتم إخضاع المجموعة التجريبية للتدريس باستخدام الرقمنة بينما تتلقى المجموعة الضابطة دروسا وفق الأسلوب التقليدي، المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك بغرض الكشف عن النتائج التي تظهر العلاقة الارتباطين بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي.

أدوات الدراسة:

- بناء وإعداد اختبار تحصيلي.
- بناء وإعداد مقياس للدافعية للانجاز.

نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق إحصائية ذات دلالة بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل و بعد الاختبار التحصيلي ,لصالح المجموعة التجريبية الاختبار البعدي وهي بذلك جاءت لتؤكد ما توصلت إلى نتائج بعض الدراسات التي تناولت أثر بعض أدوات الرقمنة في التحصيل المعرفي لدى فئة المتعلمين ,ومن بين هذه الدراسات نذكر دراسة كل من دراسة هناء عياس 2001,وزينب خالد 2002، ودراسة ernest1998و, cathirinebullâtKolliker (2003)، التي توصلت نتائجها إلى أن الرقمنة مكنت الطلبة من تحقيق قفزة نوعية على مستوى الأداء ,وأن النتائج كانت دائما 'لصالح المجموعة التجريبية ,التي تلقت دروسا باستخدام أدوات الرقمنة.

الفرضية الثانية: الذي يتمثل نصها فيما يلي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات الاختبار التحصيلي فيما بين الأبعاد المعرفية في القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية، في القياس البعدي.

حيث اتضح من خلال التحليل الإحصائي للبيانات إن الفرضية تحققت في بعض أبعادها المعرفية والمتمثلة في بعدي التحكم في المفاهيم والفهم. ولم تتحقق في البعد المعرفي المتعلق بالتذكر ..وهي ذلك جاءت موافقة لدراسة سامي سعفان 2000,في بعض الأبعاد المعرفية والمتمثلة في بعد الفهم, في لم تأتي موافقة معها في بعد التذكر كما جاءت دراستنا موافقة لدراسة كولي 1999.التي توصلت إلى أن التدريس باستخدام الرقمنة مكن المجموعة التجريبية من التحكم المصطلحات والمفاهيم مقارنة مع المجموعة الضابطة التي لوحظ من خلال نتائج الدراسة أنها لم تحرز أي تقدم في المجال ومع الدراسة سلطان المطيري التي أشارت إلى أن الرقمنة مكنت المجموعة التجريبية من تحقيق تفوق من حيث الفهم والتذكر وانه لم يسجل أي تقدم على مستوى التطبيق, وهي بذلك جاءت موافقة لدراستنا، من حيث أن الرقمنة تسهم في جعل المادة أكثر فهما من قبل الطلبة في حين لم تأت نتائج دراستنا موافقة فيما يتعلق بالبعد المعرفي الخاص بالتذكر.

الفرضية الثالثة: وجاء نصها كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الكمي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي حسب متغير الجنس.

حيث بعد عملية الفحص الإحصائي لدرجات متوسطات الفروق بين مجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وقد تبين أن بعد إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار توكيه، أن الفرضية تحققت، حيث دلت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات التحصيل لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، لصالح الذكور ومن ثم فنتائج الدراسة جاءت موافقة لدراسة محمد عسقول وعليان الحولي2001.

الفرضية الرابعة: التي تنص على وجود فروق ذات دلالة بين درجات متوسطي التحصيل الدراسي فيما يتعلق بالأبعاد المعرفية (المفاهيم، التذكر، الفهم) بين مجموعتين مستقلين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) حسب متغير الجنس. وقد خلصت الدراسة الإحصائية إلى أن الذكور كانوا أكثر تفوقا في كل من بعدي المفاهيم والفهم في حين تمكنت الإناث من التمكن في بعد التذكر. ومن هنا رأى الباحث أنه من الضروري أن ينظر إن كان هناك تأثير للرقمنة على التحصيل الدراسي، وعليه قام بالإجراء الإحصائي باستخدام معادلة كوهن التي كشفت نتائجها، أن الحجم التأثير كان متوسطا.

الدراسة الثانية: «درعي إبراهيم "بعنوان: واقع رقمنه قطاع التربية وأثره على أداء المدراء (دراسة حالة: ولاية البليدة، الجزائر).[1]

هدفت الدراسة إلى: واقع الرقمنة قطاع التربية في الجزائر وأثره على أداء المدراء.

وتمحورت الإشكالية الدراسة حولا:

✓ ما هو واقع نظام الرقمنة في قطاع التربية وأثره على الأداء المدراء؟

والذي يندرج ضمن التساؤلات الفرعية:

1.ما هو واقع الرقمنة في المنظومة التربوية؟

2.هل الشروط التقنية والمادية والبشرية للمؤسسات التربية كافية لتطبيق تكنولوجية الرقمية؟

3.ماهية مكانة المهام التقليدية (بيداغوجية إدارية تربوية) في ظل استخدام الرقمنة؟

وتمثل بمجتمع البحث مجتمع الدراسة المؤسسات التربوية المتواجدة في ولاية البليدة هي 370 ابتدائية و139متوسطة و49ثانوية.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره دراسة لحقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موثق أو أحداث معينة باكتشاف حقيقة جديدة، وتوصلت الباحث إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

أكدت الدراسة أن فئة النساء التي تشغل المناصب الإدارية للمؤسسات التربوية تمثل الأكثرية، وهو ما يضح في دور المرأة في مختلف المجلات القيادة إضافة إلى تعدد الأدوار السوسيو اجتماعية وهو ما يضعف من مهمة التوفيق بين الإعمال الأموية ولأدوار المهنية.

بينت لنا المعطيات الخاصة بالعلاقة بين الجنس والتقدمية إنا لمرأة الجزائرية تحتل المناصب المسؤولية في القطاع التربوي منذ مدة وهو ما اتضح بنسبة **29.26**/للخمس سنوات الأخيرة ونسبة **7.40**/لفئة أكثر من 20سنة تقدمية متساوية مع نسبة الرجال.

إن المرأة الجزائرية في قطاع التربوي تشرف على إدارة المؤسسات منذ أكثر من 20سنة وهو ما يعكس ترسيخ مبادئ حرية المرأة وترجمة التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ مدة، إضافة إلى إشكالية عدم التدرج في المناصب الإدارية للوصول إلى المناصب المرموقة يقف عائقا إمام التنظيم الفعلي والتحكم في آليات التسيير.

[1] إبراهيم، درعي. (**واقع رقمنة قطاع التربية وأثره على أداء المدراء (دراسة حالة: ولاية البليدة، الجزائر)**، مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد الخامس، جامعة الجزائر02، (2019).

بالنسبة لواقع الرقمنة أوضحت الدراسة إن البنية التحتية للاتصالات ضعيفة وخاصة في المناطق الشبه حضارية والريفية وليست متطورة بما يسمح بإعطاء المنظومة حقها مقارنة بالانتصارات المجتمعية للارتقاء إلى مصف الزيادة في إنتاج المورد البشري المؤهل لدخول المنافسة المميز لعصر العولمة.

وبناء على الأسئلة الخاصة بالمهام التقليدية للإدارة ومكانتها في ظل التحول إلى نظام الرق منة لازالت محافظة على مكانتها مع الإشارة إلى تحذرها في ذهنية المسئولين ذوي تجربة أكثر مقارنة بحداثتها للمدراء الجدد، وما رسخ التشبث بها الأساليب المتبعة في تقييم الوظائف التي مازالت وفق الأساليب التقليدية إضافة إلى ما تطلبه الوصاية من إعمال عن طريق المراسلات الالكترونية والرقمية.

- وتبين الدراسة إن النسبة كانت متساوية فيما يخص كفاية الوسائل المادية لإنجاز أعمال الرقمية ب:55.55٪ و44.44٪إلاأن الموارد المالية الخاصة بالصياغة غير كافية حيث كانت نسبة التصريح على ذلك بنسبة 46.29٪.

- بالنسبة لسرية وأمنية المعلومات المتداولة لا يوجد هناك توافق بين واقع الممارسة وما تنصص عليه التشريعات، كون66.66٪من المؤسسات تسند هذه المهمة إلى أعوان آخرين وهو ما قد يعرض المعطيات إلى القرصنة والتزييف، وكما يمكننا استنتاج إن الإطار المسؤول عن الإدارة التربوية بالمؤسسة لا يتوافق ذهنيا مع المستجدات التي فرضتها تكنولوجية الرقمية.

- بينت الدراسة إن التجربة الخاصة برقمنة القطاع التربوي تعتبر فتية ومازال إمامها خطوات جبارة قصد التطبيق في المجال الموسع الخاص بالموظفين والاتصال مع الأولياء واللذين يعتبرون مسارات مهمة في سياقات تكاملية الانجاز والاستفادة.

الدراسة الثالثة: "بوجردة سعيدو حنيش أحسن" بعنوان: "واقع الرقمنة في المدرسة الجزائرية وأثرها في عملية التسيير. [1] "

هدفت الدراسة إلى واقع الرقمنة في المدرسة الجزائرية

وتمحورت الإشكالية على نحو التالي:

- ✓ ما هو واقع الرقمنة في المدرسة الجزائرية، وما أثرها في التسيير؟

[1] سعيد، بوجردة، أحسن، حنيش. (**واقع الرقمنة في المدرسة الجزائرية وأثرها في عملية التسيير**)، مذكرة نهاية التكوين المتخصص لرتبة مدير مدرسة ابتدائية ، المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية عبد الحميد سعيدي . ميلة,2021. 2022، ص24.

7. التساؤلات الفرعية :

1. ما مدى استغلال الخدمات المتوفرة على أرضية الرقمية في تسيير المدرسة الابتدائية؟
2. هل يدرك المكلفون بالرقمنة في المؤسسات التربوية المخاطر الأمنية التي قد تصيب قاعدة البيانات؟
3. وماهي ايجابيات وسلبيات الرقمنة في المدرسة الجزائرية الحديثة؟

مجتمع الدراسة مديري المدارس الابتدائية المتواجدة في ولاية جيجل كون النظام التربوي الجزائري ممركز التوجيه والإشراف من طرف وزارة التربية الوطنية.

عينة الدراسة تم اختيار 75مدير مدرسة ابتدائية من بيئات مختلفة (حضرية، شبه حضرية، وريفية).

منهج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج :

- ✓ ساهمت الرقمنة في تسهيل العمل الإداري بالمؤسسات التربوية من خلال توفير المعلومات اللازمة بدقة وسرعة وسهولة إلا أن استغلال الخدمات لبتي تقدمها الرقمنة لا يتم بشكل كامل من طرف المستخدمين لها .
- ✓ سهلت الرقمنة بشكل كبير عملية تسيير الملفات الخاصة بالمدرس

من خلال:

- ✓ تسهيل إجراءات نقل التلاميذ حيث أصبحت تتم بصورة الكترونية .
- ✓ فتح ملف إلكتروني خاص بكل تلميذ
- ✓ تسهيل إجراءات نقل التلاميذ حيث أصبحت تتم بصورة إلكترونية
- ✓ ضبط وضعية الغياب.
- ✓ إمكانية اطلاع الأولياء على نتائج اختبارات بشكل آني بعد إنشاء الفضاء الافتراضي تفاعلي بين الأولياء التلاميذ والمؤسسة التعليمية.
- ✓ توحيد الوثائق المستخرجة عبر كافة المؤسسات التربوية وخلوها من أخطاء التحرير.
- ✓ إنشاء فضاء افتراضي تفاعلي بين الأستاذ والمؤسسة التربوية التي يعمل بها يمكنه من طلب وثائق شخصية كشاهدة العمل ومجمل الخدمات، ويمكنه من تحميل وثائق البيداغوجية وطباعة قوائم الأفواج التربوية ,وطرح انشغالاته ومراسلة الجهات المعنية عبر فضائه الخاص .توجه ممارسات خاطئة يقوم لها مدير المؤسسات التربوية أثناء تعاملهم اليومي مع الأرضية الرقمية تتمثل في عدم الأمثال بمبادئ أمان البيانات

الأساسية مثل: اختيار كلمات مرور قوية ,وعدم تقاسمها مع أشخاص آخرين، وعدم تثبيت إضافات على المتصفح بغية إضافة ميزات إضافية للوثائق المستخرجة من الأرضية الرقمية ,وعدم استعمال وسائط رقمية خارجية مع تطبيق الرقمنة .

يوجد نقص فاضح في عمليات تكوين مسئولي الرقمنة في المؤسسات التربوية لمنحهم أدوات الحماية اللازمة من الهجمات السيبرانية.

- ✓ يوجد نقص في ربط المؤسسات التربوية في الوسط الريفي وشله الحضري بشبكة الانترنت.
- ✓ توجد عمليات متاحة على الأرضية الرقمية لم يتم تفعيلها لحد الآن.
- ✓ انعدام الحجية القانونية للوثائق الالكترونية المستخرجة بسبب عدم تطبيق آلية التوقيع والتصديق الاليكتروني.

8. النظريات السوسيولوجية المفسرة:

تعد دراسة اتجاهات الأولياء نحو الرقمنة قطاع التربية وتفسيرها باستخدام عدة نظريات سوسيولوجي تقدم رؤية مختلفة وتوضح طبيعة التفاعل الإنساني مع تكنولوجيا الحديثة ومن أبرز نظريات التي تمكن أن تكون مفيدة في دراستنا.

1.8. نظرية الاستخدامات والإشاعات:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشاعات من بين المرجعيات النظرية التي تتخذ لفهم استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام إلى جانب مختلف النظريات المفسرة لذلك كما يذهب الباحث "الهاكتز "إلى التأكيد بان مهما بلغت قوة تأثير الوسيلة الإعلامية إلا أن الجمهور هو الذي يبقى المقرر والحاسم في مدى تأثيره .

وكما تحتوي النظرية على جملة من الفروض وهي:[1]

_الجمهور وسائل الإعلام جمهور نشط يختار الوسيلة الإعلامية حسب رغبته وحاجته للاستعمال.

_العوامل النفسية والاجتماعية تحدد كيفية ونوعية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة، حيث تؤثر الدوافع الشخصية والبيئة الاجتماعية في تفاعلات الأفراد مع هذه الوسائل.

_قد تؤثر وسائل الإعلام في الفرد وفي البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية للمجتمع، ويختلف هذا التأثير من مجتمع لأخر بناء على اختلاف الخلفيات والمرجعيات السائدة في كل مجتمع.

[1] ابتسام، رايس على. (**نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد مدخل نظري**). مجلة الدراسات، العدد01، المجلد5، جامعة وهران 1، الجزائر,(2011): ص207.

ترى نظرية استخدامات والإشباعات إطارا نظريات مهما لدراسة وتفسير اتجاهات الإفراد نحو استخدام التكنولوجيا فقد تتمحور هذه النظرية حول تحليل الدوافع التي تدفع الإفراد لاستخدام وسائل معينة والطرق التي تشبع بها احتياجاتهم فبعد اطلاع على النظرية وفروضها نجد أنها تنطبق على دراستنا الحالية لفهم علاقة بين حاجات أولياء الأمور واستخدامهم للتكنولوجيا في قطاع التعليم وتحديد العوامل التي تؤثر على تقلبهم لهذه تحولات الرقمية أو معارضتهم لها.

2.8. نظرية تفاعلية الرمزية:

نظرية التفاعل الرمزي تعد إطارا نظريا هاما لفهم اتجاهات الأولياء نحو رقمنة قطاع التربية ومتمثلة في منصة فضاء الأولياء بحيث تركز هذه النظرية على دور الرموز والمعاني وطريقة التي يفهم بها الأفراد الرقمنة من خلال تجاربهم شخصية فقد تكون بنسبة لبعض أولياء رمزا للتقدم بينما يراها آخرون رمزا للتعقيد تبني هذه النظرية على مبادئ أساسية: [1]

التفاعل الاجتماعي: هو الأساس الذي تبنى عليه العلاقات الاجتماعية.

الرمزية: تستخدم الرموز والمعاني للتعبير عن المشاعر والأفكار.

التفسير: يقوم الأفراد بتفسير سلوك بعضهم البعض بناء على الرموز والإشارات التي يستخدمها.

البناء الاجتماعي: الإطار العام الذي يشكل الحياة الاجتماعية.

وعليه تبنى النظرية على 3 فرضيات وهي:

- ✓ إن يتصرف البشر اتجاه الأشياء استنادا إلى المعاني التي يضفونها عليها.
- ✓ تتكون هذه المعاني من خلال التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الإنساني.
- ✓ ستخدم كل فرد هذه المعاني في تفسير وتوجيه سلوكيه تجاه الإشارات والمواقف التي يواجهها في حياة اليومية.

تقدم نظرية التفاعلية الرمزية فهما عميقا للسلوكيات أولياء اتجاه رقمنة قطاع التربية فهي تساعد في فهم موقف أولياء من الرقمنة على خبراتهم السابقة مع التكنولوجيا وتعاملهم مع منصة فضاء أولياء، فتعتبر هذه الأخيرة إطارا نظريا هاما لفهم اتجاه أولياء نحو رقمنة قطاع التربية.

[1] إيان، كريب: **النظرية الإجتماعية من بارسونز إلى هابر ماس**, الكويت: ت: محمد حسين غلوم، دار النشر علم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1999، ص ص117-119.

3.8. نظرية انتشار المبتكرات:

نظرية انتشار المبتكرات هي إطارا نظريا هاما لفهم اتجاهات أولياء نحو رقمنة فهي تشرح كيفية انتشار الأفكار الجديدة والتكنولوجيات في المجتمع حيث يمر أولياء بمراحل الاستيعاب والاهتمام والقرار والتطبيق والتثبت فيما يتعلق برقمنة التعليم يعتمد اعتمادهم على الرقمنة على عوامل مثل الجاذبية والوضوح والاختبار والرؤية حيث يلعب كل من هذه العوامل دورا هاما في تشكيل اتجاهات أولياء الأمور نحو رقمنة قطاع التربية والمتمثلة في منصة فضاء أولياء.

وتقوم النظرية على جملة من المفاهيم الأساسية تتمثل في أن:[1]

– لا يتم تبني الابتكار بشكل فوري من قبل الجميع بل يحدث تدريجيا عبر مراحل.

– إن مفتاح التبني لابتكار هو إدراك الفرد للفكرة أو السلوك أو المنتج على انه جديد أو مبتكرون، يكون الفرد مستعدا للتغيير حتى يقبل بتبني الابتكار.

–توصل الباحثون إلى أن الأفراد يختلفون في توقيت تبنيهم للابتكارات، ويتميز المبادرون الأوائل بخصائص تختلف عن المتأخرين في التبني.

كما توجهها بجملة من الفروض أهمها:

– تلعب قنوات وسائل الإعلام دورا أكبر في زيادة المعرفة ونشر المعلومات الأولية حول المبتكرات، بينما تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر تأثيرا في تشكيل المواقف واتخاذ القرار بشأن تبني الابتكار.

– لاتصل الرسائل الإعلامية إلى الجمهور مباشرة دائما بل غالبا ما تمر عبر أشخاص يتميزون بكثرة تفاعليهم مع وسائل الإعلام وقد يعرفون ب قادة الرأي لأنهم ينقلون المعلومات للآخرين ويؤثرون في أرائهم وسلوكيهم.

– يتميز قادة الرأي بكونهم أكثر ابتكارية من الأفراد الذين يتأثرون بهم، حيث يميلون إلى تبني الأفكار الجديدة في وقت مبكر.

– يعد الوقت عاملا أساسيا في فهم مسار انتشار الابتكار، حيث يحدد سرعة تبنيه بين أفراد المجتمع

كما تستند نظرية الانتشار المبتكرات على فكرة كيفية تبني المجتمع للتقنيات و الأفكار الجديدة بمرور الوقت ,وتساعد في توضيح التباينات في توجهات الأولياء نحو رقمنة قطاع التربية والتعليم في فضاء الأولياء ، وفقا لهذه النظرية ، ينظر إلى الرقمنة كتقنية مبتكرة ينتشر استخدامها من خلال مراحل مختلفة تبدأ من المبتكرين ثم ينتقل إلى متبني الأفكار المبتكرة ، ويستكملها تقريبا غالبية المجتمع ,حتى يصل إلى مرحلة التأخير، وفي سياق الأولياء تتأثر

[1] حفيظة، جلول، عبد القادر، بغداد باي. (**اليوتيوب وصناعة المحتوى رؤية في ضوء نظرية انتشار المبتكرات**)، مجلة الفكر المتوسطي، العدد02، جامعة غليزان،(2024/03/28): ص363.

عملية تبني الرقمنة بعدة عوامل مثل الثقة في التكنولوجيا ,الفهم الكافي لفوائدها ,والتحديات التي قد تواجهها الأنظمة التربوية التقليدية في دمجها بسلاسة ,وبناء عليه فإن تحسين اتجاهات الأولياء يمكن أن يتم من خلال برامج توعية وتدريبية تبرز فوائد الرقمنة في تعزيز العملية التعليمية وتحسين التواصل بينهم وبين المدارس ، مما يسهم في تسريع انتشار هذه الابتكارات بين جميع الفئات بشكل يحقق تأثيرا إيجابيا في نظام التربية ككل .

4.8. النظرية النسقية:

نظرية النسقية هي إطارا مفاهيمي يشرح كيفية تحقيق الانسجام بين العناصر المختلفة في نظام معنى بحيث يمكن تطبيقها على موضوع اتجاهات الأولياء نحو رقمنة قطاع التربية، حيث يهدف إلى تحقيق الانسجام بين الأهداف والمهام والعمليات في البيئة الرقمية ترى أن الرقمنة جزء من نظام أكبر يشمل الأسرة، المدرسة، مجتمع، وأن الرقمنة تؤثر على ديناميكيات العلاقة بين الأولياء والمدرسة وتخلق نظاما تفاعليا يعتمد على التكنولوجيا، بحيث تساهم هذه النظرية في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم.

وتقوم النظرية على جملة من المبادئ رئيسة هي: حسب دانيال دورا ند:[1]

التفاعل: وهو مرتكز أساسي في الفكر النسقي، يشير إلى إن مكونات أي نظام لا تعمل بشكل معزول بل تتفاعل مع بعضيها البعض باستمرار وان هذا التفاعل يولد ديناميكية مستمرة تساهم في بقاء النظام وتطوره.

الكلية: أي نسق بشكل عام يتكون من مجموعة من العناصر، لكن لا يتم النظر إليها بالمنطق الديكارتي، يعتبر **برتالانفي** أول من أظهر أن النسق هو كل لا يمكن اختزاله إلى أجزاء وهي الفكرة التي أكدها **pascal** حيث كتب "أعتبر أنه من المستحيل معرفة الأجزاء دون معرفة الكل فمعرفة الكل تكمن من معرفة الأجزاء بشكل خاص"، والكلية لا تعني النظر للعناصر وتجميعها بشكل بسيط بل تعني التركيز على العلاقة والتفاعل بين هذه العناصر المكونة للنسق التي تمثل بدورها أنساق فرعية.

التنظيم: يمكن اعتباره المفهوم المركزي للنسقية، التنظيم قبل كل شيء هو ترتيب العلاقات بين العناصر أو الأفراد، التي تنتج وحدات جديدة تملك صفات ليست من مكوناتها ويساعد التنظيم في استيعاب الظواهر وتسهيل فهمها من خلال تنظيم عناصر النسق في وحدة كاملة.

التعقيد: وفقا للمنطق الديكارتي فإن كل الظواهر تقوم على التبسيط، من خلال إقصاء كل العناصر المجهولة أو العشوائية من أجل فهم تلك الأنساق، لكن في الحقيقة التعقيد موجود في كل الأنساق ومن ضروري أخذه بعين

[1] محمد رضا، العيفة. (**إسهامات المقاربة النسقية في تطور الدراسات الاتصالية–رؤية إبستمولوجية ونظرية**)، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، العدد 4،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، (فيفري 2024): ص16.

الاعتبار، حتى لوكان ذلك يعني الاعتراف بأننا لا نستطيع استيعاب وفهم كل شيء، وتجدر الإشارة إلى أنه لا ينبغي الخلط بين مفهوم التعقيد ومفهوم التركيب.

الانفتاح: هو قدرة النسق على تبادل الطاقة المواد أو المعلومات مع أنظمة أخرى أو مع البيئة، حيث يكون النظام مفتوحا عندما يكون على اتصال دائم ببيئته، بحيث هناك تأثير متبادل من خلال المداخلات التي تأتي من البيئة والمخرجات من النظام إلى البيئة، بحيث يشكل هذين العنصرين مداخلات والمخرجات واجهة ترتبط النظام ببيئته وبالأنساق الأخرى.

وكما تتوجه هذه النظرية إلى جملة من فروض أهمها:[1]

- ✓ نطلق نظرية الأنساق العامة من رؤية شاملة، تعتبر أن المجتمع لا يتكون من أجزاء منفصلة بل من كيانات مترابطة تتفاعل مع بعضها باستمرار.
- ✓ تفرض نظرية الأنساق أن تغير يحدث في أحد أجزاء النظام الاجتماعي، تؤثر بشكل غير مباشر على باقي الأجزاء، وبالتالي يؤثر على النظام ككل.
- ✓ نظرية الأنساق تفترض أن كل نسق اجتماعي يمتلك إطارا مرجعيا محددا، وهو مجموعة من القيم والمعايير والقواعد التي تحدد كيفية تصرف الأفراد داخل ذلك النسق.
- ✓ كما أن نظرية الأنساق تفترض أن هناك نسقين من الأنساق وهي الأنساق المفتوحة والأنساق المغلقة بحيث تعتبر الأنساق المفتوحة هي الأنظمة التي تتفاعل مع بيئتها وتستقبل منها تأثيرات ومؤثرات خارجية مما يسمح لها بالتكيف والتغير أما الأنساق المغلقة هي الأنظمة التي تكون مستقلة إلى حد كبير عن البيئة المحيطة، ولا تستجيب بشكل كبير للتغيرات الخارجية.

تنظر النظرية النسقية إلى اتجاهات الأولياء نحو رقمنة قطاع التربية كمنظومة متكاملة تتفاعل فيها عدة أنظمة فرعية مترابطة ,فهي تؤكد على أن مواقف الأولياء تتشكل من خلال التفاعل المستمر بين العوامل التكنولوجية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث يؤثر كل عنصر في لأخر و يتأثر به، وتبرز النظرية أهمية فهم الديناميكية المتغيرة لهذه العلاقات، إذا تتطور اتجاهات الأولياء مع تطور التكنولوجيا والسياسات التعليمة، كما تشدد على ضرورة تبني

[1] شهرزاد، بوهدة. (**نظرية الانساق العامة وتطبيقاتها في العملية التعليمية قراءة نظرية لأهمية تطبيق نظرية الإنساق العامة في العملية التعليمية**)، مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد03، مخبر وسائل الاعلام، الاستخدامات الاجتماعية والاتصال المدرسة الوطنية للعليا للصحافة وعلوم الاعلام، (جانفي 2023): ص 85.

مقاربة شاملة متعددة الأبعاد لتحسين هذه الاتجاهات، تتضمن برامج تدريبية وقنوات تواصل فعالة وسياسات مرنة تستوعب التغيرات المستمرة، مما يسهم في تحقيق التكامل بين جميع مكونات المنظومة التربوية الرقمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد

المبحث الأول: الرقمنة

1. تعريف الرقمنة.
2. أنواع وخصائص الرقمنة.
3. أهداف وأهمية الرقمنة.
4. ايجابيات وسلبيات الرقمنة.

المبحث الثاني: الرقمنة في قطاع التربية.

1. تعريف الرقمنة قطاع التربية.
2. خصائص الرقمنة قطاع التربية
3. أهداف الرقمنة القطاع التربية
4. انعكاسات وأثار الرقمنة في قطاع التربية.
5. الأرضية الرقمية لوزارة التربية(فضاء الأولياء)

خلاصة

تمهيد:

فكرة تحسين الخدمة الإدارة الالكترونية في وزارة التربية الوطنية، شكلت ولا تزال تشكل الرهان الأول لدى الحكومة الجزائرية عامة والمدرسة خاصة، من أجل إنجاح عمل إدارة التربوية لتحسين جودة التعليم وتوسيع نطاق الوصول إليه في عصر التطور التكنولوجي، حيث شهد قطاع التربية والتعليم تحولات عميقة بفعل الرقمنة، وذلك بوقف العمل بالإدارة التقليدية الورقية والتحول لاستعمال الوسائط الالكترونية فائقة السرعة في إيصال الخدمة بين المؤسسة التربوية والأولياء والمعلمين، فقد أصبحت الرقمنة من أهم المحركات التي تعيد تشكيل طرق التعليم وأساليبه من خلال المنصات التعليمية الرقمية والموارد التعليمية المفتوحة وتطبيقات التفاعلية، لكن يبقى مسعى تطبيق الرقمنة أمر ضروري وبشكل حتمي، وهذا ما نقوم بعرضه في محتوى الفصل الآتي.

المبحث الأول: الرقمنة.

1. تعريف الرقمنة:

"هي عملية تحويل المواد المطبوعة والمخزنة على الميكرو فيلم أو الميكروفيش والمواد ذات الشكل التناظري والتي من نماذجها الأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو المرئية عن طريق المسح الضوئي أو إعادة الادخار إلى مواد ذات شكل رقمي وهو الشكل الذي يستطيع الحاسب تعامل معه وذلك بتنظيمها الى وحدات منفصلة من البيانات يطلق عليها bytes وتخزينها على وسائط تخزين داخلية كالأقراص الصلبة او خارجية كالأقراص الليزرية والأقراص الفيديو الرقمية وإتاحتها عبر شبكة الانترنت."[1].

وتعرف كذلك أنها "وسيلة تقنية لتخزين المعلومات من شكلها تقليدي إلى الشكل الرقمي بالاعتماد على مجموعة في صيغة نظام ثنائي (1.0) وتحتوي كل صيغة على قيم مستقلة عن بعضها البعض، وتعمل الرقمنة على تحويل الملفات التقليدية إلى ملفات إلكترونية."[2]

تعرف أيضا بأنها "عملية تحويلية لأنساق العادية) التماثلية) إلى نظام أخر تتمكن الآلة أو الجهاز سودا كانت كمبيوتر أو نظام معلوماتي من التعامل معه، على أساس البرنامج المعدلة سلفا ثم يقوم هذا الوسيط (الآلة أو الجهاز) بإعادة عملية القراءة ليخرج النصوص من شكلها العادي نصا كان أو صورة أو مقطع فيديو أو غيره "[3]

وتعرف أيضا على أنها "عملية استنساخ ورقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات من أجل جدولتها وتمثيل المحتوي المرقمن، وهي آليات رقمية دقيقة."[4]

2. أنواع وخصائص الرقمنة:

- **الرقمنة في شكل صور modeimage** : وهي تعد من أنواع الرقمنة توظيفا على الرغم من أنها تشمل مساحة كبيرة عند تخزينها ,كما لها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة للباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية بحيث تتشكل الصورة من مجموعة نقاط تدعى بيكسالpixel، ويمكن ترميز كل بيكسال بطريقة التالية :

---

[1] نجلاء أحمد، يس. مرجع سابق، ص ص275-276.

[2] منير، الحمزة. **المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق**، ط1، قسنطينة الجزائر: دار الالمعة للنشر والتوزيع، 2011، ص72.

[3] بشير حاج، جيدور. (**أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديموقراطي في الدول العربية**)، دراسة مقارنة أطروحة دكتوراء التخصص، تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة محمد خيضر. بسكرة 2016-2017، ص35.

[4] فوزية، صادقي: (**دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر**). دراسة تحليلية للجامعات المحلية، أطروحة دكتوراء، التخصص: اعلام واتصال قسم الاتصال والعلاقات العامة جامعة العلوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، قسنطينة 3، 2020-2021، ص114.

- 1بايت صورة أبيض وأسود.
- 8 بايت صورة رمادي.
- 24 بايت وأكثر صورة ملونة.

ويؤخذ الترميز في شكل صورة ثلاثة أنواع وهي:

ـ **أحادي البايت** :mode Bitomal :أي أن كل بيكسل يمثل بايت واحد من خلال فرض أخد القيمتين أبيض أو أسود,وهي طريقة إقتصادية للغاية من حيث الحفظ، وهي سهلة التطبيق على الوثائق الحديثة شديدة الوضوح ألا أنها تلقى صعوبة مع الوثائق التي تعرضت للرطوبة والتلف، فأثناء تعامل الماسح الضوئي معها يمكن أن يعتبر الأثار فقط ويترجمها إلى الأسود .

ـ **الرماديgris**: يتطلب هذا النوع مساحة اكبر في الذاكرة وعدد البتات التي استخدامها بترميز البيكسال وعلى عكس النوع السابق يمكن لهذه التقنية الحفاظ على الوثائق القديمة جدا كما فعلت مكتبة الكونجرس الامريكية في رقمية ارصدتها الارثية التراثية القدية

ـ **الألوان coleur**:يتشابه والنوع السابق ويختلف عليه في آن واحد بيكسال يقابله في الترميز 3الوان أساسية الأحمر والأخضر والأزرق وكل لون له عدد من البتات إلا أن حجم الملفات كبير جدا مقارنة بالنوعين السابقين وهو ما يؤخذ على هذا النوع .

- **الرقمنة في شكل النص mode text**

يسمح هذا النوع بالبحث داخل النص مباشرة والتفاعل مع الوثيقة الالكترونية بشكل مباشر ويتم الحصول عليه عبر استخدام تقنية التعرف الضوئي على الحروف ocr من وثيقة مسموحة ضوئيا حيث تقوم التقنية بتحويل النقاط في الصورة الى رموز وعلامات وحروف وتسمح بالتعديل والتصحيح وقام مطورو هذه التقنيات بتزويدها بقواميس وادوات للتحليل النحوي ويناسب هذا النوع الوثائق التي تحتوي على كمية كبيرة من المصطلحات العلمية والاشكال القديمة والمكتوبة بلغات متعددة. [1].

[1] سهيلة، مهري: (**المكتبة الرقمية في الجزائر**، دراسة للواقع وتطلعات المستقبل)، رسالة ماجستر في علم المكتبات، تخصص إعلام علمي وتقني، جامعة منتوري قسنطينة 2005,-2006، ص ص 84، 86.

➢ **الرقمنة في شكل اتجاهي mode vectoriel**:

يوجد شكل الثالث للرقمنة وهو الرقمنة في شكل اتجاهي بحيث تعتمد التقنية هذه على العرض باستخدام الحسابات الرياضية وهي تستعمل خاصة في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الالي والتحول من الشكل الورقي الى الشكل الاتجاهي وهي عملية طويلة ومكلفة

1.2 خصائص الرقمنة:

تتميز ظاهرة الرقمنة بمجموعة من الخصائص نميزها عن غيرها ومن خصائصها نجد: [1]

1. تقليص الوقت: فالتكنولوجيا تجعل كل الاماكن الكترونيا متجاورة
2. تقليص المكان تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجمها هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول اليها بيسر وسهولة.
3. اقتسام المهام الفكرية مع الالة نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الاصطناعي مما يجعل تكنولوجية المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من اجل الشمولية والتحكم في عملية الانتاج
4. تكوين شبكات الاتصال تتحد مجموعة التجهيزات المستندة على التكنولوجيا المعلومات من اجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
5. التفاعلية أيأن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة
6. اللاتزامنية وتعني امكانية استقبال الرسالة في اي وقت يناسب المستخدم فالمشارك ونغير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت
7. اللامركزية وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
8. **قابلية التوصيل**: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع على مستوى العالم بأكمله

[1] صابر، بوالزليفة: **أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النشاط الاقتصادي**، الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي: ضرورة الانتقال وتحديات الحماية الجزائر، د. س، ص 219.

9. **قابلية التحرك والحركية:** أي انه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدمتها أثناء تنقلاته أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الآلي الهاتف النقال .....الخ.

10. **قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

11. **اللاجماهيرية:** وتعني الإمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

12. **الشيوع والانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط مرن.

13. **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح لرأس المال بان يتدفق الكترونيا.[1]

3. أهداف الرقمنة:

تمر الرقمنة عبر المراحل متسلسلة تتميز بالدقة في استخدام واستعمال في تحويل ما هو ورقي إلى شكل رقمي في تحقيق الربح المادي والوقت حيث أن هناك العديد من الأهداف التي تسعى إليها الرقمنة من خلال القيام بعملية الرقمنة نذكر منها:

الحفظ: حيث أن الوسائط الرقمية تعد اقل عرضة لتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.

التخزين: أما بخصوص التخزين فان قرص مضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات فما بالك بقرص رقمي DVD إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

الاقتسام: من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

1. سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام: تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع حيث انه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدل من عدة دقائق.

2. الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على الأقراص مليزرة أو إتاحته على الشبكة ولا يقصد بالربح هذا الاتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي يغطي هامشا من التكلفة لضمان استمرار العمليات.[2]

[1] صابر، بوالزليفة: مرجع سابق، ص 220.

[2] سهيلة، مهري: مرجع سابق: ص83.

1.3 أهمية الرقمنة:

تعد الرقمنة من الركائز الأساسية للتحول في المجتمعات الحديثة، حيث تسهم بشكل فعّال في تحسين الأداء المؤسسي، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتسريع الإجراءات الإدارية، مما يؤدي إلى رفع كفاءة المؤسسات سواء في القطاع العام أو الخاص، ففي ميدان التعليم، أظهرت الرقمنة قدرتها على تطوير العملية التعليمية والبحثية من خلال توفير بيئة رقمية تفاعلية، تعطي لهذه المؤسسات إنفراد في تقديم خدماتها ومن هنا يمكننا من أبرزها في نقاط التالية:

- ✓ القدرة الفائقة على معالجة المشاكل من خلال استقرائها وبالتالي حلها بسرعة .
- ✓ قوة القرارات ورصانتها في معالجة الظواهر والمشاكل التي تواجه المؤسسة.
- ✓ زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء بفضل الفاعلية والكفاءة المترتبة عن اتصال فعال .
- ✓ ثبات واستقرار تدفق العمل وانجازه بدرجة عالية.
- ✓ قوة العلاقة التي تتسم بها المؤسسة في إطار استخدام الاتصال الفعال بين الجميع [1].

4. ايجابيات وسلبيات الرقمنة:

إن عملية رقمنة الأرصدة الأرشيفية ورغم ما تتطلبه من تكاليف وإمكانيات بشرية فإن لها عدة ايجابيات يمكن تلخيصها في نقاط التالية: [2]

– الحفاظ على النسخ الأصلية أطول مدة ممكنة والتقليل من تدهورها نتيجة استعمال الوثائق المرقمنة بدلا منها.

– تمكن الرقمنة من تحقيق عدد لا متناهي من النسخ للصور المحصل عليها وعلى حوامل متنوعة دون فقدان قيمة ونوعية هذه الصور.

– تمكننا عملية الرقمنة من إحداث تغيرات وترميمات وتصحيحات للصور وذلك لتحسين نوعيتها دون المساس بالمحتوى، فهي تقدم لنا صور يمكن إعادة سحبها عدة مرات من دون التأثير على نوعيتها.

– الصور الرقمية لا تتدهور أو تفقد صلاحيتها مع مرور الزمن حيث يكفي تحويلها على حوامل جديدة موازاة مع التطور التكنولوجي وعلى فترات زمنية.

– تتيح لنا عملية الرقمنة سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات فهي توفر لنا أنظمة بحث تلقائية تسهل عملية الاطلاع ذات النوعية الجيدة والسهلة، وتخفض من تكاليف الحصول على المعلومات

[1] جمال، عايدي: (**الرقمنة وأثارها التنظيمية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الموظفين**)، دراسات إقتصادية، العدد 01، جامعة الجلفة الجزائر، (2022): ص 566.

[2] حمزة، رزيق. مريم عبد الإله، عبد القادر: (**مظاهر البيئة الرقمية وانعكاساتها على المكتبات**)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد02، المجلد07، (06- 2017): ص237، ص238.

– السرعة في الإجابة على أسئلة الباحثين باعتبار أن التجهزات الآلية حاليا لها قدرات القيام بعملية البحث في وقت وان واحد.

– تتيح لنا عملية الرقمنة الوصول السريع ولعدد غير محدود من المستفدين.

سلبيات الرقمنة:

- تتطلب هذه التكنولوجيا استثمارات مالية كبيرة لرقمنة الرصيد الوثائقي من جهة، ولإجراء البحث الوثائقي من جهة أحرى.
- مجهودات بشرية متواصلة تتعلق بتحويل المعطيات المرقمنة ومراقبتها باستمرار ومراقبة كل التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات من طرف الأرشيفي.[1]

[1] حمزة، رزيق. مريم عبد الإله، عبد القادر، المرجع السابق، ص238.

المبحث الثاني: رقمنة قطاع التربية.

1. تعريف رقمنة قطاع التربية:

يعرف قطاع التربية في الجزائر على غرار باقي دول العالم نقلة نوعية في مجال إدخال التكنولوجيا الحديثة إلى مختلف قطاعاتها ومؤسساتها في كافة الأطوار التعليمية ,وذلك للحاق بركب الدولة التي عرفت تطورا كبيرا في مخرجاتها من حيث تقدم نسبة التعليم فيها بفضل التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت بشكل كبير في تسهيل التعليم والتعلم,بحيث تشير على أنها عملية تحويل الأنظمة التعليمية التقليدية إلى أنظمة تعتمد على التكنولوجيا الرقمية بحيث أعلنت وزارة التربية الوطنية عن القرار "المؤرخ في 23 محرم من عام 1433 الموافق 28ديسمبر 2010,يتضمن إنشاء لجنة وطنية ولجان ولائية للرقمنة التسيير الإداري والتربوي في قطاع التربية الوطنية وفق "[1].

المادة 1: تنشأ لدى وزير التربية الوطنية لجنة وطنية للرقمنة التسيير الإداري والتربوي في قطاع التربية الوطنية وتدعى في صلب النص اللجنة الوطنية.

المادة 3: تكلف اللجنة الوطنية على الخصوص بما يأتي:

ـ وضع خطة عملية تقنية وإدارية للرقمنة التسيير في قطاع التربية الوطنية .

ـ وضع دفتر شروط مفصل يحتوي على العمليات المقترحة للرقمنة.

بحيث ينص هذا القرار علي إدخال الرقمنة في جميع القطاعات ومن بين القطاعات التي مستها هو قطاع التربية التي تم إعلان عن موقع يخص موقع مديري لمؤسسات التربوية حيث بإمكانهم إدخال قوائم التلاميذ الخاصة بمؤسساتهم وتعديلها، فهي تعنى إعطاء رقم تعريفي لكل موظف أو أستاذ وتلميذ بحيث تسمح للأولياء من اجل الاطلاع على نتائج أبنائهم وكذا سلوكا تهم عن بعد دون التنقل إلى المؤسسات التي يدرسون فيها، وذلك عبر الرابط للمنصة الرقمية الخاصة بوزارة التربية الوطنية الجزائرية.https://amatti.education.gov.dz وبعدها إدخال اسم المستخدم وكلمة مرور ثم كتابة الأرقام المعروضة

– الخطوات الدخول إلى الموقع الرقمنة قطاع التربية:

للدخول إلى الموقع الرقمنة من خلال الرابط التالي: بإتباع الطريقة التالية:

https://amatti.education.gov.dz

- الدخول إلى الموقع السابق، موقع تسيير وزارة التربية الوطنية
- إدخال اسم مديرية التربية بالولاية

[1] وزارة التربية الوطنية، المادة 1 و3، قرار مؤرخ 28 ديسمبر 2010، **النشرة الرسمية للتربية الوطنية**، ص6.

- إدخال اسم المستخدم والرقم السري وشيفرة التحقق
- الضغط على تسجيل الدخول

2. خصائص الأرضية الرقمية:

ـ تكامل النظام المعلوماتي وشموليته: إن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية نظام موحد ومتكامل وذو امتداد وطني شامل لكل مكونات قطاع التربية الوطنية، كما أن القواعد بياناته مترابطة ومنسجمة.

ـ دقة المعلومات والمعطيات: إن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية يستمد وظيفته وفعاليته من تحدد المعلومات التي ينظمها، وتحيينها بصفة دورية ومنظمة، ما يجعل قاعدة البيانات حية باستمرار.

ـ مجال تطبيق النظام المعلوماتي: يطبق النظام المعلوماتي على مستوي هياكل الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية والمؤسسات الوطنية تحت الوصاية والمصالح غير الممركزة والمؤسسات التعليمية بما في ذلك مؤسسات التربية والتعليم الخاصة المعتمدة لدي وزارة التربية الوطنية وسيوسع هذا النظام المعلوماتي في وقت لاحق ليشمل مجالات وخدمات أخرى.[1]

3. أهداف رقمنة قطاع التربية:

تهدف وزارة التربية الوطنية من خلال عملية الرقمنة إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها: [2]

- جعل التسيير أكثر جلاء وشفافية
- وضع المعلومة تحت التصرف ومنح إمكانية تقاسمها وتبادلها، مما يساهم في تحسين العمل الجماعي والتشاركي.
- تقليص هامش الخطأ في التسيير والتخطيط وتحقيق للأنصاف.
- جعل المنظومة التربوية أكثر نجاعة بإدراج البحث والدراسات والفكر التحليلي في التسيير اليومي.
- تمكن أولياء الأمور والتلاميذ من الوصول إلى المعلومات الأكاديمية بسهولة.
- تسهيل التفاعل والتواصل بين مختلف الفاعلين في القطاع التعليمي بما في ذلك المعلمين، التلاميذ، الأولياء، والإداريين.
- إحصاء التلاميذ بشكل دقيق لضمان تسجيل كل طفل في المدرسة وتحسين التخطيط المستقبلي للقطاع التربوي.

[1] سعيد بوجردة: أحسن حنيش ,المرجع السابق، ص24.

[2] فادي أحمد: **إقرأ نيوز**، موقع الكتروني، أطلع عليه يوم 2025/02/25، على الساعة 17:13، **https://im.iqraa.news** .

- تحديث الإدارة التربوية عبر تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل التكاليف الورقية من خلال استخدام المنصات الرقمية.
- تحسين جودة التعليم من خلال توفير أدوات رقمية متطورة تساعد في تحسين طرق التدريس وتسهيل وصول المعلومات إلى التلاميذ والمعلمين.[1]

4. انعكاسات رقمنة قطاع التربية:

بالنسبة للأستاذ:

✓ تنمية وتطوير القدرة التحليلية للأستاذ وتزويده بكل المستجدات في مجال إختصاصه من خلال توفر بيئة للتعلم الذاتي.

✓ الإسهام في تحقيق الجودة المنشودة من العملية التعليمية.

✓ الاقتصاد في الجهد والوقت والقضاء على كل أشكال الهدر أثناء العملية التعليمية.

✓ سهولة توفير الدروس ونشرها في البوابة الالكترونية وضمان توفرها لدى التلميذ.

✓ تسهيل التفاعل المتبادل مع الإدارة والتلميذ في تأدية مختلف الوظائف.

بالنسبة لتلميذ:

✓ توفير بيئة رقمية تعليمية تساعده على جودة التحصيل العلمي.

✓ الاستفادة من بيئة تعليمية محفزة للبحث.

✓ ضمان التواصل المستمر للتلميذ مع الأستاذ.

✓ تطوير مهارته في استعمال الوسائل الالكترونية والرقمية حتى يكون على دراية بكل المستجدات.

✓ تساعد على التوجه نحو التعلم الجماعي التعاوني مما يضمن رفع المستوى الفهم.

✓ سهولة الاطلاع على كل برامج الإدارة والمقررات المعمول بها.

بالنسبة للإدارة:

✓ الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية التي تعتمد على أحدث أساليب التسيير.

✓ التسجيلات الرقمية لتلاميذ.

✓ إدراج ملفات رقميا لكل من التلاميذ والأساتذة.

[1] محمد لمين، بوزرق، سميحة، بوعنيني: (**واقع رقمنة المؤسسات التعليمية بعد أزمة كورونا دراسة ميداني مديرية التربية بشار**)، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد 01، جامعة ظاهري محمد (بشار)، (2023): ص28.

- ✓ عرض المداولات ونتائج الامتحانات رقميا.
- ✓ ترتيب وتوجيه التلاميذ والأساتذة وفق برامج رقمية.
- ✓ تسهيل عملية التواصل والتفاعل مع مختلف الفاعلين لتأدية مهامهم والإيفاء بكل المستجدات.

بالنسبة للأولياء.

- ✓ سهولة متابعة المسار الدراسي للأبناء.
- ✓ تعزيز التواصل بين الأولياء والمعلمين والإدارة التربوية.
- ✓ الاطلاع السريع على المستجدات.
- ✓ دعم دور الأولياء التربوي من خلال المتابعة اليومية والتوجيه.
- ✓ توفير الوقت والجهد مقارنة بالمتابعة التقليدية.[1]

5. الأرضية الرقمية لوزارة التربية(فضاء الأولياء)

1.5 تعريف على المنصة الرقمية (فضاء الأولياء):

تعد المنصة الرقمية (فضاء الأولياء) إحدى مبادرات الهامة التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية في الجزائر في إطار سياسة رقمنة قطاع التعليم وتعزيز التواصل بين مختلف الأطراف الفاعلة في العملية التربوية تهدف هذه بالدرجة الأولى إلى تمكين أولياء التلاميذ من متابعة المسار الدراسي لأبنائهم بطريقة حديثة وآمنة، ودون الحاجة إلى التنقل للمؤسسات التربوية ،ومن خلال التسجيل في منصة عبر الموقع الرسمي https://awlyaa.education.dz/ يمكن لولي التلميذ الاطلاع على نتائج الفروض والاختبارات الفصلية ومتابعة نسب الغيابات، إلى جانب ملاحظات الأساتذة حول أداء التلميذ ومستواه التحصيلي. وقد ساهمت هذه المنصة في تقريب الأسرة من المدرسة ،وسمحت بتكوين علاقة شراكة فعالة بين الأولياء والمؤسسات التربوية ،ما يساهم بشكل ايجابي في دعم التلميذ نفسيا وتعليميا، كما تعد المنصة خطوة متقدمة نحو تحسين الحكومة في قطاع التربية من خلال تسهيل جمع البيانات وتحليلها وتوفير خدمات تربوية رقمية تسهل التواصل وتقلل من الأعباء الإدارية ،إن" فضاء الأولياء" ليست مجرد أداة الكترونية بل تمثل نقلة نوعية في تصور العلاقة بين المدرسة والأسرة و تشجيع على اشتراك الأولياء بشكل فعال في مسار الدراسي لأبنائهم وهو ما يشكل احد ركائز تحسين المنظومة التعليمية في الجزائر.[2]

---

[1] محمد لمين بوزرق,سميحة بوعنيني، المرجع السابق، ص 29.

[2] وزارة التربية الوطنية الجزائرية.، **دليل استخدام فضاء الأولياء، منصة الرقمنة – وزارة التربية الوطنية الجزائرية**، على الرابط: https://awlyaa.education.dz/، تم لاطلاع عليه يوم: 2025/05/25 على الساعة 17:31.

2.5 كيفية تسجيل دخول في فضاء الأولياء:

يمكن الآن لأولياء الأمور تسجيل الدخول على منصة فضاء الأولياء عن طريق إتباع الخطوات الآتية:

1. في البداية قم بالتوجه إلى الموقع الرسمي لفضاء أولياء التلاميذ من هنا.
2. ثم قم بالضغط على أيقونة ''تسجيل الدخول.''
3. وبعد ذلك عليك كتابة البيانات اللازمة في الخانات المخصصة لها.
4. وفي الخطوة التالية بعد كتابة بيانات الطالب وولي الأمر انقر على زر الموافقة على الشروط والأحكام.
5. وأخيرا قم بتحديد المدرسة التابع لها الطالب والمدرية التعليمية، واضغط على زر التسجيل.

3.5 شروط التسجيل في فضاء الأولياء لعام:

أعلنت وزارة التربية والتعليم عن بعض الشروط التي يجب إتباعها عند التسجيل في منصة فضاء الأولياء، من أبرزهم كالآتي:

- يشترط أن يكون الطالب من مواليد 2019.
- يجب تقديم شهادة ميلاد حديثة للطالب ومميكنة.
- مع ضرورة أن يكون الطالب وعائلته مقيمين بشكل دائم داخل الجزائر وأيضا يحملون الجنسية الجزائرية.
- وأيضا يجب توفير صورة واضحة من الهوية الشخصية.
- ومن أهم الشروط التزام أولياء الأمور بالشروط لتسهيل إجراءات التسجيل والحفاظ على انتظام العمليات التعليمية.

4.5 – اضافة محتوى حول المنصة فضاء الأولياء:

تتكون هذه المنصة من واجهة رئيسة للموقع، بحيث يقوم الولي بضغط على تسجيل جديد اذا لم تقيم بالتسجيل في الموقع من او تسجيل الدخول اذا سجلت سابق بالموقع.

الشكل رقم 1: الواجهة الارضية الرقمية للمنصة فضاء الاولياء

المصدر موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz/ ، بحيث تتكون المنصة من خمسة ابواب وهي:

الشكل رقم 2: الخدمات المتاحة على فضاء الاولياء

المصدر: موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz/

بحيث يتمثل الباب الأول للأبناء المتمدرسون:

يعرض هذا الباب قائمة الأبناء المسجلين في مؤسسة التربوية تحت إشراف نفس الولي

وظيفتها: يمكن للولي إطلاع على معلومات كل أبن على حدة مثل القيم، المستوى، نوع التعليم، ومكان التمدرس.

اهميتها: هو باب الاساسي الذي منه ينطلق الولي لاختيار التلميذ الذي يريد متابعة بياناته الدراسية.

الشكل رقم 3: أيقونة الولوج إلى قائمة الأبناء المسجلين

المصدر: موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz

الباب الثاني للنتائج أبنائي :

بحيث يحتوي هذا الباب على الكشوف النقاط الخاصة بكل فصل دراسي ويمكن للولي معاينة ومقارنة النتائج حسب الفصول والمواد

وظيفتها: تمكن وظيفتها في عرض المعدلات الفصيلة، علامات المواد، ملاحظات الأساتذة والراتب داخل القسم

اهميتها: تعتبر أداة تربوية مهمة تسمح للاولياء بمتابعة أداة أبنائهم وتحليل نقاط القوة والضعف

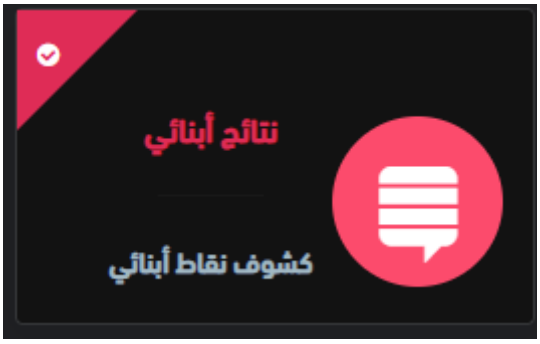

الشكل رقم 4: أيقونة الولوج إلى كشوف نقاط الابناء

المصدر: موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz/

الباب الثالث للغيابات أبنائي :

يوفر هذا القسم تقارير حول غيابات التلميذ اليومية أو الفصيلة، سواء كانت مبررة أو غير مبررة .

وظيفته: عرض تفاصيل الغياب مع تاريخ وتوقيت كل حالة، مرفقة بالتبريرات إن وجدت.

اهميتها: يمنح الولي إمكانية متابعة التزام ابنه بالدوام المدرسي ويتيح التدخل عند الحاجة.

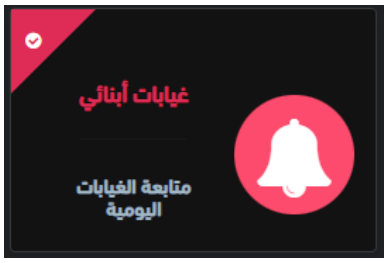

الشكل رقم 5: أيقونة تسمح بالاطلاع على غيابات الأبناء والمتابعة اليومية للأبناء

المصدر: موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz/

الباب الرابع للطلبات التحويل:

من خلال هذا الباب يمكن للأولياء تقديم طلب التحويل التلميذ من مؤسسة إلى أخري.

وظيفتها: تعبئة طلب الرسمي عبر المنصة يوجه لإدارة المؤسسة الأصلية، مع متابعة حالة الطلب

اهميتها: انها تسهل الإجراءات الإدارية دون الحاجة إلى تنقل الولي، ويوفر قناة رسمية شفافة.

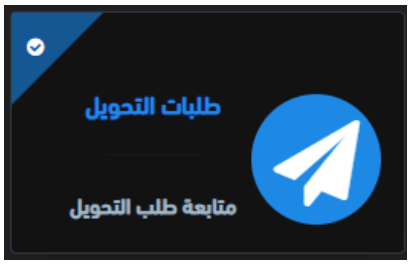

الشكل رقم 6: أيقونة تسمح بتحويل الأبناء بين المدارس ومتابعته

المصدر: موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz/

الباب الخامس للامتحانات الرسمية :

يتعلق هذا الباب بالمتابعة الخاصة بالتلاميذ المقبلين على الامتحانات رسمية مثل شهادات التعليم الابتدائي، المتوسط، أو البكالوريا.

وظيفتها: عرض معلومات عن التسجيلات، أرقام الاستدعاء، تواريخ الإمتحان، النتائج بعد الإعلان الرسمي.

اهميتها: ضروري لضمان تسجيل التلاميذ ومتابعة حالتهم خلال الامتحانات المصيرية.

الشكل رقم 7: ايقونة تسمح لاطلاع على الامتحانات الرسمية

المصدر: موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz/

باب شراء الكتاب المدرسي:

يحتوي هذا الباب على خدمة إلكترونية تُمكّن الولي من اقتناء الكتب المدرسية الخاصة بابنه، وذلك باستخدام البطاقة الذهبية مباشرة عبر فضاء الأولياء، مع اختيار المستوى الدراسي وعدد النسخ المطلوبة.

وظيفتها:تتمثل وظيفتها في تسهيل عملية شراء الكتب دون التنقل إلى المؤسسة، وذلك من خلال الدفع الإلكتروني، مع توفير وصل تأكيد الطلب.

أهميتها:تعتبر أداة تنظيمية فعالة تتيح للأولياء اقتناء الكتب في وقت وجيز، وتُقلل من الضغط على المدارس، كما تضمن حصول التلميذ على أدواته الدراسية في الوقت المحدد مما يدعم استقراره التعليمي

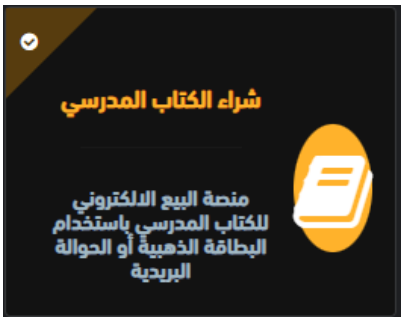

الشكل رقم 8: ايقونة تسمح بشراء الكتب

المصدر: موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz/

باب إعادة الإدماج:

يخص هذا الباب التلاميذ الذين انقطعوا عن الدراسة ويرغب أولياؤهم في تقديم طلب رسمي لإعادة دمجهم ضمن النظام المدرسي، سواء في نفس المؤسسة أو مؤسسة أخرى.

وظيفتها:تتيح هذه الأيقونة تقديم طلب إعادة إدماج التلميذ إلكترونيًا، مع إدخال المبررات والوثائق اللازمة، ومتابعة حالة الطلب من خلال المنصة.

أهميتها: توفر للأولياء وسيلة مرنة لإعادة دمج أبنائهم في مقاعد الدراسة، كما تساعد المؤسسات على متابعة الملفات بانتظام، وتساهم في تقليص نسبة التسرب المدرسي.

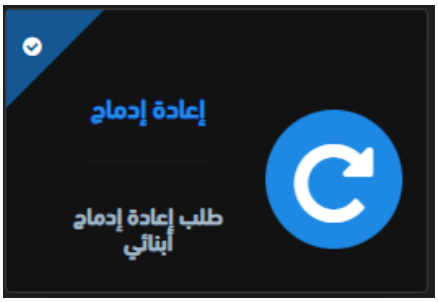

الشكل رقم 9: ايقونة تسمح بإعادة إدماج الأبناء الموجهون إلى الحياة العملية

المصدر: موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz/

باب إعادة الادماج:

يُعنى هذا الباب بالتلاميذ الذين تم توجيههم إلى مسار معين لكن تبين لاحقًا أنه غير مناسب لهم، حيث يمكن للأولياء تقديم طلب لإعادة التوجيه إلى مسار آخر.

وظيفتها: تسمح للولي بتقديم طلب لتغيير تخصص ابنه الدراسي، مع إبداء الأسباب، ويتم دراسة الطلب من طرف إدارة المؤسسة والمصالح المختصة.

أهميتها: توفر فرصة ثانية للتلميذ لتصحيح مساره الدراسي، مما يُقلل من احتمالات الإحباط والفشل، ويزيد من فرص النجاح والاستقرار المدرسي.

الشكل رقم 10: ايقونة تسمح بتقديم الطعون والنظر فيها

المصدر: موقع الرقمنة https://awlyaa.education.dz/

باب الطعون:

يوفر هذا الباب وسيلة إلكترونية لتقديم اعتراضات الأولياء على قرارات إدارية أو تربوية، مثل رفض إعادة الإدماج أو عدم الموافقة على إعادة التوجيه، أو نتائج التوجيه الأصلي.

وظيفتها: تتمثل في إتاحة تقديم طعن رسمي مرفق بالأسباب والوثائق اللازمة مباشرة عبر المنصة، مع إمكانية تتبع الرد من الإدارة.

أهميتها: تُكرّس مبدأ العدالة التربوية، وتمكن الأولياء من الدفاع عن مصالح أبنائهم بطريقة قانونية وشفافة، دون اللجوء للإجراءات الورقية أو التنقل للمؤسسة.

الخلاصة:

تمثل الرقمنة فرصة إستراتيجية لتحسين مخرجات التعليم وتعزيز الكفاءة، لكنها تتطلب استثمارا مستمرا في التكنولوجيا التكوين والإصلاحات التنظيمية لضمان نجاحها واستدامتها وتشير إلى. إدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية بمختلف مستوياتها ويهدف هذا التحول إلى تحسين جودة التعليم وتحديث أساليب التدريس والتعلم.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية

1. مجالات الدراسة(مكانية –بشرية –الزمنية)
2. المنهج المستخدم في الدراسة.
3. أدوات الدراسة.
4. مجتمع البحث، العينة وخصائصها.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية.

1. مجالات الدراسة:

تعتبر على أنها الحيز الذي أجريت فيه الدراسة وتقسم إلى ثلاث مجالات وهم المتوافران في دراستنا وهي:

المجال الجغرافي: وهو المكان الذي يتم إجراء البحث فيه، وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة اتجاهات الأولياء نحو رقمنة قطاع التربية نموذجا المنصة الرقمية فضاء الأولياء، قمنا بدراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ الذين تم تسجيل أبناءهم في منصة الرقمية فضاء أولياء وخاصة في الطور الابتدائي بتوزيع الاستمارات عليهم عند مؤسسة الوزير أبو الحسن حيث تأسست سنة 1969 عنوان: شارع هواري عابد-تيارت-عدد التلاميذ خلال موسم الدراسي 2024-2025 يتراوح عددهم: 330تلميذ، بهدف معرفة اتجاه أولياء نحو فضاء رقمي.

المجال الزماني: استهل موضوع دراستنا مع الموسم الجامعي 2024_2025 وذلك مع بداية الشهر أكتوبر بدأنا البحث وجمع المعلومات حول "اتجاهات الأولياء التلاميذ نحو رقمنة قطاع التربية فضاء الأولياء"، ومرور بمرحلة القراءات والأدبيات، فقد تمكنا من خلالها من إعداد قائمة خاصة بالمقالات ودراسات سابقة والمراجع وغيرها، حيث أفادتنا كثيرا في إرساء معالم دراستنا وتحديد مفاهيمها وتساؤلاتها، وبدأت عملية البحث بغية إرضاء فضولنا العلمي اتجاه موضوعنا من ثم قيام بأهم خطوة البحث وتمثلت في مقابلات استكشافية مع بعض الأولياء الأمور مع جمع البيانات حول الموضوع فكان اختيار هؤلاء الأولياء بشكل قصدي من اجل الاطلاع أكثر على الميدان الدراسة، حيث رسمت خطوات الأساسية لبناء الإشكالية.

المرحلة الأولى: بناء الإشكالية وضبط سياقها مرورا بالمرحلة الاستكشافية والاستطلاعية وكذا ضبط محتوى الفصل النظري في فترة الزمنية الممتدة من01نوفمبر إلى 14مارس2025.

المرحلة الثانية: ضبط النموذج التحليلي للدراسة وجمع المعطيات الميدانية إضافة إلى تحليلها واستخراج أهم النتائج التي توصلنا إليها من 15أفريل إلى20ماي2025.

المجال البشري:

يمثل المجال البشري جزءاً أساسياً في أي بحث علمي، إذ يشمل الأفراد الذين يتم إجراء الدراسة عليهم. وفي هذه الدراسة، تم الاعتماد على عينة من أولياء أمور تلاميذ في التعليم الابتدائي في مؤسسة الوزير أبو حسن بمدينة تيارت باعتبارهم يمثلون المجتمع المستهدف بالبحث، وكذا لربح الوقت وضمان استرجاع الاستمارات في وقت قصير من خلال إرسالها لأولياء التلاميذ المتمدرسين بابتدائية الوزير أبو حسن.

2. المنهج المستخدم في الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لكونه المنهج الأكثر ملائم لموضوع البحث ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه:

"محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها."[1]

تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة باعتباره الأنسب لتحليل اتجاهات الأولياء نحو رقمنة قطاع التربية ، من خلال التركيز على نموذج "فضاء الأولياء" كأداة رقمية موجهة لتسهيل التفاعل بين المؤسسة التربوية والأسرة ، ويتيح هذا المنهج فهما دقيقا لأراء وتصورات أولياء التلاميذ حول فعالية هذه الخدمة ، والصعوبات التي قد تواجههم في استخدامها ، وقد تم تنفيذ الدراسة ميدانيا بمدينة تيارت في إحدى مؤسساتها الموجودة فيها وهي مؤسسة الوزير أبو الحسن، حيث تم توزيع استمارات على عينة من أولياء التلاميذ لجمع البيانات تسهم في تقديم صورة واقعية حول مدى تقبلهم لهذه الرقمنة إلا وهي منصة فضاء الأولياء، و مدى استفادتهم منها في متابعة المسار الدراسي لأبنائهم.

3. أدوات الدراسة:

إن الأدوات المستخدمة في جمع البيانات تعددت واختلفت طرق جمع البيانات للحصول على معلومات وقد يستخدمها الباحثون من أجل الحصول على المعلومات التي تساعدهم في تحليل مشكلة دراسة وإجابة عن تساؤلاتها للوصول إلى نتائج دقيقة وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة من أدوات البحث العلمي وهي الاستمارة.

الاستمارة:

هي "تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على أبرز نقاط موضوع البحث، بحيث تقدم إلى عينة عشوائية من المجتمع للإجابة عليها، ويجب أن تكون هذه العينة ممثلة لكافة الطبقات أو الطبقة المراد بحثها، ويجب أن تكون لكل عينة فرصة الاختيار دون أن يكون هناك تحيز لفرد دون أخر، ويقدر ما تكبر العينة بقدر ما تقترب من المجتمع الحقيقي الذي تمثله وهذا ما يؤدي بالوصول إلى تعميمات جيدة."[2]

ـ تعرف على أنها: "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، مرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق هدف البحث في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها."[3]

---

[1] محمد سرحان، على المحمودي: **مناهج البحث العلمي**، ط3، صنعاء (اليمن)، دار الكتب، سنة 2019، ص46.

[2] ربيحة، نبار، (**الاستمارة في البحث العلمي**)، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 01، (جوان 2022): ص49.

[3] فيروز، صولة. (**أدوات البحث السوسيولوجي المناسبة للدراسات الوصفية الكيفية مرجعية**، اتقاءها وأساليب توظيفها)، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 01، (السنة 2022): ص 335.

ـ تم تصميم الاستمارة بناءا على أهداف دراسة وتساؤلاتها وبعدها تم عرضيها على مجموعة من الأساتذة من اجل تحكيمها.

الأساتذة	التخصص	الرتبة	الملاحظات
بن مفتاح خيرة	علم الاجتماع الاتصال	أستاذ محاضرة أ	مقبولة واضافة اسئلة
حسيني فاطمة	علم اجتماع	أستاذ مساعد أ	مقبولة واضافة اسئلة
بودواية مختار	أنثروبولوجيا	أستاذ محاضر أ	مقبولة وإضافة اسئلة

تم وضع النسخة النهائية للاستمارة التي ضمت 33 سؤال ويحوي على خامسة محاور تتمثل في:

المحور الأول: البيانات العامة

المحور الثاني: استخدامات الأولياء لفضاء الرقمي فضاء الأولياء

المحور الثالث: معارف الأولياء حول فضاء الرقمي

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الأولياء في المنصة الرقمية

المحور الخامس: مساهمة الرقمية في تفاعل بين الفاعلين في العملية التربوية

4. مجتمع البحث:

عند إجراء أي بحث علمي، يجب تحديد مجتمع البحث خطوة أساسية لضمان دقة النتائج ومصداقيتها، بحيث يعرف مجتمع البحث بأنه "المجتمع الإحصائي الذي تجري عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل أشخاص، سيارات، شوارع ...."[1].

وقد تمثل مجتمع البحث في دراستنا في الأولياء الأمور لتلاميذ الطور الأول ابتدائي المتمدرسين في مدرسة الوزير ابو حسن، وتم اختيار هذه الفئة نظرا لأهميتها في مرافقة المسار الدراسي للأبناء، خصوصا في ظل إدماج الوسائل الرقمية في تواصل التربوي بحيث تركزت الدراسة على اتجاه أولياء الأمور نحو منصة ومدى استخدامهم لهذا فضاء في متابعة المسار الدراسي لأبنائهم، وقد تم اختيارنا على عينة القصدية من أولياء الأمور الذين لديهم حسابات مفعلة على المنصة وذلك بهدف جمع بيانات دقيقة وذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة، بما يسمح بتحقيق أهداف البحث وتحليل واقع استخدام هذه الأداة الرقمية.

[1] محمد سرحان على المحمودي: **مناهج البحث العلمي**، ص158.

5. عينة الدراسة :

تعتبر طريقة لجمع المعلومات من مجموعة محددة من الأفراد بهدف فهم خصائص أو سلوكات أو أراء المجتمع الأكبر، يتم اختيار هذه العينة بعناية لضمان تمثليها الجيد للمجتمع، مما يساعد الباحثين وتخدمهم الوصول إلى نتائج العلمية دقيقة.

– عينة القصدية:

"أو ما تسمى بالعينة العمدية وتعتمد على نوع من الاختبار المقصود حيث يعتمد الباحث إن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا."[1]

"تستخدم العينة القصدية للحصول على معلومات، إما بسبب موقعهم، أو لان بعض المعايير التي وضعها الباحث تتوفر فيهم، حيث يتم اختيار وحدات العينة بناء على الخبرات في الموضوع الذي يدرس"[2].

ومن الملاحظ إن العينة العمدية هي أكثر العينات استخداما نظرا لسهولة الوصول للمفردات بالإضافة إلى اعتقاد الباحث بان هذه المفردات تحديدا هي الأقدر على تزويده بالبيانات التي يحتاجها في دراسته.

ولتحديد عينة دراستنا سوف نتبع أسلوب العينة القصدية بحث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوبة بالإضافة إلى بإن اختيارنا لهذه العينة المستهدف هما أولياء الأمور الذين لديهم أطفال يدرسوا في مراحل التعليمية الابتدائي لمعرفة اتجاههم نحو رقمنة قطاع التربية "فضاء الأولياء هذا ما يخدمنا في دراستنا بحيث قمنا بدراسة حول عينة من الأولياء المتواجدين في المؤسسة الوزير أبو حسن بتيارت كعينة بحيث قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ لأخذها لأولياء الأمور لديهم للإجابة على التساؤلات المطروحة في الاستمارات من أجل معرفة أراء واتجاههم حول المنصة الرقمية فضاء الأولياء ومدى انخراطهم فيه.

–خصائص العينة:

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	26	٪43.3

[1] راويه، بنت احمد القحطاني، (**النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية**)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، المملكة العربية السعودية، ص 446.

[2] رزقي، خليفي، هجيرة، شيقارة، (**منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية**)، معارف مجلة علمية دولية محكمة، العدد 23، (ديسمبر 2017): ص286.

ذكر	34	٪56.7
المجموع	60	٪100

يوضح لنا الجدول(01) لتوزيع المبحوثين حسب الجنس، أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث وذلك بنسبة 56.7٪لذكور مقابل 43.3٪ للإناث، ويرجع ذلك لكون عينة الدراسة المقصودة هم أولياء التلاميذ، ففي الأغلب يكون الاهتمام الأكبر من طرف الآباء، لمتابعة المسار الدراسي للأبناء سواء في الواقع أو عبر فضاء الرقمي وبحيث توفر الوقت لهم والموارد التقنية لديهم أكثر من الإناث، و أيضا يكمن الاختلاف في الأدوار الأسرية، حيث قد تكون الأمهات أكثر انخراطا في الدعم التربوي اليومي، على عكس آباءهم من يقيمون بتسجيل الأبناء ومتابعتهم وهذا ما يفسر حضورهم الأكبر وقيامهم بالتجاوب مع الاستمارات الموزعة عليهم عن طريق أبنائهم.

منه نستنتج أن الهيمنة الذكورية في استخدام منصة الرقمية يشير إلى الأدوار الأسرية التقليدية أين يكون الأب أكثر انخراطا في تتبع المسار الدراسي للأبناء، وهذا يعطي دلالة لتمثلات الأبوة والمسؤولية التربوية في ظل تحول الرقمي.

الجدول رقم (02): توزيع المبحوثين حسب السن

فئات السن	التكرار	النسبة٪
اقل من 25سنة	2	٪3.3
]25-46]	41	٪68.3
[46-66]	17	٪28.3
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن تباين واضح حسب الفئة العمرية، إذ أن الفئة الأولى تقدر نسبتهاب3.3٪ وذلك طبيعي نظرا لكون الأبناء في سنة أولى ابتدائي، أما الفئة الثانية والتي تقدر بنسبة 68.3٪وهي أعلى نسبة ،وفي مقابل تمثل الفئة الثالثة بنسبة 28.3٪،و هذا ما يدل في الفئة الثانية على تأخر سن الزواج نسبيا إلى ما بعد المرحلة الجامعية والتي تكون نسبيا ما بعد 23 سنة إلى 25 سنة وهذا ما يظهر في الجدول رقم 3 في المستوي التعليمي على أنهم الأكثر تفاعلا مع الرقمنة ،بحكم كونهم في سن النشاط المهني، وكذلك لتوفرهم

على مستوى من الكفاءة الرقمية، أما بخصوص الفئة الثالثة فقد أوحت بوجود بعض الحواجز التقنية أو النفسية في تبني وسائل الرقمية لدي هذه الفئة .

وكما نرى أن هذه النتائج تتوافق مع الدراسة "بوجردة سعيد وحنيش أحسن "حول واقع رقمنة في المدارس الجزائرية، حيث أشارت الدراسة إلى مساهمة رقمنة في تسهيل العمل الإداري وغيرها، أين أوضحت الدراسة أن الفئات المتوسطة العمر 25_46 أكثر استعداد للتفاعل مع تحولات الرقمية مقارنة بالفئات الأكبر سننا وهو ما يسقط مباشرة على واقع استخدام فضاء الأولياء كأداة رقمية من حيث تسهيل للأولياء متابعة مسار أبنائهم الدراسي.

ومنه نستنتج من خلال توزيع فئات العمرية للأولياء التلاميذ أن الفئة الأكثر تمثيلا هي الفئة متوسطة العمر بحيث أنها تعتبر الفئة الواعية والناضجة والأكثر استعداد لتبنى آليات الرقمنة وتكيف معها .

الجدول رقم (3): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	8	٪13.3
متوسط	7	٪11.7
ثانوي	17	٪28.3
جامعي	28	٪46.7
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم (3) لتوزيع المبحوثين حسب مستواهم التعليمي، أن الأولياء ذوي مستوى الجامعي فهم النسبة الأكبر ب46.7٪ ويليهم الحاصلين على شهادة ثانوية بنسبة 28.3٪ و هي فئة غالبا ما تكون نشطة وأما بخصوص الفئة الثالثة والرابعة هم أصحاب المستوى الابتدائي والمتوسط يمثلون نسبة 13.3% و 11.7% على التوالي.

هذا ما يفسر أن الذين لديهم مستوي جامعي أنهم أكثر إقبالا على استخدام الوسائل الرقمية "فضاء الأولياء "بحيث يمثلون الفئة المثقفة، وبحكم توفر الكفاءة المعلوماتية والوعي الرقمي، فقط وهنا ما يدل على وجود فجوة معرفية في استخدام الرقمنة.

ومنه نستنتج أن استخدام فضاء الأولياء يرتبط ارتباطا وثيقا بالمستوي التعليمي، حيث يظهر تفوق الأولياء ذوي المستوي الجامعي والثانوي، وهذا ما يدل على أن الأولياء لديهم إقبال للتكيف مع رقمنة واستعمال المنصات التكنولوجية بفعالية، مقابل ضعف ملحوظ في تمثيل أصحاب المستويات التعليمية المتوسطة والابتدائي ويرجع ذلك أن هناك نقص في معرفة استعمال منصات الرقمية وعدم تكيف معها.

الجدول رقم (4): توزيع المبحوثين حسب المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة
موظف قطاع العام	33	٪55
موظف القطاع الخاص	5	٪8.3
أعمال حرة	13	٪21.7
بطال	7	٪11.7
متقاعد	2	٪3.3
مجموع	60	٪100

من خلال الجدول تبين أن تصنيف حسب وضعية المهنية للأولياء بحيث نرى أن أغلب المستجوبين يعملون في قطاع العام بنسبة 55٪ وهي فئة أكبر وكما تمثل فئة أصحاب أعمال الحرة نسبة معتبرة 21.7٪، وفي المقابل فإن نسبة العاملين في قطاع الخاص بنسبة 8.3٪بأقل حجما، وكذلك العاطلين عن العمل 11.7٪ ويلي أخر نسبة هي نسبة متقاعدين 3.3٪وهي اضعف نسبة.

وهذا ما يفسر أن تصنيف المهنة للأولياء يساعد على فهم تأثير الخلفية المهنية و مواقفهم من الرقمنة قطاع تربية وتعاملهم مع المنصة فضاء الأولياء ومدى تحكم مستوى الفئة المثقفة فالفئة العاملة في قطاع العام كانت تتصدر المراتب الأولي من حيث اطلاعهم على تعاملات الإدارية الرقمية وهذا ما ينعكس إيجابيا على تقبلهم ودعم التحول الرقمي في المدارس ،أما بخصوص الفئة إعمال الحرة قد تعكس انخراطهم في رقمنة من منطلق المصلحة العلمية والرغبة في تسهيل متابعة أبنائهم بوسائل سريعة وأما الفئة العاطل عن العمل قد أظهرت تعاملها مع الوسائل الرقمية بنسبة معتبرة من حيث أنها تسهل عليهم متابعة أبناء وتختصر عليهم الوقت والجهد إما الفئة العاملة في قطاع الخاص كانت نسبة قليلة من حيث ربما يؤيد وتواصل المباشر مع المؤسسة على عكس تواصلهم في المنصات أو مشكل يرجع إلى تدفق في الانترنت .

وعليه نستنتج أن مواقف أولياء التلاميذ من رقمنة قطاع التربية وخاصة منصة فضاء الأولياء قد تتأثر بشكل واضح بوضعيتهم المهنية، ما يدعو إلى تبين إستراتجيات تواصل وتكوين تختلف حسب الفئة الاجتماعية لضمان تقبل أوسع للتحول رقمي.

الجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب عدد الأبناء المتمدرسين في الطور الابتدائي:

عدد الأبناء المتمدرسين	التكرار	النسبة
ولد	28	٪46.7
ولدان	24	٪40
3 أولاد	6	٪10
4 أولاد	2	٪3.3
المجموع	60	٪100

خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن أغلبية أولياء التلاميذ لديهم طفل واحد متمدرس في طور الابتدائي بحيث تتراوح بنسبة أكبر 46.7٪ من نسب أخرى ونسبة التي تليها لديهم ولدان 40٪ واما نسبة الموالية 10٪ لديهم ثلاثة أطفال وتاليها نسبة الذين يمتلكون اربعة أولاد بنسبة 3.3٪.

تبين هذه الأرقام أن أغلب المشاركين في الاستمارة لديهم طفل واحد فقط،وهي نسبة مرتفعة قد تعود إلى عدة أسباب، من أبرزها تأخر سن الزواج، كما أشرنا سابقا في الجدول المتعلق بالفئات العمرية، حيث شكلت الفئة الثانية النسبة الأعلى، وقد يعزي ذلك أيضا الى تراجع مستوى تحمل المسؤولية لدى بعض الأولياء خاصة في ظل توفير معظم احتياجات أبنائهم من دون انخراط فعال ومباشر في متابعتهم الدراسية ويلاحظ أن هذه الفئة تكتفي غالبا بتسجيل أبنائها عبر المنصات الرقمية دون تواصل دائم مع المنظومة التربوية، الأمر الذي يتطلب تعزيز الوعي بأهمية المتابعة المستمرة، ومن المفترض أن تكون هذه الفئة اكثر اهتماما بمستجدات القطاع التربوي، ولا سيما ما يتعلق بجهود الرقمنة، نظرا لاعتمادها على الوسائل التكنولوجية في تعامل مع المدرسة .

ومنه نستنتج أن جل أولياء الامور أنهم يؤيدوا التواصل المباشر ومراقبة المباشرة وبالتالي فمنصة فضاء الأولياء نسبة لهم عبارة عن أداة لتسجيل الأبناء فقط ونقص في توعيتهم بخدمات المتاحة في هذه المنصة الرقمية.

الجدول رقم(6) توزيع المبحوثين حسب مستوى تحكمهم في الإعلام والحاسوب

مستوى التحكم	التكرار	النسبة
ضعيف	5	٪8.3
متوسط	26	٪43.3
جيد	29	٪48.3
المجموع	60	٪100

يشير الجدول رقم(6) لتوزيع المبحوثين حسب مستوى تحكمهم في الإعلام والحاسوب، إلى أن مستوي تحكم أولياء في إعلام والحاسوب "جيد" بنسبة 48.3٪ من العينة،تليها فئة "المتوسط"بنسبة 43.3٪ في حين أن فئة"ضعيف" تمثل الأقلية بنسبة 8.3٪،بحيث يبين هذا التوزيع أن معظم الأفراد لديهم مستوى مقبول من متوسط إلى جيد في التحكم الآلي و هو ما يفسر قدرتهم على استخدام لمنصة فضاء الأولياء بشكل أفضل و أكثر فعالية ويعزي هذا المستوى الجيد من التحكم الرقمي إلى إن نسبة كبيرة من هذه الفئة تمتلك مستوى تعليميا جامعيا وكما اشرنا إليه في الجدول السابق في المستوي التعليمي للأولياء بحيث نسبة الذين لديهم مستوي جامعي كانت الأكبر نسبة وهذا ما ساعدتهم على تكيف بسهولة مع استخدام التكنولوجيا والأنظمة الرقمية،على عكس الفئة الضعيفة فغالبية أولياء الأمور يمتلكون الحد الأدنى من المهارات الرقمية التي تؤهلهم لاستخدام المنصات الرقمية كمنصة فضاء الأولياء.

ومنه نستنتج أن اتجاه الأولياء لهم قدرات تقنية مقبولة و أن انتشار استخدام الإعلام ألي لهذا الشكل يعكس استعداد عاما للتفاعل مع أنظمة رقمية منها "منصة فضاء أولياء " الذي يتيح متابعة نتائج الأبناء هم وتواصل مع مؤسسات التربوية.

الجدول رقم (7) توزيع المبحوثين حسب الوسيلة التي يطلع بها اولياء على حساب في فضاء الاولياء

الوسيلة	التكرار	النسبة
هاتف ذكي	34	٪56.7
حاسوب منزلي	12	٪20
حاسوب شخصي	11	٪18.3
عبر مقهى الانترنت	3	٪5
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول(7) نلاحظ أن الوسائل التقنية التي يعتمد عليها الأولياء للاطلاع على حساباتهم ضمن منصة فضاء الأولياء، وقد احتل الهاتف الذكي المرتبة الأولى بنسبة 56.7٪ مما يدل على أنه الوسيلة الأكثر استخداما من طرف الأولياء، يليه الحاسوب المنزلي بنسبة 20٪، ثم الحاسوب الشخصي بنسبة 18.3٪ في المقابل، جاء الاعتماد على مقاهي الانترنت في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة لم تتجاوز 5٪.

تعكس هذه النتائج توجها واضحا نحو رقمنة التعامل مع المنظومة التربوية، حيث يفضل الأولياء الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتيح لهم سرعة ومرونة في متابعة المسار الدراسي لأبنائهم، ومن ثم يتصدر الهاتف الذكي إلى كونه الأداة الرقمية الأكثر شيوعا وانتشارا، وسهولة استخدامه في إي زمان ومكان، ما يجعله الخيار الأمثل لدى الكثير من الأولياء، أما النسب المسجلة للحاسوب المنزلي والحاسوب الشخصي تظهر إلى إن هناك شريحة من الأولياء تفضل استخدام شاشات أكبر وأكثر وضوحا لتتبع التفاصيل الدراسية بدقة،إضافة إلى الاعتماد على أجهزة توفر غالبا استقرارا اكبر في الاتصال بالانترنت،كما قد تعكس هذه النسبة وجود أسر لا تمتلك هواتف ذكية، لكنها تتوفر على حواسيب سواء في البيت أو في إطار العمل، في حين تظهر النسب الضئيلة لاستخدام مقاهي الانترنت إن هذه الوسيلة أصبحت خيارا ثانويا ومحدودا وغالبا ما يلجأ إليها عند غياب وسائل التكنولوجيا في المنزل، ما يبرز وجود فجوة رقمية نسبية بين بعض الأسر من حيث توفر الأجهزة أو خدمات الانترنت وهو ما قد يشكل تحديا في المسار الرقمنة الشاملة.

وعليه نستنتج أن غالبية الأولياء اعتمدوا على التكنولوجيا الحديثة لمتابعة حسابات أبنائهم في المنصات الرقمية يظهر الهاتف الذكي كأداة المفضلة لديهم، يليها الحاسوب المنزلي وشخصي، بينما يمثل استخدام مقاهي الانترنت نسبته صغيرة، مما يشير إلى وجود تفاوت وفي توفير الوسائل نقص في معرفة علمية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل مناقشة النتائج

1. قراءة وتحليل معطيات الميدانية للتساؤل الأول

مناقشة النتائج التساؤلات الأولى:

استنتاج:

2. قراءة وتحليل معطيات الميدانية للتساؤل الثاني:

مناقشة النتائج التساؤل الثاني:

استنتاج

3. قراءة وتحليل المعطيات الميدانية لتساؤل الثالث:

مناقشة النتائج التساؤل الثالث:

استنتاج

4.قراءة وتحليل المعطيات الميدانية لتساؤل الرابع

مناقشة النتائج التساؤل الرابع

استنتاج

5.استنتاج عام

1. قراءة وتحليل المعطيات الميدانية للتساؤل الأول: ما هي استخدامات الأولياء لفضاء الرقمي فضاء الأولياء؟

الجدول رقم(8) توزيع المبحوثين حسب من قام بإنشاء حساب في المنصة الرقمية فضاء الولي لتسجيل أبناءك في الابتدائي.

	تكرار	النسبة
نعم	**60**	**٪100**
لا	**0**	**٪0**
المجموع	**60**	**٪100**

من خلال الجدول رقم 8يتبين أن كل الأولياء قد تفاعلوا مع المنصة الرقمية بنسبة100٪وقاموا بإنشاء حسابات عبرها لتسجيل أبنائهم في الطور الابتدائي لكل من مستوى التحضيري والسنة أولى، بحيث أعلنت الوزارة التربية عن قرار رسمي، في انخراط الأولياء وتسجيل عبر المنصة الرقمية "فضاء الأولياء" لكي يسمح للأبناء بتمدرس ويصبح عنده رقم تعريفي خاص في المؤسسة، بحيث هذا التوزيع الكامل يعكس مستوى عال من الوعي و الاهتمام باستخدام الوسائط الرقمية في متابعة المسار الدراسي للأبناء.

وعليه نستنتج أن منصة فضاء الأولياء أصبحت أداة ضرورية ومعتمدة من طرف أولياء الأمور.

جدول رقم(9) توزيع المبحوثين حسب من قام بتسجيلهم.

	التكرار	النسبة
قمت شخصيا بذلك	**32**	**٪53.3**
اعتمدت على موظف في المقهى إلكتروني	**28**	**٪46.7**
المجموع	**60**	**٪100**

من خلال الجدول رقم 9 نلاحظ نتائج السؤال المتعلق بجهة القيام بعملية تسجيل الأبناء في المنصة الرقمية "فضاء الأولياء"بحيث تشير نسبة 53.3 ٪ من الأولياء صرحوا بأنهم قاموا شخصيا بعملية التسجيل في حين نري إن نسبة 46.7٪ منهم أفادوا بأنهم لجؤوا إلى مقاهي الانترنت أو وسطاء تقنيين للقيام بعملية تسجيلهم.

تعكس هذه النتائج تباينا واضحا في مدى اعتماد الأولياء على أنفسهم في التعامل مع المنصة الرقمية فالنسبة الأولى تمثل فئة من الأولياء تتمتع بحد ادني من الكفاءة الرقمية والثقة في استخدام المنصات الالكترونية ما يشير إلى مستوى معين من الوعي الرقمي القدرة على التفاعل المباشر مع الخدمات الرقمية التربوية.في المقابل تظهر الفئة الثانية عكس بحيث وجود فئة لا يستهان بها من الأولياء الذين يفتقرون إلى المهارات الرقمية الأساسية او ربما يواجهون صعوبات تقنية أو معرفية تحول دون تعاملهم المباشر مع المنصة ، مما يدفعهم إلى الاستعانة بخدمات خارجية مثل مقاهي الانترنت أو أشخاص ذوي خبرة تقنية بحيث تبرز هذه الفجوة أهمية تعزيز التكوين الرقمي للأولياء وتوفير دعم تقني مبسط لضمان استخدام أوسعو أكثر استقلالية للمنصات التربوية الرقمية ، وذلك في إطار دعم التحول الرقمي الشامل في قطاع التربية .

ومنه نستنتج أن أغلبية الأولياء يفتقدون إلى الاستقلالية الرقمية مما يبرز الحاجة إلى برامج دعم وتكوين في استخدام المنصات الرقمية.

الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب إعادة استخدام الحساب على المنصة

اعادة استخدام الحساب	تكرار	نسبة
نعم	34	٪56،7
لا	26	٪43,3
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم(10)تبين أن نتائج المتعلقة بإعادة استخدام المبحوثين لحساب "فضاء الأولياء" بعد عملية التسجيل الأولى إلى وجود تفاوت ملحوظ في سلوكيات الاستخدام الرقمي لدى الأولياء فقد صرح 56,7٪ من المستوجبين، بأنهم عادوا لاستخدام الحساب بعد التسجيل الأولى، في مقابل أكد 43,3٪ لم يعيدوا استخدام الحساب بعد التسجيل.

بحيث تشير النسبة إلى أن أكثر من نصف الأولياء يتمتعون بدرجة معينة من الوعي الرقمي والتفاعل المستمر مع المنصة ، وهو ما يعكس فهما لقيمتها التربوية كأداة لمتابعة نتائج وتقدم أبنائهم الدراسي، كما قد يدل هذا على توفر الحد الأدنى من الكفاءة التقنية لديهم واستعدادهم لاستخدام الوسائل الرقمية في العلاقة مع المدرسة ،يليها النسبة الثانية من الأولياء الذين لم يعيدوا استخدام حساباتهم، فتعكس ضعفا في الإلمام بوظائف المنصة أو اعتقادا خاطئا بأنها أداة تستخدم فقط لأغراض التسجيل وتحويل الأبناء، ويحتمل أن تكون هذه الفئة غير مدركة لمدى تنوع الخدمات التي تقدمها المنصة فضاء الأولياء .

ومنه نستنتج أن هناك نسبة عاليا من الأولياء الأمور الذين أعادوا استخدام حساباتهم عبر المنصة للمتابعة أبنائهم في مسار الدراسة ونتيجة وعيهم ومعرفتهم بأهمية المنصة وما توفرهم من خدمات على عكس فئة الثانية التي لم يعد استخدام المنصة ذلك لعدم اهتمام بمستجدات لأبنائهم واعتبارهم أنها تقتصر على تسجيل فقط.

جدول رقم 11 : توزيع المبحوثين حسب عدد مرات التي استخدم فيها الأولياء المنصة الرقمية.

عدد مرات الاستخدام	تكرار	النسبة
مرة في اليوم	**1**	**٪2.94**
كل أسبوع	**10**	**٪29.41**
كل شهر	**23**	**٪67.64**
مجموع	**34**	**٪ 100**

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة استخدام الأولياء لمنصة الرقمية بعد عملية إنشاء الأولى أن أعلى نسبة استخدام سجلت كانت مرة واحدة في الشهر، وذلك بنسبة معتبرة 38,3٪ ما يجعلها الفئة الأكبر من بين باقي الفئات، تليها فئة الأولياء الذين يستخدمون المنصة مرة كل أسبوع بنسبة 16.7٪، ثم فئة الاستخدام اليومي التي لم تتجاوز بنسبة 1.7٪ وهي أقل نسبة مسجلة.

بحيث تشير هذه الأرقام إلى أن غالبية الأولياء لا يتابعون أبنائهم بصفة دورية أو منتظمة من خلال المنصة ،حيث إن نسبة الاستخدام الشهري المرتفعة تدل على تعامل سطحي أو عرضي مع المنصة ، وليس اندماجا فعليا في وظائفها التربوية ،أما الفئة التي تتابع أسبوعا فهي أقل عددا لكنها تعكس مستوى أفضل من الاهتمام والمتابعة المنتظمة، وكم جهة أخرى، تظهر النسبة الضعيفة جدا للاستخدام اليومي ، بحيث إن متابعة الرقمية اليومية لمسار التلميذ ما تزال غائبة إلى حد كبير، ما يبرز محدودية تفاعل الأولياء مع الأداة الرقمية رغم توفرها.

ومنه نستنتج أن الاستخدام الفعلي للمنصة بعد التسجيل الأولي يظل محدودا من حيث التكرار مما قد يدل على أن أولياء لا يدركون بعد جمع الوظائف والخدمات التي توفرها المنصة، أو أنهم لا يجدون محتوى جديدا محفزا يدعو للزيارة المتكررة.

الجدول رقم 12 توزيع المبحوثين حسب الغرض الأساسي لاستخدام منصة فضاء الأولياء.

المبحوثين	التكرار	النسبة
الاطلاع على نتائج الأبناء	**37**	**٪33,6**
متابعة الغيابات	**8**	**٪7,3**
الاطلاع على الرسالات والتوجيهات	**14**	**٪12,7**
التواصل مع الإدارة	**15**	**٪13,6**
تحويل المدرسة	**11**	**٪10**
تسجيل الأبناء في مرحلة التحضيري	**25**	**٪22,7**
المجموع *	**110**	**٪100**

من خلال الجدول رقم 12تبينأنالأغراضالأساسية لاستخدام منصة فضاء الأولياء من طرف الأولياء بحيث جاءت المرتبة الأولى لاستخدام المنصة متمثلة في الاطلاع على نتائج الأبناء بنسبة 33.6٪ مما يدل على أن اغلب الأولياء يلجئون إلى المنصة لمتابعة التقييمات الدراسية فقط،وتليها المرتبة الثانية فئة تسجيل الأبناء في مرحلة التحضيري بنسبة 22.7٪وهو استخدام ارتبط بالإجبار الإداري، حيث اشترطت وزارة التربية الوطنية التسجيل الرقمي عبر المنصة لاعتبار الطفل متمدرس بشكل رسمي،وأما مرتبة ثالثة جاء استخدام المنصة لتواصل مع الإدارة بنسبة 13.6٪ ،يليه الاستفسارات العلمية والمراسلات التوجيهية الخاصة بالأبناء بنسبة 12.7٪ ، أما تحويل الأبناء بين المؤسسات فقد شكل نسبة 10٪ من الاستخدامات ،في حين جاءت متابعة الغيابات في المرتبة الأخيرة بنسبة 7.3٪.

تعكس هذه النتائج أن الدوافع الأساسي لاستخدام منصة فضاء الأولياء هو الغرض الأكاديمي المرتبط بنتائج التقييم الدراسي الأبناء ،مما يدل على أن أولياء الأمور يولون اهتماما كبيرا بالتحصيل العلمي، لكنهم ليستثمرون جميع

* إن المجموع متضخم لان السؤال متعدد الخيارات

الوظائف التي توفرها المنصة ،وكما أن نسبة هامة استخدمت المنصة لتسجيل الأبناء وهو استخدام فرضته إجراءات إدارية تنظيمية ما يعنى إن بعض الأولياء يستخدمون المنصة بدافع الضرورة وليس بدافع الوعي بأهميتها ، في المقابل تظهر النسب المتعلقة بالتواصل مع الإدارة وتبادل المراسلات أو متابعة الغيابات ، أن الوظائف التفاعلية للمنصة مازالت غير مستغلة بالشكل الكافي وقد يرجع ذلك إلى ضعف الوعي الرقمي أو غياب ثقافة التفاعل الرقمي مع المؤسسة التربوية ، بحيث تدل هذه الفروقات في نسب الاستخدام أن الاستفادة من المنصة تختلف حسب حاجات الولي المباشرة ما يستدعي تعزيز التوعية الوظيفية بهذه المنصة وشرح مزياها المتعددة حتى تتحول من مجرد وسيلة للاطلاع إلى أداة تواصل تربوي فعال وشامل,

ومنه نستنتج أن استخدام الأولياء لمنصة الرقمية يختلف حسب رغبته في معرفة الجديد واطلاع على مسار الدراسي لأبنائهم .

الجدول رقم (13):توزيع المبحوثين حسب اعتقاد الأولياء أن فضاء الأولياء يسهل مسار الدراسي للأبناء.

المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	**54**	**٪90**
لا	**6**	**٪10**
المجموع	**60**	**٪100**

من خلال الجدول رقم 13نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأولياء تقدر ب 90٪ ترى أن منصة الأولياء تسهم في تسهيل متابعة المسار الدراسي لأبناء، حيث يعتبر 31.7٪منهم أن أهميتها تكمن في إمكانية متابعة المسار الدراسي للتلميذ، بيد أن 26% من الأولياء تبريرا واضحا لهذا الاعتقاد ما قد يعكس تأييدا عاما دون معرفة دقيقة بوظائف المنصة، بينما نسبة 15٪ منهم يجدون أنها توفر الوقت وتجنبهم عناء التنقل أما10٪ فأكدوا أنها تسهل الإجراءات الإدارية كما أشار 6.7٪إلى أنها تتيح فرص تعليم سهلة ومتاحة للجميع.

في بالمقابل نسبة 10٪ من المبحوثين صرحت بعدم اقتناعهم فعالية المنصة مرجعين ذلك لمحدودية وظائفها في نظرهم كالاكتفاء بعرض النتائج فقط، أو سبب مشكلات تقنية كعدم توفير الحاسوب أو نقص في المعلومات.

ومنه نستنتج أن غالبية يرون في منصة فضاء الأولياء أداة فعالة لتسهيل متابعة المسار الدراسي لأبنائهم غير أن جزءا منهم يؤيد ذلك دون فهم دقيق لوظائفها، في حين لا تزال فئة معتبرة تبدي تحفظات بسبب مشكلات تقنية أو محدودية في الخدمات، ما يشير إلى ضرورة التوعية بخصائص المنصة وتحسين جودتها التقنية.

مناقشة نتائج التساؤلات الأولى:

تشير المعطيات المتوصل اليها ميدانيا حول استخدامات الأولياء لمنصة فضاء الأولياء، إلى أن المنصة "فضاء الأولياء" أصبحت أداة رقمية أساسية ومعتمدة من طرف فئة واسعة من أولياء الأمور في متابعة المسار الدراسي لأبنائهم، مما يعكس وعيا متناميا بأهمية الرقمنة في المنظومة التربوية، ومع ذلك فإن النتائج أظهرت أن نسبة معتبرة من الأولياء لا تزال تفتقر إلى الاستقلالية الرقمية، حيث يعتمدون على وسطاء تقنيين في إنشاء الحسابات أو متابعة المستجدات، مما يبرز الحاجة إلى برامج دعم وتكوين رقمي تستهدف تعزيز المهارات الرقمية لديهم. وقد تبين أيضا أن هناك فئة كبيرة من الأولياء أعادت استخدام حساباتها بعد التسجيل الأولى نتيجة إدراكها لأهمية المنصة في تسهيل المتابعة الدراسة وهو ما يعكس استخداما وظيفيا مقصودا يتماشي مع نظرية الاستخدامات و الإشباعات حيث يتوجه الأفراد لاستخدام وسائل الإعلام الرقمي بما يشبع حاجاتهم المعرفية أو التواصلية أو الإدارية في المقابل فإن الاستخدام غير المنتظم أو محدود لدي فئات أخرى يعكس غياب وعي كاف بوظائف المنصة أو تفضى في التحفيز النتائج عن المحتوي المقدم، ما يشير إلى الحاجة لتفعيل أكبر للوظائف التفاعلية للمنصة، بما يعزز التردد عليها، ومن زاوية نظرية انتشار المبتكرات، فإن الاستخدام المتفاوت للمنصة يعكس مراحل مختلفة من تبني الابتكار الرقمي، حيث يمكن تصنيف الأولياء إلى" متبنيين أوائل" يدركون قيمة المنصة ويستخدمونها باستمرار و "مترددين" أو "متأخرين" في التبني ما يزالون يتعاملون مع المنصة بشكل جزئي أو قسري لا سيما أن البعض يعتبرها أداة تستخدم فقط لأغراض التسجيل لا غير، ويدل ذلك على أن عملية إدماج المنصة لم تكتمل بعد، وتتطلب دعما مؤسسيا وتنظيما لتوسيع قاعدة المستخدمين الفعليين وتعميق فهمهم لوظائفها، أما في ضوء نظرية التفاعلية الرمزية فإن طريقة استخدام الأولياء للمنصة تحمل دلالة على الرمزية الاجتماعية المرتبطة بها، فهناك من يعتبرها وسيلة لممارسة دور الأبوة المسؤول بشكل حديث ومواكب للعصر، بينما هناك من لايحملها معني وظيفيا يتجاوز المهام الإدارية أما يعكس تباينا في التمثلات الاجتماعية للرقمنة التربوية ،كما يمكن تحليل هذا الاستخدام من منظور النظرية النسقية ، حيث تعد منصة فضاء الأولياء جزءا من النسق التربوي الرقمي الأوسع، الذي يتفاعل فيه كل من الأسرة، المؤسسة التعليمية، والبنية التحتية الرقمية، وبالتالي، فإن ضعف استخدام المنصة من طرف بعض الأولياء يمكن تفسيره باختلالات في النسق ككل، مثل نقص التكوين، ضعف الإشراف الرقمي أو محدودية الموارد التكنولوجية على مستوى الأسر أو المؤسسات .

وكما نرى أن هذه نتائج دراستنا تتقاطع مع دراسة نصر الله بوحميدة التي أكدت على أهمية الرقمية في رفع دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي مما يدعم أهمية تفعيل منصات مثل " فضاء الأولياء" لمتابعة تقدم التلميذ بشكل مستمر كما تتطابق هذه النتائج دراستنا أيضا مع دراسة دراعي إبراهيم ، التي أشارت إلى أن واقع الرقمنة في قطاع التربة لايزال يواجه تحديات بنيوية وتنظيمية تؤثر في أداء الفاعلين التربويين، بما فيهم الأولياء كذلك، تتوافق مع دراسة بوجردة سعيد وحبيش أحسن التي أبرزت أن الرقمنة في المدارسة الجزائرية لا تزال محصورة في مهام إدارية شكلية دون بلوغ مستوى الاستخدام الفعال والوظيفي وهو ما يتضح في محدودية تفاعل الأولياء مع مختلف وظائف المنصة وبناء على ذلك ، فإن تعميم استخدام منصة "فضاء الأولياء" بفاعلية يتطلب إستراتجية متعددة الأبعاد ، تشمل تحسين جودة المنصة إثراء محتواها ، تدريب الأولياء وتكثيف حملات التوعية الإعلامية بهدف جعلها أداة تواصل وتفاعل فعلي بين أسرة والمدرسة لا مجرد وسيلة لتسجيل أو الاطلاع العابر على النتائج.

استنتاج:

يعكس استخدام الأولياء لمنصة "فضاء الأولياء" إدراكاً متزايداً لأهمية الرقمنة في المجال التربوي، حيث تُستعمل المنصة أساساً لمتابعة النتائج الدراسية، ورصد الغيابات، وإنجاز بعض المعاملات الإدارية، ما يعزز من التواصل بين الأسرة والمدرسة. غير أن هذا الاستخدام لا يزال متفاوتاً من حيث الفعالية والانتشار، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى ضعف المهارات الرقمية لدى بعض الأولياء، إضافة إلى بعض التحديات التقنية المرتبطة بواجهة المنصة ووظائفها. ولضمان استفادة أكبر، من الضروري توفير برامج تكوينية موجهة للأولياء، وتحسين تجربة الاستخدام، بما يضمن تفاعلاً أفضل ويعزز دور الأسرة في متابعة المسار الدراسي للأبناء في بيئة رقمية متكاملة وفعالة.

2. **قراءة وتحليل معطيات الميدانية للتساؤل الثاني:** ماهي معارف الاولياء حول فضاء الرقمي؟

الجدول رقم 14 توزيع المبحوثين حسب معرفتهم بالتكنولوجيا الرقمية

المبحوثين	التكرار	النسبة
ضعيف	5	**٪8,3**
متوسط	**35**	**٪58,3**
جيد	**19**	**٪31,7**
مجموع	**60**	**٪100**

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن غالبية أولياء الأمور يمتلكون معرفة متوسطة بالتكنولوجيا الرقمية حيث تعتبر فئة الاولى بنسبة58,3٪ من الاولياء المور لديهم معرفة متوسطة بالتكنولوجيا الرقمية، أما الفئة الثانية بنسبة 31.7٪ من اولياء الامور الذين لديهم معرفة جيدة، وتليها الفئة الثالثة بنسبة 8.3٪ فقط صرحوا بأن لديهم معرفة ضعيفة في التكنولوجية الرقمية.

تشير المعطيات الى ان اكثر من نصف أولياء الامور يتمتعون بمستوى متوسط من المعرفة الرقمية ، ما يعني انهم قادرون جزئيا على استخدام الأدوات التكنولوجية ، لكنهم قد يواجهون صعوبات في دعم أبنائهم في الجوانب التقنية المعقدة ، في المقابل تشير فئة الثانية ان ما يقارب ثلث اولياء الامور يمتلكون مستوى جيدا من الكفاءة الرقمية ، ما يجعلهم مؤهلين نسبيا لمرافقة أبنائهم بفاعلية في البيئة التعليمية الرقمية ، اما الفئة الثالثة والتي تمثل بنسبة معتبرة والتي تظهر ضعفا في المعرفة التكنولوجية ، فهي فئة هشة رقميا ، وتحتاج إلى دعم وتكوين في هذا المجال لضمان قدرتها على مواكبة التحولات الرقمية ومساعدة ابنائها في مسيرتهم التعليمية.

وفي آخر نستنتج أن نسبة المتفوقة والأعلى بنسبة للمعطيات الموجودة في الجدول هي المستوى المتوسط التي كانت بنسبة المعتبرة أي أن أولياء هنا ليس لديهم معرفة جيدة في التكنولوجيا الرقمية مما إلى عدم حرصهم من متابعة مسار الأبناء عبر المنصة الرقمية وعدم اهتمام بها.

الجدول رقم :15 توزيع المبحوثين حسب استخدام أولياء لتكنولوجيا لدعم أبنائهم.

المبحوثين	التكرار	النسبة
نعم	51	٪85
لا	9	٪15
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن الغالبية من أولياء الأمور بنسبة 85٪ صرحوا بأنهم يستخدمون التكنولوجيا لدعم أبنائهم في مسارهم الدراسي هذا يشير بوضوح إلى أن هناك وعيا متزايدا لدى الأولياء بأهمية أدوات الرقمية ودورها الفعال في مواكبة العملية التربوية، وفي المقابل فإن نسبة 15٪ من المبحوثين الذين أقروا بعدم استخدامهم للتكنولوجيا فهي تعد نسبة ضئيلة مقارنة بالغالبية وقد تعود الأسباب مثل نقص التكوين لديهم أو ضعف اللجوء إلى الوسائل الرقمية من أجهزة أي ضعف في الإمكانيات المادية.

ومنه نستنتج أن الأولياء الذين يستخدمون التكنولوجيا لدعم أبنائهم دراسيا وهو ما يعكس وعيا متزايدا لديهم بأهمية الأدوات الرقمية في متابعة المسار التعليمي في المقابل ان الفئة الثانية التي لا تستخدم التكنولوجيا قد تعود لأسباب تتعلق بنقص التكوين أو ضعف الإمكانيات المادية.

الجدول رقم 16: توزيع المبحوثين حسب التحديات التي تواجه الأولياء لاستخدام منصة الرقمية .

التحديات	التكرار	النسبة
مشكل تقني	12	٪20
مشكل معرفي	8	٪13,3
مشكل مادي	7	٪11,7
مشكل يتعلق في تدفق الانترنت	33	٪55
المجموع	60	٪100

يتضح من خلال الجدول رقم 16 أن النسبة الاكثر تربط تحدياتها في استخدام المنصة بمشاكل خارجية عن معارفهم أين ما صرحوا ان التحديات لديهم ترتبط بمشكل تدفق الأنترنت بنسبة 55٪ وبمشاكل تقنية خاصة بالمنصة بنسبة 20٪ بينما يرتبط بمشكل معرفي لهم يمثل نسبة 13,3٪ وهو ما يعكس وجود فئة من الأولياء تفتقر إلى الوعي أو المهارات الرقمية الضرورية للتعامل مع المنصة، أما بخصوص المشاكل المادي لهم يمثل بنسبة 11,7٪ فهي تشير إلى وجود تحديات اقتصادية قد تمنع بعض الأولياء في اقتناء الأجهزة أو الاشتراك في خدمات الانترنت.

ومن خلال المعطيات السابق أن الجانب الأكبر من التحديات التي تعيق استخدام المنصة التعليمية لا يرتبط بالقصور الذاتي لدى الأولياء ،بل بعوامل تقنية وبنيوية خارجية عن إرادتهم وهو ما يدل على ضعف في البنية التحتية الرقمية أو في كفاءة المنصة ذاتها ، كما أن النسبة المحدودة للأولياء الذين يفتقرون إلى المهارات الرقمية تظهر أن مشكلة الجهل التكنولوجي ليست المعوق الرئيسي ، بل إن العديد من الأولياء قادرون على التفاعل مع المنصة لو توفرت لهم الشروط المناسبة ،من ناحية أخرى، تشير نسبة التحديات المادية إلى وجود فجوة رقمية ناتجة عن التفاوت الاقتصادي والاجتماعي ، ما يتطلب تدخلات وسياسات داعمة ، كتمكين الاسر الفقيرة من أجهزة رقمية أو تقديم اشتراكات مدعومة للانترنت ، في المجمل ، تعكس هذه النتائج أن التحول الرقمي في التعليم لا يمكن أن ينجح دون بنية تحتية قوية ، ومرافقة تربوية واجتماعية تأخذ بعين الاعتبار واقع المستخدمين وقدراتهم.

ومنه نستنتج أن التحديات المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية خصوصا تدفق الانترنت تمثل العائق الأكبر أمام استعادة أولياء التلاميذ من منصة فضاء الأولياء بحيث يجب القيام ببعض التعديلات عليها من تحسين جودة انترنت وتوفير الدعم التقني ومراعاة الظروف الاجتماعية لبعض الأسرة.

جدول رقم(17): توزيع المبحوثين حسب توقعاتهم من مدارس في ظل تحول الرقمي.

توقعات اولياء من مدارس في ظل التحول الرقمي	التكرار	النسبة
التطور التكنولوجي	15	٪25
تحسين التعليم	10	٪16.7
توفير بيئة تعليمية جيدة	9	٪15
ضعف البيئة الرقمية	2	٪3.3
تواصل المدرسي وشراكة التربوية	12	٪20
بدون إجابة	12	٪20
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم 17نلاحظ أن توزيع المبحوثين بين من يحمل توقع ايجابي للمسار التحول الرقمي للمدارس وذلك من خلال تطور التكنولوجي بنسبة 25٪ وتواصل مدرسي وشراكة التربوية بين الفاعلين في العملية التربوية بنسبة 20٪ ،وتحسين التعليم وتوفير بيئة تعليمية جيدة للتلاميذ بنسبة 16.7٪ و 15٪ على التوالي بينما يظهر بعض المبحوثين الحيادية في توقعاتهم نحو التحول الرقمي في المدارس وذلك من خلال نسبة 20٪ من المبحوثين الذين لم يقدموا تبريرات لذلك ويمكن إن يرجع ذلك إلى التحديات الحالية التي تواجههم في استخدام الجانب الرقمي للتحول المتمثل في منصة فضاء الأولياء ،وهو ما يعكس نوعا من التردد أو غياب الثقة الكاملة في ناجعة هذا التحول ،خاصة في ظل الصعوبات التي واجهوها أثناء التعامل مع المنصة الرقمية فضاء الأولياء ، سواء من الناحية التقنية أو من حيث نقص الدعم والمرافقة، كما يمكن أن يعزي هذا الموقف الحيادي إلى ضعف التكوين الرقمي أو غموض الرؤية المستقبلية لهذا التحول لدي بعض الأولياء، مما يجعلهم غير قادرين على إصدار حكم واضح بشأن هذه العملية فبالتالي فإن تعزيز ثقة الأولياء في المسار الرقمي يقتضي معالجة التحديات الحالية ،وضمان تواصل فعال ومثمر مع مختلف الفاعلين التربويين، وتوفير تكوينات واستراتجيات واضحة تضمن اشتراك الأولياء في هذا التحول باعتبارهم شريكا أساسيا في العملية التربوية.

ومنه نستنتج أن الأولياء المتورعون في نظرهم بين من يرى أن التحول الرقمي له توقع ايجابي من خلال تصوير وتحسين جودة التعليم وبين من يرى عكس ذلك نظرا لتحديات لخارجية التي يواجهها الأولياء اتجاه منصة فضاء الاولياء.

الجدول رقم :18 توزيع المبحوثين حسب رأيهم في توجه نحو فضاء أولياء.

الرأي	التكرار	النسبة
إيجابي	**25**	**٪41,7**
سلبي	**4**	**٪6,7**
متذبذبة	**23**	**٪38.3**
ليس لدي رأي محدد	**8**	**٪13,3**
المجموع	**60**	**٪100**

من خلال الجدول رقم 18نلاحظ أن الرأي الايجابي اتجاه منصة "فضاء الأولياء" يمثل النسبة الأكبر 41.7٪من مجموع الآراء، تليها نسبة الرأي المتذبذب ب 38.3٪، ثم تأتي فئة من ليس لديهم رأي محدد بنسبة 13.7٪، وأخيرا نجد الرأي السلبي بنسبة منخفضة قدرها 6.7٪.

تشير هذه الأرقام إلى أن نسبة معتبرة من الأولياء ترى في منصة فضاء الأولياء أداة فعالة ومفيدة ، مما يعكس تقبلا عاما وإدراكا ايجابيا لدورها في متابعة المسار الدراسي للأبناء ، غير أن النسبة المرتفعة نوعا ما لأصحاب الرأي المتذبذب تكشف عن وجود فئة لم تحسم موقفها بعد من المنصة ، وهو ما قد يعزي إلى عدم استعمالها بشكل منتظم، او إلى مواجهتهم صعوبات في الاستخدام ، او ببساطة الى عدم وضوح الفوائد المرجوة منها لديهم وهذا ما يظهر في الجدولين رقم 16 و17 حول اتجاه الأولياء نحو منصة فضاء الأولياء فمنهم من هم مؤيدين للتحول الرقمي في ظل المدارس، اما النسبة الضعيفة للآراء السلبية فتدل على ان الرفض القاطع للمنصة ليس ظاهرة منتشرة ، بينما تثير نسبة الذين ليس لديهم رأي محدد احتمال وجود مشكل في التوعية او ضعف في التفاعل مع المنصة .

ومنه نستنتج أن هناك ميل عام ايجابي نحو منصة "فضاء الأولياء" نتيجة لما أقرته وزارة على كل أولياء انخراط في المنصة من اجل تسجيل أبنائهم إلا أن نسبة كبيرة من المتذبذبين أو غير المهتمين توضح وجود حاجة ماسة إلى زيادة

التحسيس والتوعية بأهمية المنصة وفوائدها وتفاعل المباشر مع أولياء الأمور لفهم أسباب التردد والعمل على تجاوزها وأيضا تحسين تجربة المستخدم لتثبيت الآراء المتذبذبة وتحويلها إلى ايجابية.

الجدول رقم 19: توزيع المبحوثين حسب مدى رضا الأولياء عن خدمات المتاحة في فضاء الأولياء.

مدى رضى اولياء عن خدمات المتاحة في فضاء	تكرار	النسبة
راض جدا	10	٪16.7
راض	38	٪63.3
غير راض	12	٪20
مجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أن أعلى نسبة من الأولياء الأمور 63.3٪ أدو رضاهم عن خدمات ، تليها الفئة الثانية بنسبة 16.7٪ من الأولياء أنهم راض جدا، ويليها الفئة الثالثة وهي عدم رضي الأولياء على تقبلهم لي الخدمات المتاحة في المنصة بحيث تمثل نسبة 20٪، مما يشير إلى أن أغلبية ترى أن الخدمات مقدمة تلبي احتياجاتهم بدرجة مقبولة من المبحوثين كانوا راضين جدا وهي النسبة المشجعة لكنها لا تزال محدودة مما يدل على وجود مجال لتحسين نحو تحقيق رضا اكبر أما الجهة الثانية فكانت نسبة قليلة من مدى رضا الأولياء على الخدمات المتاحة في الفضاء الأولياء، وأما الجهة الأخيرة من المبحوثين غير راضين وهي نسبة لا يمكن تجاهلها فقد تشير إلى قصور في بعض الجوانب من الخدمات المقدمة للمنصة .

وعليه نستنتج أن معظم أولياء الأمور راضون عن الخدمات المقدمة في فضاء الأولياء وهو مؤشر ايجابي نوع ما على فاعلية هذه الخدمات وأيضا نلاحظ وجود نسبة معتبرة من غير راضين يستدعى القيام بتقييم نوعي أعمق لتحديد مواطن الضعف والعمل على تحسينها.

مناقشة النتائج التساؤل الثاني:

من خلال تحليل مجمل الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة الميدانية، يتضح أن هناك تفاوتًا في تعامل أولياء الأمور مع منصة "فضاء الأولياء"، حيث أظهرت النتائج أن الفئة ذات المستوى المتوسط من التحصيل سجلت أعلى نسبة من التفوق، ما يعكس وجود مفارقة بين الأداء الدراسي وعدم متابعة الأولياء لمسار أبنائهم رقميًا. وهذا يُعزى إلى ضعف إلمامهم بالتكنولوجيا الرقمية، أو نقص التكوين، أو محدودية الإمكانيات المادية، إضافة إلى التحديات

المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية، مثل ضعف تدفق الإنترنت، مما يؤثر سلبًا على فعالية استخدام المنصة. ومع ذلك، هناك وعي متزايد لدى بعض الأولياء بأهمية الأدوات الرقمية في دعم المسار الدراسي، مما يدل على انقسام في المواقف بين فئة ترى في التحول الرقمي وسيلة لتحسين جودة التعليم، وأخرى تشكك في جدواه بسبب الصعوبات التقنية والاجتماعية التي تعترض سبيلها.وهذا الوضع يمكن تفسيره عبر نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفترض أن الأفراد يستخدمون الوسائل التكنولوجية لتلبية احتياجاتهم الخاصة، فالذين يستخدمون المنصة يسعون لإشباع حاجاتهم في متابعة التحصيل الدراسي، بينما الذين لا يستخدمونها، قد لا يرون فيها وسيلة فعالة لتلبية حاجاتهم، أو قد تعوقهم عوامل خارجية. كما تنطبق نظرية انتشار المبتكرات، حيث يظهر أن هناك فئة من "المتبنين الأوائل" الذين اندمجوا مع المنصة بسرعة، في حين أن غالبية الأولياء ما زالوا في مرحلة "التردد" أو "الرفض"، ما يتطلب جهودًا مؤسساتية لزيادة التحسيس والتوعية ودعم التكوين والتقنية. من ناحية أخرى، توضح نظرية التفاعلية الرمزية كيف أن التفاعل الرمزي بين الأولياء والمنصة – بما تحمله من رموز وإشارات رقمية – يسهم في تشكيل تصوراتهم ومواقفهم منها، فكلما كان التفاعل إيجابيًا وسهلًا، زادت القابلية لاستخدامها. أما نظرية النسقية، فتنظر إلى المنصة ضمن نسق أكبر يشمل العائلة، المدرسة، والمجتمع، حيث تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبنية التحتية على مدى تكامل الأولياء مع المنصة.

وكما نري أن نتائج دراستنا تنطبق مع الدراسات السابقة التي قمنا بوضعها في دراستنا، حيث تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة نصر الله بوحميد بشأن دور الرقمنة في إثارة الدافعية للإنجاز والرفع من التحصيل الدراسي، مما يؤكد أهمية إشراك الأولياء في العملية الرقمية لتحقيق أثر إيجابي على الطالب. كما تؤكد دراسة درعي إبراهيم على واقع الرقمنة في قطاع التربية وأثرها على أداء المدراء، وهو ما يتقاطع مع ضرورة تحسين التسيير والتفاعل الرقمي بين المؤسسة التربوية وأولياء الأمور. كذلك، تتماشى الاستنتاجات مع دراسة بوجردة سعيدة وحنيش أحسن التي تناولت أثر الرقمنة في المدرسة الجزائرية، حيث تبين أن الرقمنة لا تزال تواجه تحديات على مستوى التسيير والتطبيق الميداني، ما يتطلب إصلاحات متكاملة تشمل البنية التحتية، والدعم التقني، وتعزيز الوعي الرقمي.

استنتاج:

تتفاوت معارف الأولياء حول الفضاء الرقمي "فضاء الأولياء" بحسب خلفياتهم الاجتماعية والثقافية، حيث تُظهر بعض الفئات فهماً مقبولاً لوظائف المنصة وتستخدمها لمتابعة النتائج الدراسية والغيابات، بينما تعاني فئات أخرى من ضعف في التفاعل معها نتيجة نقص التكوين الرقمي أو محدودية الإمكانيات التقنية والمادية، خاصة في الأوساط الريفية أو ذات الدخل المحدود. ويُعد هذا التفاوت تحدياً حقيقياً أمام تعميم استعمال المنصة بشكل عادل وفعّال. لذلك، تبرز أهمية توفير برامج تحسيسية وتكوينية موجهة للأولياء، لرفع كفاءاتهم الرقمية وتعزيز قدرتهم على استخدام المنصة، مما يسهم في تحسين فعالية التواصل مع المدرسة وتعزيز دور الأسرة في دعم المسار التعليمي للأبناء.

3. قراءة وتحليل معطيات الميدانية التساؤل الثالث: ما هي الصعوبات التي تواجه الأولياء في المنصة الرقمية؟

الجدول رقم 20 توزيع المبحوثين حسب الصعوبات التي يجدونها في استخدام المنصة

	تكرار	النسبة
لا توجد صعوبة سهل الاستخدام	**37**	**٪61.7**
نسبيا تحتاج إلى لمساعدة أحيانا	**20**	**٪33.3**
معقدة وصعب الاستخدام	**3**	**٪5**
المجموع	**60**	**٪100**

يتبين من خلال الجدول رقم20 نلاحظ أن الغالبية من المبحوثين 61,7٪ يعتبرون أن استخدام منصة فضاء الأولياء سهل ولا يواجهون فيه أي صعوبة، ويليها نسبة 33.3٪ في ان نسبيا يحتاجون الى مساعدة احيانا واما النسبة الثالثة فهي اقل نسبة 5٪، وهو مؤشر يعكس بساطة واجهة الاستخدام أو فعالية التوجيهات والتعليمات المرفقة ومع ذلك هنا من المبحوثين يرون أن استخدام المنصة ممكنا، لكنه يتطلب بعض المساعدة ما يشير إلى ضرورة توفير دعم تقني أو شروحات إضافة موجهة خصوصا للفئات التي لا تملك كفاءة رقمية عالية أما بخصوص النسبة الأقل هي التي ترى أن المنصة أنها معقدة وصعبة استخدام، فتمثل فئة تحتاج إلى اهتمام خاص أما من خلال إعادة تبسيط بعض الوظائف أو تنظيم ورشات إرشادية موجهة.

وعليه نستنتج أن منصة فضاء الأولياء تعد سهلة الاستخدام بنسبة لمعظم الأولياء الذين يمتلكون معرفة علمية في الإعلام، مما يعزز فرص اعتمادها بشكل واسع مع ذلك فإن وجود فئة تحتاج إلى دعم أو ترى أن المنصة معقدة يتطلب توفير دليل استخدام مبسط وتخصيص خدمة دعم فني أو رقمي موجهة للأولياء وإقامة دورات تدريبية قصيرة لفائدة الاولياء.

الجدول رقم 21: توزيع المبحوثين حسب صعوبات التي تواجه الأولياء في متابعة التقدم الدراسي للأطفال عبر منصة الرقمية.

	تكرار	النسبة
نعم	21	٪35
لا	39	٪65
مجموع	60	٪100

من خلال الجدول(21) نلاحظ أن أغلبية أولياء الأمور بنسبة 65٪ صرحوا بعدم وجود صعوبات في متابعة التقدم الدراسي لأبنائهم عبر المنصة الرقمية ، وهو مؤشر يعكس نوعا من التكيف مع التكنولوجيا التعليمية، أما بنسبة للفئة الثانية بنسبة 35٪ من المبحوثين الذين أقروا بوجود صعوبات، وهي نسبة ليست ضئيلة ،إذ تعنى أن أكثر من ثلث أولياء الأمور يواجهون عراقيل في استخدام المنصة الرقمية في متابعة التقدم الدراسي لأبنائهم والتي ترتبط بمحتوي المنصة او بجنبها التقني كما يوضح الجدول الموالي رقم 22 الصعوبات التي تواجه الاولياء اتجاه المنصة الرقمية فضاء الاولياء .

ومنه نستنتج أن وجود نسبة معتبرة كبيرة من الأولياء الذين يعانون من مشكلات في التتبع يشكل نقطة ضعف يجب معالجتها من حيث تعزيز التكوين الرقمي لأولياء الأمور عبر ورشات وغيرها وتحسين تجربة المستخدم في المنصة الرقمية من خلال واجهات تفاعلية سهلة، وتوفير الدعم الفني والتربوي الفوري للمستخدمين عبر الخطوط الساخنة.

الجدول رقم22 توزيع المبحوثين حسب صعوبة في تسجيل الدخول الى المنصة الرقمية

	تكرار	النسبة
نعم	16	٪26.7
لا	44	٪73.3
مجموع	60	٪100

من خلال جدول رقم 22 نلاحظ ان الاغلبية من المبحوثين صرحوا بعدم وجود صعوبات نحو تسجيل الدخول إلى منصة فضاء الاولياء، حيث بلغت نسبتهم ب 73.3٪ ،في حين أن 26.7٪ فقط من الاولياء أقروا بوجود صعوبات أثناء محاولة الولوج إلى المنصة، وهذا ما يدل على انتشار نسبي للمهارات الرقمية و فعالية تصميم واجهة الدخول جيدة او جاءت سهلة بنسبة للأولياء او معرفة العلمية للأولياء جيدة تمكنهم بسهولة من دخول دون صعوبة، على العكس يوجد اولياء الذين واجه صعوبات في الولوج الى المنصة ،وهذا ما يدل على ضعف في المعرفة بالخطوات التقنية او يمكن ضعف في تدفق للانترنت.

ومنه نستنتج ان الدخول الى المنصة الرقمية لا يشكل عائقا كبيرا امام غالبية اولياء الامور وهو ما يعزز فرص التفاعل الرقمي مع المؤسسة التربوية.

الجدول رقم 23: توزيع المبحوثين حسب اختيار نوع الصعوبة التي يتلقاها اولياء في تسجيل الدخول الى المنصة الرقمية .

نوع الصعوبة	التكرار	النسبة
نسيان اسم المستخدم وكلمة المرور	7	٪35
مشاكل تقنية	7	٪35
صعوبة في معرفة خطوات	6	٪30
المجموع*	20	٪100

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ ان نسبة نسيان معلومات الدخول 35٪ والمشاكل التقنية 35٪ هما الصعوبتان الأكثر تكرار ما يشير الى ان العوائق التقنية والإجرائية المرتبطة بالنظام ذاته تمثل اكبر تحدى للأولياء، اما 30٪ من المبحوثين واجهوا صعوبة في معرفة خطوات الدخول، مما يدل على وجود فجوة في التكوين الرقمي او غموض في واجهة الاستخدام قد تعيق الوصول السلسة للمنصة خصوصا لدي الفئات التي لا تمتلك خبرة تكنولوجية كافية بحيث تتقارب النسب بشكل عام، ما يشير الى ان الصعوبات لا تتركز في جانب واحد فقط بل تتوزع بين الجانب المعرفي كيفية الدخول والجانب التقني والجانب المرتبط بالذاكرة والتعامل مع الحسابات .

ومنه نستنتج ان عملية تسجيل الدخول الى المنصة تمثل عائقا حقيقيا لدى بعض اولياء الامور، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على تفاعلهم مع محتوى الرقمي.

* إن المجموع متضخم لان السؤال متعدد الخيارات

مناقشة النتائج التساؤل الثالث:

من خلال تحليل الاستنتاجات الأخيرة حول تفاعل أولياء الأمور مع منصة "فضاء الأولياء"، يتبين أن المنصة تسهل الاستخدام بالنسبة لغالبية الأولياء الذين يمتلكون خلفية علمية أو تقنية في مجال الإعلام الآلي، وهو ما يعزز فرص اعتمادها بشكل أوسع داخل المجتمع التربوي. إلا أن وجود فئة أخرى تعتبر المنصة معقدة أو تواجه صعوبة في استخدامها، يسلط الضوء على ضرورة توفير أدوات مساعدة كدليل استخدام مبسط، وخدمات دعم فني رقمي، إلى جانب تنظيم دورات تكوينية قصيرة لفائدة الأولياء من أجل رفع كفاءتهم الرقمية وتعزيز اندماجهم في المنظومة التربوية الرقمية. كما تبرز معاناة نسبة معتبرة من الأولياء من مشكلات في تتبع المسار الدراسي لأبنائهم، وهو ما يُعد نقطة ضعف تستوجب المعالجة من خلال تحسين تجربة المستخدم في المنصة، وتوفير واجهات أكثر تفاعلية، بالإضافة إلى خطوط دعم فني وتربوي فوري. ورغم أن الدخول إلى المنصة الرقمية لا يمثل عائقًا كبيرًا أمام معظم الأولياء، ما يعكس قابلية جيدة للتفاعل الرقمي، فإن بعضهم ما زال يواجه صعوبات في عمليات تسجيل الدخول، وهو ما يؤثر سلبًا على تفاعلهم مع المحتوى الرقمي ويحدّ من فعالية التواصل الرقمي مع المؤسسة التربوية.وعند إسقاط هذه الاستنتاجات على نظرية الاستخدامات و الإشباعات، يتضح أن الأولياء الذين يستخدمون المنصة بفاعلية يسعون لإشباع حاجاتهم في متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم، بينما الآخرون الذين يواجهون صعوبات تقنية أو معرفية لا يجدون في المنصة وسيلة مُرضية لتحقيق تلك الحاجات، مما يضعف دافعهم للاستمرار في استخدامها. أما نظرية انتشار المبتكرات فتنطبق بشكل واضح، حيث أن هناك فئة من "المبتكرين الأوائل" تبنت المنصة بسهولة، يقابلها فئة ما تزال مترددة أو رافضة، بسبب مشكلات تتعلق بصعوبة الاستخدام أو ضعف التكوين، ما يستوجب تدخلًا مؤسسيًا لتسريع عملية التبني الرقمي. في حين توضح نظرية التفاعلية الرمزية أن طبيعة التفاعل بين الأولياء والمنصة — من خلال التصميم البصري والواجهات الرقمية واللغة المستخدمة — تلعب دورًا مهمًا في تشكيل مواقفهم ومشاعرهم تجاهها، فكلما كانت المنصة أكثر سهولة في التصفح وأكثر وضوحًا في التعليمات، زاد التفاعل الإيجابي معها. أما نظرية النسقية، فتكشف عن أن فاعلية استخدام المنصة لا يمكن فهمها إلا ضمن سياق متكامل يشمل البنية التحتية التقنية، الكفاءة الرقمية الفردية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، حيث يتأثر الاستخدام الرقمي بعوامل خارجة عن المنصة نفسها.

وعند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، نجد أن هناك تطابقًا واضحًا مع دراسة نصر الله بوحميد التي ركزت على دور الرقمنة في إثارة دافعية التلاميذ وتحسين تحصيلهم، حيث أن فعالية منصة "فضاء الأولياء"

مرهونة بمدى قدرة الأولياء على التفاعل معها، ما يؤثر بدوره على دعمهم لأبنائهم. كما تتقاطع هذه النتائج مع دراسة درعي إبراهيم التي تناولت واقع الرقمنة في قطاع التربية وأثرها على أداء المدراء، حيث أشار إلى أهمية دعم التكوين الرقمي والبنية التحتية لضمان فعالية التسيير التربوي، وهو ما تؤكده نتائج هذه الدراسة بشأن الحاجة إلى دعم الأولياء فنيًا وتربويًا. كذلك، تتطابق المعطيات مع ما توصلت إليه دراسة بوجردة سعيدة وحنيش أحسن بخصوص أثر الرقمنة على عملية التسيير داخل المدرسة الجزائرية، حيث يبرز ضعف التفاعل الرقمي كأحد التحديات التي تتطلب إصلاحات هيكلية وتقنية.

استنتاج:

رغم الأهمية البالغة التي تكتسبها منصة "فضاء الأولياء" في تمكين الأسرة من متابعة المسار الدراسي للأبناء وتعزيز التواصل مع المؤسسة التربوية، إلا أن العديد من الأولياء يواجهون صعوبات تحدّ من قدرتهم على استخدامها بفعالية. وتتمثل أبرز هذه التحديات في ضعف التكوين الرقمي، وصعوبة التصفح بسبب تصميم المنصة الذي لا يلائم جميع الفئات، إضافة إلى ضعف التغطية بشبكة الإنترنت في بعض المناطق، خصوصاً في الأوساط الريفية. هذه العراقيل تقلل من فاعلية المنصة وتحدّ من دورها التربوي، ما يستدعي تدخلاً عاجلاً من خلال توفير دعم تقني مستمر، وتنظيم برامج تكوينية للأولياء، مع العمل على تبسيط واجهات المنصة وجعلها أكثر تفاعلية وسهولة في الاستخدام، لضمان استفادة شاملة وتعزيز الشراكة الحقيقية بين الأسرة والمدرسة.

4. قراءة وتحليل المعطيات الميدانية لتساؤل الرابع: ما مساهمة الرقمنة في التفاعل بين الفاعلين في العملية التربوية؟

الجدول رقم24 : توزيع المبحوثين حسب اعتماد اولياء على الوسائل الرقمية للتواصل مع المؤسسة.

اعتماد اولياء على الوسائل الرقمية	التكرار	النسبة
نعم	**22**	**٪36.7**
لا	**38**	**٪63.3**
المجموع	**60**	**٪100**

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن نسبة 63.3٪ من الأولياء الأمور لا يعتمدون على الوسائل الرقمية في تواصلهم مع المؤسسة التربوية، أما نسبة الثانية تبلغ نسبة الأولياء الأمور الذين يستخدمون الوسائل الرقمية في تواصلهم مع المؤسسة 36.7٪، وهذا التوزيع يعكس وجود فجوة رقمية واضحة في العلاقة بين الأسرة و المؤسسة التربوية مما قد يشير إلى، ضعف الوعي بأهمية استخدام الوسائل الرقمية في تسهيل بتواصل ومتابعة المسار الدراسي للمتعلمين، أو احتمال اعتماد المؤسسة على وسائل تواصل تقليدية ما يزال يحد من تفاعل الرقمي .

ومنه نستنتج أن الحاجة إلى تعزيز التمكين الرقمي لدى أولياء الأمور، سواء عبر التكوين أو عبر تحسين البنية التحتية الرقمية للمؤسسات التربوية بهدف تحسين جودة التواصل والتكامل بين الأسرة والمدرسة، ورفع نسبة استخدام الوسائل الرقمية من شأنه ان يدعم انخراط الأولياء بشكل أكثر فعالية في المسار الدراسي لأبنائهم ويعزز من دورهم التربوي كشركاء في العملية التعليمية.

الجدول رقم 25 : توزيع المبحوثين حسب الادوات التي يستخدمها اولياء

المواقع المستخدمة من طرف الاولياء	التكرار	النسبة
فضاء الاولياء	17	٪51.5
البريد الالكتروني	5	٪15.2
تطبيقات الهواتف الذكية	4	٪12.1
مجموعات واتساب فيسبوك	7	٪21.2
المجموع*	33	٪100

من خلال الجدول رقم 25 نلاحظ أن استخدام فضاء الأولياء هو الأداة أكثر بنسبة 51.5٪ ،ما يدل على وجود اعتماد رسمي وفعال على هذه المنصة في العلاقة بين المؤسسة و الأولياء الأمور ، يعكس ذلك نجاحا نسبيا فيتبني الوسائل الرقمية الرسمية ،و في مقابل 21.2٪ من الأولياء يعتمدون على وسائل غير رسمية كمجموعات وأتساب أو الفيسبوك وهذا ما يشير إلى اما رغبتهم في التواصل أسرع وأكثر مرونة ا والى بعض الجوانب التفاعلية في الوسائل الرسمية مثل التأخير أو التعقيد في الردود داخل فضاء الأولياء وبخصوص البريد الالكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بالمؤسسة يستخدمان بنسبة ضعيفة (15.2٪ و12.1٪) وهذا ما يعكس ضعف الترويج لها او محدودية استخدامها من طرف المؤسسة نفسها او قلة إلمام الأولياء بها ، بحيث يمكن القول إن الأولياء يظهرون ميولا نحو قنوات الرسمية في التواصل مع المؤسسات التعليمية الا ان نسبة معتبرة منهم لاتزال تلجأ الى الوسائل الغير رسمية لسهولة التفاعل وسرعتها كما ، يكشف ضعف استخدام بعض الادوات الرقمية عن ضرورة تطوير التكوين الرقمي وتعزيز التواصل الرقمي الرسمي داخل المؤسسات التربوية .

ومنه نستنتج ان منصة فضاء الاولياء يمثل القناة الرقمية الرئيسة للتواصل بين الاسرة والمؤسسة التربوية، وهو امر ايجابي يعكس تطورا في الادارة التربوية الرقمية، غير ان وجود بنسبة معتبرة من الاولياء يعتمدون على وسائل الاخرى وهذا ما يدل على فجوة في تفاعل او في الاستجابة أو قلت الوسائل رسمية او ربما يدفعهم نحو قنوات بديلة أسرع وغير ملهية.

* إن المجموع متضخم لان السؤال متعدد الخيارات

الجدول رقم 26: توزيع المبحوثين حسب وسائل الرقمية التي حسنت من تواصل اولياء مع المؤسسة.

	تكرار	نسبة
بشكل كبير	13	٪21،7
الى حد ما	26	٪43،3
لم يغير شيء	18	٪30
اصبح تواصل اصعب	3	٪5
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ ان غالبية المبحوثين 43،3٪ يرون ان استخدام الوسائل الرقمية ساهم الى حد ما في تحسين التواصل بين الاولياء الامور و المؤسسة التربوية، يلي ذلك 21،7٪ ممن افادو بان هذه الوسائل حسنت التواصل بشكل كبير ما يشير الى ان اكثر من نصف العينة 65٪ ترى ان الوسائل الرقمية وسيلة فعالة، بدرجات متفاوتة و في تعزيز العلاقة مع المؤسسة، و يرى بنسبة اخرى 30٪ من البحوثين ان استخدامهم للوسائل الرقمية لم يحدث أي تغيير في طبيعة التواصل، فيما يرى 5٪ فقط أن التواصل أصبح أكثر صعوبة مع إدخال هذه الوسائل و هو ما يعد نسبة ضئيلة مقارنة بباقي الفئات، بحيث تُظهر النتائج أن أغلبية أولياء الأمور ينظرون بإيجابية إلى دور الوسائل الرقمية في تحسين التواصل مع المؤسسة التربوية، و بدرجات مختلفة. كما أن نسبة من لم يلمسوا تغيراً أو رأوا صعوبة في التواصل تبقى أقل، ما يعكس توجهاً عاماً نحو تقبّل الوسائط الرقمية كأداة داعمة للتواصل المدرسي.

وعليه نستنتج أن الوسائل الرقمية تعد في نظر غالبية أولياء الأمور أداة مساعدة في تحسين التواصل مع المؤسسة التربوية و غالبية يرى أنها لم تغير شيء في التواصل مع المؤسسة لعدم انخراط أولياء في الرقمنة و معرفة مميزات التي تتمتع بها.

جدول رقم 27 توزيع المبحوثين حسب تقييم مستوى غير تواصل معها غير الوسائل الرقمية.

	تكرار	نسبة٪
مرضي	22	٪36،7
متوسط	15	٪25
ضعيف	5	٪8،3
لا يوجد تواصل فعال	18	٪30
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين 36,7٪ صنفوا مستوى التواصل عبر الوسائل الرقمية على انه مرضي و هو ما يشير إلى وجود درجة جيدة من المقبول و الرضا لدي شريحة معتبرة من العينة المدروسة في المقابل أشارت نسبة 30٪ من المبحوثين إلى انه لا يوجد تواصل فعال و هذا ما يعكس وجود خلل في الوصول أو التفاعل مع هذه الفئة أما نسبة 25٪ فقد صنفت التواصل على انه متوسط بينما كانت اقل نسبة 8،3٪ هي الفئة التي رأت أن التواصل ضعيف، بحيث تعكس هذه النتائج تفاوتاً في تقييم مستوى التواصل الرقمي، حيث تسود نظرة إيجابية لدى شريحة معتبرة، يقابلها إدراك بوجود قصور لدى فئات أخرى، وهذا يشير إلى ضرورة تحسين جودة التواصل الرقمي وتوسيعه ليشمل الجميع بفعالية أكبر.

ومن خلال ذلك نستنتج، أن الوسائل الرقمية تلعب دورا مهما في التواصل في التواصل مع المبحوثين، إلا أن فعاليتها تختلف من فرد إلى أخر، ورغم أن أكثر من ثلث العينة ترى أن التواصل مرضي فإن وجود نسبة معتبرة ترى أن التواصل غير فعال يطرح الحاجة إلى تطوير استراتيجيات التواصل الرقمي سواء من حيث المحتوى أو الوسيلة أو التوقيت وعليه فان تحسين جودة وأساليب التواصل الرقمي سيسهم في تعزيز التفاعل والاستجابة من قبل جميع الفئات، خاصة تلك التي لم تصلها الرسائل بفعالية.

الجدول رقم28: توزيع المبحوثين حسب رأي أولياء حول منصات الرقمية عل أنها بديل فعال عن تواصل المباشر مع الإدارة والأساتذة.

رأي أولياء حول منصات الرقمية		التكرار	النسبة٪
نعم	بدون تبرير	10	٪16.7
	توفير الوقت وتقريب المسافة	7	٪11.7
	تطوير الخدمة وتدفق الانترنت وتزايد استخدام وسائط الرقمية	5	٪8.3
	اطلاع على سلوكيات ونتائج الأبناء	8	٪13.3
	تواصل المباشر بين المدرسة والأبناء	5	٪8.3
	تشجيع الرقمنة	3	٪5
	المجموع	38	٪63.3
لا	عدم امتلاك وسائل	1	٪1.7
	تأييد التواصل المباشر ومراقبة الأبناء	11	٪18.3
	لا يمكن أن تكون بديل فعال	7	٪11.7
	بدون تبرير	3	٪5
	مجموع	22	٪36.7
المجموع		60	٪100

من خلال الجدول رقم28 يتبين أن تنوع أولياء التلاميذ بشأن فعالية المنصات الرقمية كبديل عن التواصل المباشر مع الإدارة و الأساتذة فقد قدرت بنسبة 63.3٪ من المبحوثين عن تأيدهم لاستخدام المنصات

الرقمية،حيث اعتبر بعضهم أنها توفر الوقت وتقريب المسافة بنسبة 11.7٪، وتسهم في تطوير الخدمة وتحسين تدفق الانترنت 8.3٪ وتتيح متابعة سلوكيات ونتائج الأبناء 13.3٪ ، بينما رأى الآخرون أن التواصل الرقمي يعزز العلاقة بين المدرسة و الأبناء 8.3٪، و أشجعوا فكرة الرقمنة بشكل عام 5٪ ومن جهة أخرى بلغت نسبة الرافضيين 36.7٪ وعزوا ذلك من أساسا إلى التمسك بالتواصل المباشر لمراقبة الأبناء 18.3٪ أو لاعتقادهم بأن المنصات لا يمكن أن تكون بديل فعال 11.7٪ إضافة إلى قلة الإمكانيات التقنية لدى بعضهم 1.7٪،تشير هذه النتائج إلى وجود توجه عام نحو تبني الرقمنة في التواصل المدرسي، مدفوعاً بالاعتقاد بفوائدها العملية والتربوية فإن نسبة الرفض تبقى دالة على وجود تحديات حقيقية، خاصة ما يتعلق بالثقة في فعالية المنصات الرقمية وقدرة بعض الأسر على مواكبة هذا التحول، سواء لأسباب ثقافية أو تقنية. هذا ما يستدعي تعزيز التوعية الرقمية وتحسين البنية التحتية لضمان شمولية أكبر في استخدام هذه الوسائل الحديثة.

وعليه نستنتج أن هناك انقساما في الرؤى رغم أن الأغلبية ترى في الرقمنة حلا عمليا وفعالا، ما يعكس وعيا متزايدا بأهمية التكنولوجيا في تسهيل التواصل التربوي، مع ضرورة العمل على تقليص الفجوة الرقمية وتوفير الوسائل التقنية لضمان شمولية الاستفادة.

الجدول رقم 29 توزيع المبحوثين حسب بعض اقتراحات لتحسين في استخدام الرقمنة في تفاعل بين والمؤسسة.

بعض اقتراحات الأولياء	التكرار	النسبة
توفير بيئة عامة	14	٪23.3
تحسين في تدفق الانترنت	2	٪3.3
تحسين استخدام الرقمنة	12	٪20
توعية الأولياء وتكوين الأساتذة وتواصل مع إدارة لمتابعة الأبناء	8	٪13.3
بدون اقتراحات	21	٪35
صعوبة في تسجيل	2	٪3.3
استخدام لتسجيل فقط	1	٪1.7
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم29 يتبين أن اقتراحات أولياء التلاميذ بخصوص تحسين استخدام الرقمنة في التفاعل مع المؤسسة التربوية ،فقد اقترح 23.3٪ من المبحوثين ضرورة توفير الانترنت بشكل عام، واما نسبة الثانية فكانت تقدر ب20٪ في اقتراحهم لتحسين استخدام الرقمنة، و أما 13.3٪ فدعوا إلى توعية الأولياء وتكوين الأساتذة وتحسين التواصل مع الإدارة، ومن جهة أخري نجد 31.7٪ لم يقدموا أي إجابة ، كما صرح 3.3٪ بعدم امتلاكهم اقتراحات ، وكما عبر البعض عن الصعوبات محددة كالتسجيل 3.3٪ أو حصرهم في استخدام الرقمنة للتسجيل فقط 1.7٪، وهذا ما تشير اليه المعطيات ان هناك بعض من الاولياء الذين لديهم الوعى ولاهتمام بمسألة التواصل الرقمي وهي أعلى نسبة أي يؤيدوا ضرورة تطوير المنصات الرقمية من حيث الكفاءة وسهولة الاستخدام وهذا ما يؤكد على اهمية العنصر البشري في انجاح هذا النمط من التواصل وهناك من لم يقدم اي اقتراحات لتحسين المنصة وهو مؤشر على ضعف الوعي أو عدم الاهتمام الكافي بالموضوع لدي شريحة معتبرة من الاولياء اتجاه المنصة فضاء الاولياء.

ومنه نستنتج أن اقتراحات جل الأولياء الأمور في تحسين استخدام الرقمنة في تفاعل الأولياء والمؤسسة هي تطوير البنية التحتية وتحدث المهارات الرقمية لدي الأطراف المعنية، غير أن نسبة كبيرة لم يقترح أي اقتراحات ذلك دليل على وجود فجوة معرفية أو تفاعل ضعيف مع الموضوع .

الجدول رقم (30): توزيع المبحوثين حسب بعض التعديلات أو الإضافات التي تقترحها لتحسين فضاء الأولياء.

اقتراحات لتحسين المنصة فضاء الأولياء	التكرار	النسبة٪
تحسين الخدمة المنصة	13	٪21.7
تسهيل الإداري ومشاركة فعالة في لمجتمع واستدعاء الأولياء	15	٪25
تحسين تدفق الانترنت	6	٪10
ليس لي اقتراح	23	٪38.3
عدم تشجيع المنصة الرقمية	1	٪1.7
شيء للتواصل	2	٪3.3
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم 30نلاحظ أن توزيع أراء المبحوثين بخصوص التعديلات أو الإضافات المقترحة لتحسين فضاء الأولياء وهو ما يوفر مؤشرات مهمة لفهم تصوراتهم حول المنصة الرقمية، فقد احتل اقتراح تسهيل الإجراءات الإدارية و إدراج المعلومات المرتبة الأولى بنسبة 25٪، مما يعكس اهتماما كبيرا بهذا الجانب، يليه مباشرة اقتراح تحسين خدمات المنصة الرقمية بنسبة 21.7٪ مما يشير إلى وجود نقائص تقنية أو وظيفة على اداء الحالي للمنصة ، أما تحسين تدفق الانترنت فجاء بنسبة 10٪ ، وهو ما يعكس استمرار تأثير العوائق التقنية على استخدام المنصة خاصة في المناطق ذات التغطية الضعيفة، من جهة أخرى لم يقدم 38.3٪ من المبحوثين أي اقتراح، في حين عبرت نسبة 1.7٪ عن عدم تشجيعها لاستخدام المنصة الرقمية في حين عبر 3.3٪ عن الحاجة فقط إلى وسيلة التواصل دون اقتراح تعديلات محددة .

تعكس هذه المعطيات وعيا متفاوتا لدى الاولياء بخصوص استخدام فضاء الاولياء وتصوراتهم لتحسينه، إن تصدر الجوانب الإدارية في الاقتراحات يشير أن الاولياء يعانون من تعقيد في الاجراءات، كما أن نسبة معتبرة تطالب بتحسين خدمات المنصة، ويبرز عنصر تدفق الانترنت كعامل مهم ما يدل على ان الجوانب التقنية والبنية التحتية لاتزال تعيق الاستخدام للمنصة، واما هناك نسبة لم يقدموا اي اقتراحات فقد تعكس إما غياب التجربة الرقمية أو نقص الوعي بوظائف المنصة.

وعليه نستنتج أن هناك فئة معتبرة من الأولياء تعي أهمية تطوير فضاء الأولياء وتحسين خدمته على عكس فئة التي لم يبدوا اقتراحات يدل ذلك على ضرورة تعزيز اشتراك الأولياء في تقييم وتحسين المنصة، وتوعيتهم بأهميتها كأداة تواصل وتفاعل واطلاعهم على مستجدات الأبناء.

مناقشة نتائج التساؤل الرابع:

تكشف المعطيات المستخلصة من الدراسة عن حاجة ملحة إلى تعزيز التمكين الرقمي لدى أولياء الأمور، سواء عبر برامج التكوين أو من خلال تحسين البنية التحتية الرقمية للمؤسسات التربوية، بهدف ضمان جودة التكامل بين الأسرة والمدرسة. ويتضح أن منصة "فضاء الأولياء"تمثل القناة الرقمية الرئيسة للتواصل بين الطرفين، ما يعكس تطورًا إيجابيًا في الإدارة التربوية الرقمية، غير أن اعتماد نسبة معتبرة من الأولياء على وسائل غير رسمية أو بديلة في التواصل يدل على وجود فجوة في التفاعل الرقمي أو ضعف في استجابة المنصة لاحتياجاتهم، مما يدفعهم نحو حلول بديلة قد تكون أسرع ولكن غير مهيكلة. كما تشير النتائج إلى أن الوسائل الرقمية تُعد في نظر الغالبية أدوات مساعدة في تحسين التواصل، غير أن فعاليتها تختلف باختلاف الأفراد، حيث أن هناك نسبة معتبرة ترى في التواصل الرقمي غير فعال، ما يؤكد على الحاجة إلى تحسين المحتوى، والوسائل، وتوقيت الاتصال الرقمي لضمان وصول الرسائل التربوية بفعالية لجميع الفئات.بحيث تبرز أيضًا محدودية انخراط بعض الأولياء في العملية الرقمية، إما بسبب ضعف التكوين أو لعدم إدراكهم مزايا هذه المنصات، ما يخلق انقسامًا في الآراء حول الرقمنة، رغم أن الأغلبية ترى فيها حلاً عمليًا لتحسين جودة التواصل. بحيث تشير اقتراحات أولياء الأمور بضرورة تطوير البنية التحتية وتحديث المهارات الرقمية إلى وجود وعي متزايد، في حين أن امتناع نسبة كبيرة منهم عن تقديم أي اقتراحات يدل على فجوة معرفية وضعف في التفاعل، الأمر الذي يتطلب تفعيل مشاركة الأولياء في عملية تقييم وتحسين المنصة وتعزيز وعيهم بدورها المحوري في متابعة التحصيل الدراسي للأبناء.

بحيث يمكن إسقاط هذه النتائج على نظريات التي قمنا بأخذها حول موضوعنا وهي نظرية الاستخدامات والإشباعات، بحيث يتبين أن الأولياء الذين يستخدمون المنصة يسعون لإشباع حاجاتهم في التواصل والتتبع التربوي،

بينما تفتقر فئة أخرى إلى المعرفة أو لا تجد في المنصة الوسيلة المناسبة لتحقيق إشباعاتها، ما يؤدي إلى ضعف التفاعل. أما من منظور نظرية انتشار المبتكرات، فإن المنصة تواجه مراحل متفاوتة من التبني، حيث توجد فئة متبينة وأخرى مترددة أو رافضة، بسبب عوائق معرفية أو تقنية، وهو ما يستدعي تدخلات منظمة لتسريع عملية الإدماج الرقمي. كما توضح نظرية التفاعلية الرمزية أن العلاقة بين المستخدم والمنصة تتشكل من خلال التفاعل مع واجهتها، محتواها، وسهولة استخدامها، وكلما كانت الرموز المستخدمة (لغة، تصميم، وظائف) واضحة وبسيطة، زاد تفاعل الأولياء معها. ووفقًا لـ نظرية النسقية، فإن تفاعل الأولياء مع الرقمنة لا يُمكن فصله عن السياق العام المحيط بهم، بما في ذلك البنية التحتية، الوضع الاجتماعي، الدعم المؤسساتي، ومدى اندماج المدرسة والأسرة في مشروع رقمي موحد.

وعند مقارنة نتائجنا بالدراسات السابقة، نجد توافقًا مع دراسة نصرا الله بوحميد التي أكدت أن الرقمنة تُسهم في إثارة الدافعية وزيادة التحصيل الدراسي، شريطة أن تكون هناك بيئة رقمية فعالة ووعي رقمي لدى الأسرة. كما تؤكد دراسة درعي إبراهيم على أهمية تطوير الإدارة الرقمية داخل المؤسسات، حيث أظهرت أن نجاح الرقمنة يرتبط بتكوين الأفراد المعنيين بها، وهو ما يتقاطع مع ضرورة تكوين أولياء الأمور. أما دراسة بوجردة سعيدة وحنيش أحسن فقد ركزت على أثر الرقمنة في تسيير المؤسسات التعليمية، مشيرة إلى الحاجة لتعزيز الكفاءات وتوفير الوسائل التقنية، وهو ما يتوافق مع ما أظهرته هذه الدراسة من حاجة ماسة إلى تطوير البنية التحتية وتحديث المهارات الرقمية.

استنتاج :

ساهمت الرقمنة في إحداث نقلة نوعية في أساليب التواصل داخل المنظومة التربوية، خاصة من خلال منصة "فضاء الأولياء" التي أتاحت إمكانيات متابعة مباشرة وآنية للمسار الدراسي للتلاميذ، ما ساعد على إشراك الأسرة بشكل أكثر فاعلية في العملية التربوية، وقد ساعد هذا التوجه الرقمي على تقليص المسافات بين الأولياء والمؤسسات التعليمية، وعزز من انخراطهم في تتبع أداء أبنائهم. ومع ذلك، فإن هذا التفاعل يظل متفاوتاً، إذ يواجه العديد من الأولياء صعوبات تتعلق بضعف التكوين الرقمي، وصعوبة استخدام المنصة، فضلاً عن محدودية البنية التحتية في بعض المناطق، مثل ضعف شبكة الإنترنت أو نقص الوسائل التكنولوجية. أمام هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى دعم التكوين المستمر، وتحسين التجهيزات التقنية، وتطوير المنصة لتكون أكثر سهولة وشمولية. وعليه، فإن الرقمنة تُعد أداة فعالة لتعزيز التفاعل التربوي، لكنها تحتاج إلى جهود مكمّلة لضمان اندماج منصف وشامل لكل الفاعلين في النظام التعليمي.

استنتاج العام:

إن أهداف دراستنا تتعلق بمعرفة اتجاهات أولياء نحو رقمنة قطاع التربية لمدينة تيارت حيث أخذنا اولياء الامور الذين أبنائهم يتمدرسون في مؤسسة الوزير ابو حسن كنموذج لدراستنا بحيث توصلنا في نهاية إلى بعض النتائج العامة بأن اتجاهات أولياء الأمور نحو رقمنة قطاع التربية و بخصوص عبر منصة" فضاء الأولياء " انها تتسم بالتفاوت، وتعكس واقعًا مركبًا يجمع بين إدراك متزايد لأهمية التحول الرقمي، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن هناك توجها عامًا إيجابيًا نحو استخدام منصة "فضاء الأولياء"، لكنه لا يزال يتطلب تدخلًا ممنهجًا من الجهات المعنية لإزالة العراقيل التقنية والاجتماعية، وتحقيق تكامل فعلي بين الأسرة والمدرسة في إطار التحول الرقمي التربوي، و من جهة اخرى هناك صعوبات واقعية تحد من فاعلية هذا التحول، فقد تبين أن فئة من الأولياء، خصوصًا ممن يمتلكون خلفية تقنية أو تعليمية جيدة، تتفاعل بشكل إيجابي مع المنصة، معتبرة إياها وسيلة فعالة لمتابعة المسار الدراسي لأبنائهم، بالمقابل، تبرز فئة أخرى لا تزال تجد صعوبات متعددة في استخدام المنصة، سواء بسبب ضعف التكوين الرقمي، أو تعقيد واجهات الاستخدام، أو نتيجة لمشكلات في البنية التحتية كضعف تغطية الإنترنت، ما يدفعهم إلى اللجوء لبدائل غير رسمية للتواصل، ويؤشر إلى وجود فجوة رقمنة حقيقية داخل المجتمع التربوي، وقد أظهرت المعطيات كذلك أن الرقمنة ساهمت جزئيًا في تحسين التفاعل بين الفاعلين التربويين، أي بين الأسرة والمدرسة والإدارة، غير أن هذا التفاعل ما زال محدودًا وغير شامل بسبب عدم قدرة المنصة الحالية على تلبية احتياجات جميع المستخدمين بشكل متكافئ .كما اتضح أن وعي الأولياء بأهمية الرقمنة يظل متفاوتًا، فبينما بادر بعضهم باقتراحات لتطوير المنصة، ولم يُبدِ البعض الآخر أي تفاعل يُذكر، مما يعكس محدودية الوعي الرقمي لدى شريحة لا يُستهان بها.

بحيث يمكن القول إن نجاح مشروع رقمنة قطاع التربية عبر منصة" فضاء الأولياء "يتوقف بدرجة كبيرة على مدى تكامل ثلاثة عناصر أساسية :بنية تحتية رقمية فعالة، برامج تكوين وتدريب مستمر للأولياء، وتفعيل مشاركة الأسرة في المنظومة الرقمية التربوية .فهذا التكامل هو ما سيمكن من تحقيق استخدام شامل وفعّال للمنصة، بما يخدم المسار الدراسي للتلميذ ويعزز الشراكة الفعلية بين المدرسة والأسرة في بيئة رقمية حديثة وفعالة.

الخاتمة

الخاتمة:

في ضوء التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها قطاع التربية، تبرز الرقمنة كخيار استراتيجي لا غنى عنه لتطوير المنظومة التربوية وتعزيز فعاليتها. وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أحد أركان هذا التحول، والمتمثل في "فضاء الأولياء" كمنصة رقمية تمثل الجسر الذي يربط بين الأسرة والمؤسسة التعليمية، عبر دراسة اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام هذه المنصة بمدينة تيارت، باتخاذ مدرسة الوزير أبو حسن كنموذج ميداني.

أظهرت النتائج المتوصل إليها أن اتجاهات الأولياء نحو الرقمنة ليست موحدة، بل تتوزع بين فئة متبنية ترى في الفضاء الرقمي أداة فعالة لمتابعة المسار الدراسي لأبنائها وتعزيز التواصل مع الطاقم التربوي، وفئة مترددة أو رافضة تعاني من صعوبات تقنية أو معرفية تحول دون اندماجها في المنظومة الرقمية. وقد برز من خلال المعطيات وجود علاقة وثيقة بين مستوى التحصيل العلمي والتقني للأولياء وبين قدرتهم على استخدام المنصة بفعالية، الأمر الذي يبرز أهمية التكوين الرقمي كعامل حاسم في توسيع قاعدة الاستفادة من هذه الخدمة.

كما أكدت الدراسة أن نجاح مشروع الرقمنة في القطاع التربوي لا يتوقف فقط على توفر المنصات، بل يتطلب أيضًا بنية تحتية قوية، وخدمات دعم فني دائم، ومرافقة مستمرة لمختلف الفاعلين، وعلى رأسهم الأولياء الذين يمثلون شريكًا أساسيًا في المسار التعليمي للتلميذ. ولعل أحد التحديات البارزة التي كشفت عنها الدراسة هو ضعف استجابة المنصة لحاجات بعض الفئات الاجتماعية، ما يفسر لجوء نسبة معتبرة من الأولياء إلى وسائل تواصل بديلة وغير رسمية، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا على جودة التفاعل وفعالية المتابعة الدراسية.

وعليه، توصي الدراسة بضرورة إعداد برامج تكوين مستهدفة للأولياء، وتبسيط واجهات المنصة الرقمية، وتوفير آليات تواصل مرنة وشاملة، مع إشراك الأولياء بشكل فعّال في عمليات التقييم والتطوير المستمر للمنظومة الرقمية. كما تدعو إلى اعتماد مقاربة شاملة تدمج بين التكوين، التجهيز، والتحسيس لضمان تحقيق التحول الرقمي المنشود، ليس فقط في الشكل بل في الجوهر، بما يخدم أهداف التربية الحديثة ويعزز الشراكة الحقيقية بين المدرسة والأسرة، وبهذا تكون هذه الدراسة قد أسهمت في تسليط الضوء على واقع الرقمنة في قطاع التربية من منظور الأولياء، وفتحت المجال أمام أبحاث مستقبلية قد تتناول الموضوع من زوايا أخرى.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الكتب

ابن منظور. معجم لسان العرب. دار المعارف: القاهرة، 2026.

1. برمان، بشير. موسوعة التراث والمخطوطات العربية وكيفية تحقيقها (ج1). دار الكتب العلمية: بيروت: 1971.
2. تدويدا، عبد الفتاح. علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه.: دار النهضة المعرفة، الإسكندرية: 1998.
3. الجعب، موسى، وعامر، علا.. اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم. رام الله، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين: 2018
4. الحمزة، منير. المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق (ط1). دار الالمعة للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2011.
5. الدلهومي، صلاح. إشكالية المكتبة الالكترونية ومستفيديها. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، معرفة للنشر والتوزيع، الرياض، 1999.
6. كريب، إيان. النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس (ترجمة: محمد حسين غلوم). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1999.
7. المحمودي، محمد سرحان علي مناهج البحث العلمي (ط3)، دار الكتب: صنعاء، 2019.
8. يس، نجلاء أحمد. الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة: 2013.

ثانياً: المجلات والدوريات العلمية

9. بوحميدة، شهرزاد.. نظرية الانساق العامة وتطبيقاتها في العملية التعليمية. مدارات للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2023
10. بوالزليفة، صابر. (د.ت). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النشاط الاقتصادي. ملتقى المستهلك والاقتصاد الرقمي.
11. بوزرق، محمد لمين؛ وبوعنيني، سميحة. واقع رقمنة المؤسسات التعليمية بعد أزمة كورونا. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 2023
12. الجعب، موسى؛ وعامر، علا. نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد. مجلة الدراسات، 2011.

13. حفيظة، جلول؛ وعبد القادر، بغداد باي. اليوتيوب وصناعة المحتوى في ضوء نظرية انتشار المبتكرات. مجلة الفكر المتوسطي، 2024.

14. درعي، إبراهيم. واقع رقمنة قطاع التربية وأثره على أداء المدراء. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، 2019.

15. العيفة، محمد رضا. إسهامات المقاربة النسقية في تطور الدراسات الاتصالية. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 2024.

16. القحطاني، راويه بنت أحمد. (د.ت). النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية.

17. مداس، حسان، رقمنة أرشيف الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو الإدارة الالكترونية. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة، 2022.

18. نبار، ربيحة. الاستمارة في البحث العلمي. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 2022.

19. خليفي، رزقي؛ وشيقارة، هجيرة. منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية. معارف مجلة علمية دولية محكمة، 2017.

20. صولة، فيروز. أدوات البحث السوسيولوجي المناسبة للدراسات الوصفية الكيفية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 2022.

21. عايدي، جمال. الرقمنة وآثارها التنظيمية في الجامعة الجزائرية. دراسات اقتصادية، 2022.

22. الرزيق، حمزة؛ عبد الإله، مريم؛ وعبد القادر. مظاهر البيئة الرقمية وانعكاساتها على المكتبات. مجلة العلوم الإنسانية، 2017.

ثالثاً: الأطروحات والرسائل الجامعية

23. بوحميدة، نصر الله. دور الرقمنة في إثارة الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر أبو قاسم، 2018.

24. جيدور، حاج بشير. أثر وسائل التواصل الاجتماعي في التحول الديمقراطي بالدول العربية. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر – بسكرة، (2017.

25. صادقي، فوزية. دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر. أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة ، 2021.

26. مهري، سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. رسالة ماجستير، جامعة منتوري – قسنطينة، 2006.

27. بوجردة، سعيد؛ وحنيش، أحسن. واقع الرقمنة في المدرسة الجزائرية وأثرها في التسيير. مذكرة تخرج، المعهد الوطني لتكوين موظفي التربية الوطنية – ميلة، 2022.

رابعاً: الوثائق الرسمية والتقارير الحكومية

28. وزارة التربية الوطنية الجزائرية. النشرة الرسمية للتربية الوطنية (قرار 28 ديسمبر 2010). المديرية الفرعية للتوثيق التربوي.، 2010.

29. وزارة التربية الوطنية الجزائرية. دليل استخدام فضاء الأولياء. منصة الرقمنة، 2022

خامساً: المصادر الإلكترونية

30. وزارة التربية الوطنية الجزائرية. منصة الرقمنة. تم الاطلاع عليه 2025/02/25 : https://awlyaa.education.dz/login

31. قطاع التربية. بوابة الحكومة. تم الاطلاع عليه 2025/02/04 : https://interieur.gov.dz

32. أحمد، فادي. إقرأ نيوز. تم الاطلاع عليه 2025/02/25 : https://im.iqraa.news

الملاحق

الملاحق:

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 21066563 والصادرة بتاريخ : 2024.06.30

المسجّل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

.....

.....

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

المصادقة

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : ..... والصادرة بتاريخ : .....

المسجّل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

.....

.....

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

المصادقة

الملحق رقم 02:

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

استمارة بحث حول:

" اتجاهات أولياء التلاميذ نحو رقمنة قطاع التربية فضاء الأولياء–أنموذجا "

دراسة ميدانية على عينة من أولياء أمور التلاميذ في الطور الابتدائي مدرسة:الوزير أبو الحسن، بمدينة تيارت.

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان "اتجاهات أولياء التلاميذ نحو رقمنة قطاع التربية فضاء الأولياء _نموذجا" لذا نرجو من سيادتكم المساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة الموضوعية على جملة الأسئلة الموجودة في هذه الاستمارة سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم بصدق وذلك بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة ونستعمل إجابتكم لغرض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الاحترام وشاكرين لكم تعاملكم وتخصيص جزء من وقتكم فيما يخدم البحث العلمي .

إعداد الطلبة : **إشراف الأستاذة:**

مختاري أميرة **بوزبرة سوسن**

طوايبية هند

السنة الجامعية:2025/2024

❖ **المحور الأول: البيانات العامة**

1) الجنس: أنثى ☐ ذكر☐

2)السن: ☐

3المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ المتوسط☐ الثانوي☐ جامعي ☐

4)المهنة؟.....

5)عدد الأبناء المتمدرسين في الطور الابتدائي؟☐

6)ما مستوى تحكمك في الإعلام الآلي والحاسوب؟

ضعيف ☐ متوسط☐ جيد☐

7)ما هي الوسيلة التي تطلع بها على حساب بك في فضاء الأولياء؟

هاتف ذكي ☐ حاسوب منزلي ☐ حاسوب شخصي ☐ عبر مقهى الانترنت ☐

أخرى أذكرها:.....

❖ **المحـور الثاني:اسـتخدامات الأوليـاء لفضـاء الرقمـي فضـاء الأولياء.**

8)هل قمت بإنشاء حساب في المنصة الرقمية فضاء الولي لتسجيل أبناءك في الابتدائي؟

نعم ☐ لا☐

9) من قام بعملية تسجيلك؟ (يمكن اختيار خيار واحد)

قمت شخصيا بذلك ☐ اعتمدت على موظف في مقهى الالكتروني cyber ☐

أخرى اذكرها ☐.....

10)بعد عملية التسجيل الأولي هل قمت بإعادة استخدام حسابك على الذي أنشأته على المنصة؟

نعم☐ لا ☐

11)إذا كانت الإجابة بنعم كم مرة تستخدمه؟

مرة في اليوم ☐ كل أسبوع ☐ كل شهر☐

12)ما الغرض الأساسي لاستخدامك للفضاء الرقمي ؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

الاطلاع على نتائج الأبناء ☐ متابعة الغيابات ☐ الاطلاع على مراسلات والتوجهات☐

التواصل مع الإدارة☐ تحويل المدرسة☐ تسجيل أبناء في مرحلة التحضيري ☐

أخرى اذكرها.....

❖ **المحور الثالث:معارف الاولياء حول فضاء الرقمي**

13)هل تعتقد أن فضاء الأولياء يسهل عليك متابعة المسار الدراسي لأبنائك؟

نعم☐; لا☐

كيف ذلك؟.....

14)ما مدى معرفتك بالتكنولوجيا الرقمية؟

ضعيف☐; متوسط☐; جيد☐

15)هل تستخدم التكنولوجيا لدعم تعليم أبناءك؟

نعم ☐ ;لا☐

16)ما هي اكثر التحديات التي تواجهها في استخدام الفضاء الرقمي؟ (يمكن اختيار خيار واحد)

مشكل تقني "مثل مشكلة متعلقة بالأجهزة أو صعوبة استخدام برنامج معين"☐

مشكل معرفي "أي تتعلق بفهم المعلومات أو عدم القدرة على فهم موضوع معين"☐

مشكل مادي "عدم وجود جهاز كمبيوتر " ☐

مشكل يتعلق بتدفق الانترنت و سرعتها ☐

أخـــــــــــــر أذكـــــــــــــره

....

...

17)ما الذي تتوقعه من المدارس في ظل التحول الرقمي؟

....

....

18)برأيك كيف ترى توجه الأولياء حاليا نحو الفضاء الرقمي؟ (يمكن اختيار خيار واحد)

ايجابي ,لأنهم يواكبون التطور ويستخدمونه في متابعة أبناء وتعليمهم☐

سلبي ,لان هناك غياب الوعي بخطورة بعض استخدامات فضاء الرقمي☐

متذبذبة,فبعض الأولياء لديهم وعي والبعض لأخر لا يزال يفتقر للمعرفة رقمية☐

لا اعرف ,ليس لدي رأي محدد☐

❖ المحور الرابع:الصعوبات التي تواجه الأولياء في المنصة الرقمية

19)ما هي الصعوبات التي تجدها في استخدام منصة فضاء الأولياء؟ (يمكن اختيار خيار واحد)

لا توجد صعوبة، سهل الاستخدام☐ نسبيا فأحيانا تحتاج إلى مساعدة ☐ معقد وصعب

الاستخدام☐

أخرى اذكرها...

20)ما مدى رضاك عن الخدمات المتاحة في فضاء الأولياء ؟

راض جدا☐ راض☐ غير راض ☐

21)هل تواجه صعوبات في متابعة التقدم الدراسي لأطفالك عبر المنصة الرقمية؟

نعم ☐; لا ☐

22)إذا كانت إجابة بنعم ما نوع الصعوبة التي واجهتها؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

صعوبة في فهم التقارير أو العلامات☐ عدم توفر تحديثات منتظمة ☐

عدم وضوح المهام المطلوبة ☐ مشاكل تقنية في المنصة ☐

أخـــــــــــــــــــــــــــــــــرى اذكرهـــا

....

23)هل تواجه صعوبة في تسجيل الدخول إلى المنصة الرقمية؟

نعم ☐; لا☐

24)إذا كان اختيارك بنعم ما هي نوع الصعوبة التي تتلقاها؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

نسيان اسم المستخدم أو كلمة المرور ☐ مشاكل تقنية ☐ صعوبة في المعرفة خطوات الدخول

☐

عدم توفر دعم الفني ☐

أخرى اذكرها...

❖ **المحور الخامس: مساهمة الرقمية في تفاعل بين الفاعلين في العملية التربوية**

25)هل تعتمد على الوسائل الرقمية للتواصل مع المؤسسة التربوية؟

نعم ☐; لا ☐

26)إذا كانت الإجابة بنعم ما الأدوات التي تستخدمها ؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

فضاء الأولياء ☐ البريد الالكتروني ☐ تطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بالمؤسسة ☐

مجموعات وأتساب أو فيسبوك ☐

أخرى اذكرها.....

27)هل غيرت الوسائط الرقمية من طبيعة التفاعل بين الأولياء و الفاعل التربوي ؟

كيف ذلك:.....

28)هل ترى أن وسائل الرقمية حسنت من تواصلك مع المؤسسة ؟

بشكل كبير ☐ إلى حد ما☐ لم يتغير شيء☐ أصبح تواصل أصعب☐

29)كيف تقييم مستوي الاستجابة من مؤسسة عند تواصل معها عبر الوسائل الرقمية؟

مرضى ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا يوجد تواصل فعال☐

30)كم مرة خلال هذه السنة زرت المدرسة الابتدائية لأبنائك:

مرة ☐ مرتين ☐ أكثر من ثلاث مرات ☐ ولا مرة ☐

لماذا كانت هذه الزيارة:.....

31)هل يمكن ان تكون المنصات الرقمية بديل فعال عن التواصل المباشر مع الإدارة والأساتذة ؟

نعم ☐ لا☐

برر لما في كلتا الحالتين؟

.....

.....

.....

32)ما هي اقتراحاتك لتحسين استخدام الرقمنة في تفاعل بين الأولياء والمؤسسة؟

.....

.....

.....

33)ما التعديلات أو الإضافات التي تقترحها لتحسين فضاء الأولياء؟

.....

.....

.....

شكرا لتعاونكم